

جلالته يهنئ رئيسي الصين وقبرص

العمانية: بعث حضرة صاحب الجلالة السلطان هيثم بن طارق المعظم -حفظه الله ورعاه- برقية تهنئة إلى فخامة الرئيس شي جين بينغ رئيس جمهورية الصين الشعبية بمناسبة العيد الوطني لبلاده، أعرب فيها عن تمنياته الطيبة لفخامته وشعب بلاده الصديق. كما بعث جلالته -أيده الله- برقية تهنئة إلى فخامة الرئيس الدكتور نيكوس خريستودوليديس رئيس جمهورية قبرص، بمناسبة ذكرى استقلال بلاده، تمنى خلالها لهذا البلد الصديق دوام التقدم والاستقرار.

تبادل وجهات النظر حول التطورات وتكثيف التنسيق والتشاور

جلالة السلطان يستقبل نائب حاكم أبوظبي ويبحثان تعزيز التعاون وسبل تحقيق التهدئة بالمنطقة

افتتاحية عمان

المجالس البلدية .. المشاركة على قدر الأثر

تدخل تجربة المجالس البلدية في سلطنة عُمان مرحلة جديدة مع اقتراب انتخابات الفترة الرابعة في ديسمبر المقبل، بعد أربعة عشر عاماً من انطلاق أول انتخابات لهذه المجالس. وخلال هذه السنوات تغير الكثير في منظومة الإدارة المحلية واتسعت أدوار المحافظات وتقدمت اللامركزية خطوة بعد أخرى، فيما أصبح التصويت نفسه أكثر سهولة مع الانتقال إلى النظام الإلكتروني. وفي ضوء هذه التحولات تبدو مراجعة موقع المجالس البلدية وأدوارها جزءاً طبيعياً من تطور التجربة. ومن هنا اكتسب توجيهات حضرة صاحب الجلالة السلطان هيثم بن طارق المعظم، حفظه الله ورعاه، في اجتماع مجلس الوزراء الأخير بصلالة أهمية خاصة، إذ وجه جلالته بإجراء تقييم شامل للاختصاصات الممنوحة للمجالس البلدية والأدوار التي تقوم بها، وتكامل عملها مع أعمال المحافظين. مؤكداً في الوقت نفسه ضرورة المشاركة الفاعلة لفئات المجتمع وحسن الاختيار في الانتخابات. يجمع التوجيه بين جانبين يصعب الفصل بينهما: تطوير المؤسسة من جهة، وتعزيز المشاركة المجتمعية فيها من جهة أخرى. فالجلس البلدي يصبح أكثر حضوراً في حياة الناس كلما استطاع أن ينقل أولوياتهم إلى منظومة التخطيط المحلي، وأن يكون شريكاً فاعلاً في النقاش حول احتياجات الولايات والمشروعات التي تمس تفاصيل حياتهم اليومية.

نص الافتتاحية ص 15.



وسبل تحقيق التهدئة وخفض التوترات، عبر الطرق الدبلوماسية المتوازنة وتكثيف التنسيق والتشاور؛ بما يقلل حماية مصالح الدول وأمنها.

التفاصيل ص 2.

نهيان، مُعرباً عن تمنياته لسموه وللشعب الإماراتي الشقيق باستمرار النمو والتطور والرخاء. جرى خلال المقابلة بحث عدد من الموضوعات التي تهم البلدين الشقيقين على مختلف الأصعدة، بما يخدم المصالح والتطلعات المشتركة، علاوة على تبادل الآراء حول التطورات المتسارعة في المنطقة،

وفي مستهل المقابلة نقل سمو الضيف تحيات صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان رئيس دولة الإمارات العربية المتحدة إلى جلالته السلطان المعظم، وتمنياته الطيبة بدوام الصحة والعافية. من جانبه، حمل جلالته سمو الضيف نقل تحياته إلى أخيه صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل

العمانية: استقبل حضرة صاحب الجلالة السلطان هيثم بن طارق المعظم -حفظه الله ورعاه- أمس بقصر البركة العامر، سمو الشيخ طحون بن زايد آل نهيان، نائب حاكم إمارة أبوظبي مستشار الأمن الوطني بدولة الإمارات العربية المتحدة الشقيقة.

عُمان وأوزبكستان تبحثان توسيع آفاق التعاون الاقتصادي

العمانية: بحثت سلطنة عُمان وجمهورية أوزبكستان أمس سبل توسيع آفاق التعاون الاقتصادي والتجاري والاستثماري بين البلدين، والدفع نحو إقامة مشروعات صناعية مشتركة، وتنشيط حركة التجارة، وتطوير الممرات اللوجستية، بما يسهم في تحويل الفرص المتاحة إلى شراكات ومشروعات قابلة للتنفيذ. جاء ذلك خلال استقبال معالي أدور بن هلال الجابري وزير التجارة والصناعة وترويج الاستثمار بمكتبه صباح أمس، لمعالي ليزيز قدراتوف وزير الاستثمار والصناعة والتجارة بجمهورية أوزبكستان. كما بحث معالي الدكتور خميس بن سيف الجابري وزير الاقتصاد مع معالي ليزيز قدراتوف بمسقط أمس، سبل تعزيز

التفاصيل ص 7.

بدء تطبيق ضريبة القيمة المضافة

بمعدل الصفر على 1546 سلعة ومنتجا

كتبت - سندس الشكلي: تدخل اليوم قرارات جهاز الضرائب الجديدة بشأن السلع والمنتجات الخاضعة لضريبة القيمة المضافة بمعدل الصفر حيز التنفيذ، تشمل ١٥٤٦ صنفاً ومنتجاً في قطاعات الغذاء والصحة والزراعة والثروة الحيوانية في تحديث للقوائم المعمول بها يوسع نطاق السلع الأساسية المشمولة، ويضيف فئات جديدة من المنتجات الطبية والصحية والبيطرية. وأوضح جهاز الضرائب أن مراجعة القوائم وتحديثها تما بالتنسيق والتشاور المباشر بين جهاز الضرائب والجهات الحكومية ذات العلاقة، من بينها وزارة الصحة ووزارة الثروة الزراعية والسمكية وموارد المياه إلى جانب دراسة الملاحظات والآراء الواردة من المستهلكين والموردين وقطاعات الأعمال المسجلة. وبين أن إجمالي السلع الغذائية الأساسية الخاضعة لمعدل الصفر ارتفع إلى ٨٠٧ سلعة غذائية مقارنة بـ١٣٥ سلعة سابقاً، كما شمل التوسع أنواعاً جديدة من الخضار والفواكه والأجبان والمنتجات البحرية وبعض أنواع الدقيق. وتشمل قائمة الأغذية عدداً من السلع الأساسية، من بينها الحيوانات الحية من الأبقار والأغنام والماعز والأبل والدواجن المخصصة للتربية أو الذبح أو إنتاج الحليب إلى جانب لحوم الأبقار والأغنام والماعز والأبل والدواجن الطازجة أو المبردة أو المجمدة أو المجمدة.

التفاصيل ص 9.

داخل العدد

قرعة تاريخية تقود منتخبنا إلى المربع الذهبي لـ«خليجي 27»

التفاصيل في الملحق الرياضي»

تسجيل صنف الموز «رزت» في الاتحاد الدولي لحماية الأصناف النباتية الجديدة

ص 9

اليوم .. انتهاء الاعتراض على مرشحي

المجالس البلدية واللجنة الإعلامية تعقد اجتماعها

العمانية: تنتهي اليوم الخميس فترة تقديم الاعتراض على الأسماء الواردة في القوائم الأولية للمرشحين لانتخابات أعضاء المجالس البلدية للفترة الرابعة. وكانت وزارة الإعلام رئيس اللجنة، وبحضور أعضاء اللجنة.

التفاصيل ص 3.

لانتخابات (elections.om). وعقدت اللجنة الإعلامية لانتخابات أعضاء المجالس البلدية للفترة الرابعة اجتماعها الثاني أمس برئاسة سعادة محمد بن سعيد البلوشي وكيل وزارة الإعلام رئيس اللجنة، وبحضور أعضاء اللجنة.

فترة الاعتراض لمدة خمسة أيام من تاريخ إعلان القوائم الأولية، عبر تطبيق «انتخاب، أو الموقع الإلكتروني

سلطنة عمان تعزز حضورها في تقنيات الفضاء

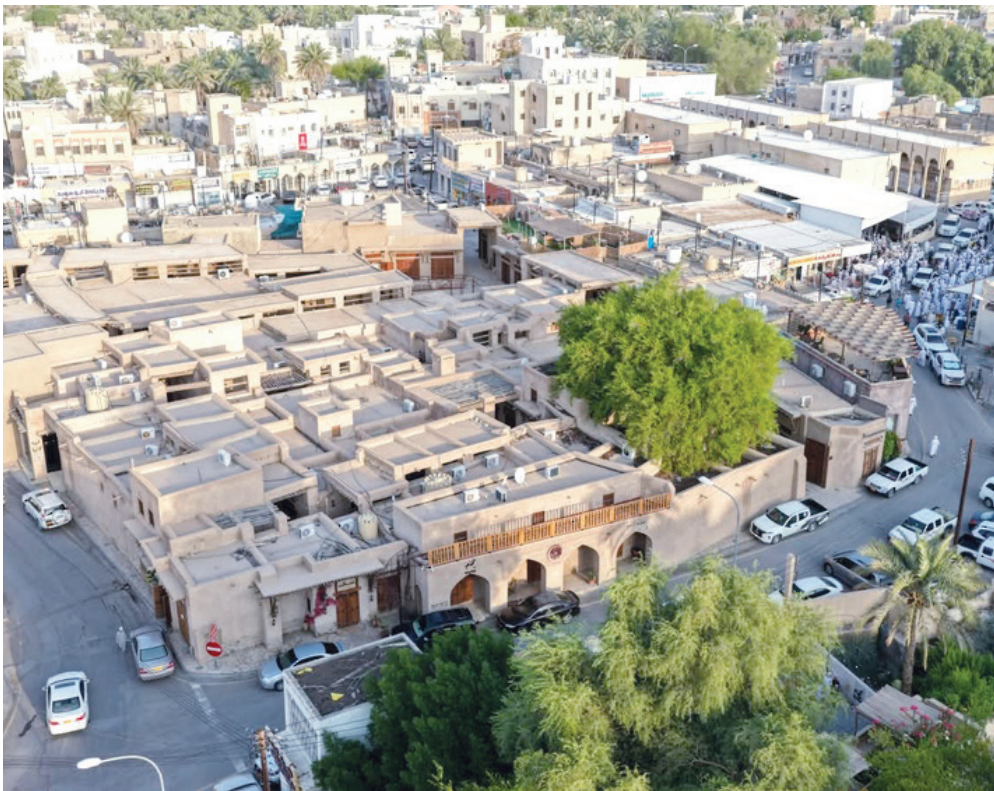
العمانية: عزز جهاز الاستثمار العُماني حضوره في قطاع تقنيات الفضاء بإضافة استثمار جديد في قطاع تقنيات المستقبل والفضاء عبر استثمار الصندوق الإسباني العُماني للملك الخاص الثاني في شركة «بي إل دي سبيس»، الإسبانية المتخصصة في قطاع النقل الفضائي. وكانت «بي إل دي سبيس» قد وقعت في ٢٠ فبراير ٢٠٢٥ مذكرة تفاهم مع ميناء إطلاق الفضائي في الدقم لإطلاق صاروخها «ميورا ه» من سلطنة عُمان. وذلك بعد الانتهاء من الدراسات التجارية والفنية اللازمة

التفاصيل ص 8.

إعادة إحياء سوق بهلا التراثي بـ 477 ألف ريال

العمانية: انتهت محافظة الداخلية من تنفيذ أعمال مشروع تطوير وتأهيل سوق بهلا التراثي بولاية بهلا، بتكلفة تقديرية تجاوزت ٤٧٧ ألف ريال عماني، تتضمن إعادة تأهيل ٦٢ محلاً تجارياً وتطوير البنية الأساسية والمرافق والخدمات، بما يعزز من جاهزية السوق لاستقبال الزوار وينشط الحركة التجارية والسياحية، مع المحافظة على طابعه التراثي وهويته العمرانية التقليدية. ويهدف المشروع إلى إعادة إحياء السوق التاريخي وتعزيز دوره باعتباره وجهة تجارية وسياحية، من خلال تحسين البيئة العمرانية والخدمات، ودعم الأنشطة التقليدية والحرفية، وتوفير بيئة مناسبة لأصحاب المشاريع الصغيرة والحرفيين، بما يسهم في تنشيط الاقتصاد المحلي وتعزيز السياحة الثقافية والتراثية وتحسين جودة الخدمات، إلى جانب المحافظة على الموروث العمراني للسوق وإعادة توظيفه بما يتناسب مع احتياجات الحركة التجارية والزوار. ويمثل مشروع تطوير وتأهيل سوق بهلا التراثي أحد نماذج إعادة إحياء الأسواق التقليدية من خلال الجمع بين الحفاظ على الهوية التراثية وتطوير البنية الأساسية وتحسين الخدمات وتنشيط الحركة الاقتصادية والسياحية.

التفاصيل ص 7.





جلالة السلطان يبحث مع نائب حاكم أبوظبي تطورات المنطقة وسبل التهدئة



العمانية: استقبل حضرة صاحب الجلالة السلطان هيثم بن طارق المعظم - حفظه الله ورعاه - صباح أمس بقصر البركة العامر، سمو الشيخ طحون بن زايد آل نهيان، نائب حاكم إمارة أبوظبي مستشار الأمن الوطني بدولة الإمارات العربية المتحدة الشقيقة.

وفي مستهل المقابلة نقل سمو الضيف تحيات صاحب السمو الشيخ جلاله السلطان المعظم، وتمنياته الطيبة بدوام الصحة والعافية. من جانبه، حمل جلالته سمو الضيف نقل تحياته إلى أخيه صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، معرباً عن تمنياته لسموه وللشعب الإماراتي الشقيق باستمرار النمو والتطور والرخاء.

جرى خلال المقابلة بحث عدد من الموضوعات التي تهم البلدين الشقيقين على مختلف الأصعدة، بما يخدم المصالح والتطلعات المشتركة، علاوة على تبادل الآراء حول التطورات المتسارعة في المنطقة، وسبل تحقيق التهدئة وتخفيف التوترات، عبر الطرق

الدبلوماسية المتوازنة وتكثيف التنسيق والتشاور، بما يكفل حماية مصالح الدول وأمنها.

حضر المقابلة من الجانب العماني صاحب السمو السيد ذي يزن بن هيثم آل سعيد نائب رئيس الوزراء للشؤون الاقتصادية، ومعالي الفريق أول سلطان بن محمد النعماني وزير المكتب السلطاني، ومعالي الدكتور حمد بن سعيد العوي رئيس المكتب الخاص، ومعالي عبدالسلام بن محمد المرشدي رئيس جهاز الاستثمار العماني.

فيما حضرها من الجانب الإماراتي معالي علي بن حماد الشامسي الأمين العام للمجلس الأعلى للأمن الوطني، ومعالي محمد حسن السويدي وزير الاستثمار، وعدد من المسؤولين.

وكان في استقبال وتوديع سمو الضيف بالمطار السلطاني الخاص صاحب السمو السيد ذي يزن بن هيثم آل سعيد نائب رئيس الوزراء للشؤون الاقتصادية، وجميعه سموه معالي الفريق أول سلطان بن محمد النعماني وزير المكتب السلطاني، وسعادة السفير الشيخ محمد بن مكتوم آل مكتوم سفير دولة الإمارات العربية المتحدة المعتمد لدى سلطنة عمان.

إصدار محدود
ميسي ماستر كارد.

احصل على بطاقةك المميزة
والمتوفرة فقط خلال عام 2026

احصل على بطاقةك اليوم
لمعرفة المزيد

بنك ظفار
BankDhofar

ليونيل ميسي،
السفير الرسمي لـ ماستر كارد

تفضل بزيارة
bankdhofar.com

■ قائد الجيش السلطاني العُماني خلال لقائه رئيس أركان الجيش الإيطالي

بحث مجالات التعاون العسكري بين سلطنة عُمان وإيطاليا

العُمانيّة: التقى اللواء الركن مطر بن سالم البلوشي قائد الجيش السلطاني العُماني الفريق أول كارمين ماسيلو رئيس أركان الجيش الإيطالي وذلك في إطار الزيارة التي يقوم بها إلى الجمهورية الإيطالية.

العسكري بين الجانبين، وسبل تعزيزها، لا سيما في التدريب والتأهيل وتطوير القدرات.

كما زار قائد الجيش السلطاني العُماني والوفد المرافق له عددا من وحدات الجيش الإيطالي، واطلع على قدراتها النوعية وما تستخدمه من أنظمة وتقنيات متقدمة.

جرى خلال اللقاء بحث مجالات التعاون

رئيس أركان قوات السلطان المسلحة يستقبل قائد القوات البرية البريطانية

العُمانيّة: استقبل الفريق الركن بحري عبدالله بن خميس الرئيسي رئيس أركان قوات السلطان المسلحة بمكتبه بمعسكر المرتفعة أمس الفريق زاك ستيننج قائد القوات البرية البريطانية والوفد المرافق له. ورحب الفريق الركن بحري رئيس أركان قوات السلطان المسلحة بالضيف الزائر، وتم خلال المقابلة مناقشة عدد من الموضوعات العسكرية، وتبادل وجهات النظر في الأمور ذات الاهتمام المشترك.

كما استقبل العميد الركن عبدالله بن حمد الحارثي كبير ضباط الأركان بقيادة الجيش السلطاني العُماني بمعسكر المرتفعة أمس الفريق زاك ستيننج قائد القوات البرية البريطانية والوفد المرافق له.

تم خلال المقابلة تبادل الأحاديث الودية، ومناقشة الموضوعات ذات الاهتمام المشترك.

■ الفريق الركن بحري عبدالله الرئيسي خلال استقبال الفريق زاك ستيننج بمعسكر المرتفعة

اللجنة الإعلامية لانتخابات أعضاء المجالس البلدية تعقد اجتماعها الثاني

العُمانيّة: عقدت اللجنة الإعلامية لانتخابات أعضاء المجالس البلدية للفترة الرابعة اجتماعها الثاني أمس برئاسة سعادة محمد بن سعيد البلوشي وكيل وزارة الإعلام ورئيس اللجنة، وبحضور أعضاء اللجنة.

وناقشت اللجنة عددا من الموضوعات منها ما تم تنفيذه من أعمال متصلة بالتهيئة الإعلامية من خطط وأجراءات لتغطية انتخابات أعضاء المجالس البلدية والحملة الإعلامية للأعضاء، والتوعية بأهمية المشاركة المجتمعية في هذا الحدث.

■ وكيل وزارة الإعلام والأعضاء خلال الاجتماع

2026
2030

انتخابات
غرفة تجارة وصناعة عُمان

غرفة تجارة وصناعة عُمان
OMAN CHAMBER OF
COMMERCE & INDUSTRY

إعلان رقم (1)

تحديد يوم التصويت في الانتخابات، وتحديث بيانات الأعضاء للمشاركة في انتخابات مجلس إدارة غرفة تجارة وصناعة عُمان ومجالس إدارات فروعها للفترة (2026-2030)

تدعو لجنة انتخابات غرفة تجارة وصناعة عُمان جميع الأعضاء المسجلين بالغرفة من شركات ومؤسسات القطاع الخاص، بمختلف الفئات (الدرجات) المحددة في شهادة الانتساب، والمسجلين قبل تاريخ نشر هذا الإعلان، إلى الاستعداد للمشاركة في انتخابات مجلس إدارة غرفة تجارة وصناعة عُمان ومجالس إدارات فروعها بالمحافظات للفترة (2026-2030م).

وحرصًا على سلامة الإجراءات الانتخابية، وضمان صحة واكتمال بيانات الأعضاء المسجلين، وتمكين المستوفين منهم للشروط المقررة قانونًا من ممارسة حقهم الانتخابي، تهيب اللجنة بجميع الأعضاء المبادرة إلى مراجعة وتحديث بياناتهم التجارية من خلال الأنظمة الإلكترونية المعتمدة لدى الجهات ذات العلاقة، اعتبارًا من تاريخ نشر هذا الإعلان وحتى يوم الأربعاء الموافق 14 أكتوبر 2026م.

وتنوه اللجنة إلى أنه وفقًا لأحكام المادة (39) من نظام غرفة تجارة وصناعة عُمان الصادر بالرسوم السلطاني رقم (2022/56)، يشترط لإدلاء العضو للسجل بصوته في يوم التصويت ما يأتي:

1. أن يكون مسددًا للرسم السنوي المقرر لعضوية الغرفة.

2. أن يعمل لديه عامل عُماني واحد على الأقل، أو أن يكون من حاملي بطاقة ريادة الأعمال الصادرة من هيئة تنمية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة.

وعليه، تدعو اللجنة جميع الأعضاء إلى المبادرة باستيفاء المتطلبات المشار إليها، والتأكد من صحة بياناتهم وتحديثها لدى الجهات المختصة خلال الدلة المحددة، تفاديًا لأي عوائق قد تحول دون تمكنهم من ممارسة حقهم الانتخابي يوم التصويت، مع مراعاة أن تكون صفة ممثل العضو للسجل في الغرفة، وفقًا لبيانات السجل التجاري، مالكا، أو شريكًا مفوضًا بالتوقيع منفردًا، أو مديّرًا مفوضًا بالتوقيع منفردًا.

وقد حددت اللجنة يوم الاثنين الموافق 23 نوفمبر 2026م موعدًا لإجراء التصويت في الانتخابات، على أن تعلن لاحقًا، عبر القنوات الرسمية المعتمدة، المواعيد والإجراءات والتفاصيل المنظمة للعملية الانتخابية، بما يكفل إطلاع الأعضاء عليها في الوقت المناسب.

لجنة انتخابات غرفة تجارة وصناعة عُمان

Omanchamber

النائب العام يبحث مع نظيره الإماراتي تطوير التعاون بين النيابة

العُمانيّة: قام سعادة النائب العام نصر بن خميس الصواصي أمس بزيارة النيابة العامة بدولة الإمارات العربية المتحدة، حيث التقى بمعالي المستشار حمد سيف الشامسي، النائب العام لدولة الإمارات العربية المتحدة، وذلك على هامش مشاركة النيابة العامة في أعمال مؤتمر الأمم المتحدة الخامس عشر لمنع الجريمة والعدالة الجنائية المنعقد في أبوظبي.

وجرى خلال اللقاء استعراض أوجه التعاون بين النيابة العامتين في سلطنة عمان ودولة الإمارات العربية المتحدة، وبحث سبل تعزيزها وتطويرها، بما يدعم تبادل الخبرات والتجارب في المجالات ذات الاهتمام المشترك، ويسهم في الارتقاء بالعمل النيابي.

كما اطلع النائب العام خلال الزيارة على عدد من التجارب الإيجابية المتبعة لدى النيابة العامة بدولة الإمارات العربية المتحدة في المجال التقني، وما تشهده منظومة العمل النيابي من توظيف للتقنيات الحديثة والكفاءات الاصطناعية في تطوير الإجراءات والخدمات، وتعزيز كفاءة الأداء. وتأتي هذه الزيارة، تأكيدًا على الحرص المشترك على تعزيز التعاون المؤسسي وتبادل الخبرات، والاستفادة من التجارب والممارسات الحديثة، بما يدعم جهود تطوير منظومة العدالة.

■ استعراض أوجه التعاون بين النيابة العامتين

مستشفى خولة يبدأ علاج الصرع المقاوم للأدوية بتحفيز العصب الحائر

العُمانيّة: بدأ مستشفى خولة ممثلاً بقسم جراحة المخ والأعصاب تطبيق تقنية زراعة أجهزة تحفيز العصب الحائر (VNS) لعلاج حالات الصرع المقاوم للأدوية، في إطار التوسع في الخدمات العلاجية التخصصية المقدمة لمرضى الصرع. ويأتي تطبيق التقنية استكمالاً للجهود التي يبذلها المستشفى لتطوير برنامج العلاج الجراحي للصرع، وتوفير خيارات علاجية متقدمة للمرضى الذين لا تستجيب حالاتهم بصورة كافية للعلاجات الدوائية التقليدية، بما يعزز توظيف الخدمات العلاجية التخصصية في سلطنة عُمان.

وقال الدكتور أحمد بن سليمان العززي، استشاري أول جراحة المخ والأعصاب ورئيس وحدة جراحة المخ والأعصاب بمستشفى خولة، لوكالة الأنباء العُمانيّة: إن إدخال تقنية تحفيز العصب الحائر ضمن الخدمات العلاجية في المستشفى يمثل إضافة إلى برنامج علاج الصرع، موضوعاً أن التقنية توفر خياراً علاجياً إضافياً للمرضى المصابين بالصرع المقاوم للأدوية، بعد تقييم حالاتهم من قبل الفريق الطبي المختص. وأضاف: إن تطبيق هذه التقنية يأتي ثمرة التعاون والتكامل بين فرق جراحة المخ والأعصاب والأعصاب ووحدة الصرع، مشيراً إلى أن توسيع نطاق هذه الخدمات يساهم في تقليل الحاجة إلى تحويل بعض الحالات للعلاج خارج سلطنة عُمان، ويوفر للمرضى خيارات علاجية تخصصية متقدمة داخل المنظومة الصحية الوطنية. وأشار إلى أن المرحلة المقبلة

■ استخدام تقنية زراعة أجهزة تحفيز العصب الحائر لعلاج حالات الصرع المقاوم للأدوية

ستشهد التوسع في إجراء المزيد من العمليات الجراحية النوعية ضمن برنامج علاج الصرع، إلى جانب تعزيز التعاون والشراكات مع المراكز المتخصصة إقليمياً ودولياً، بما يساهم في تبادل الخبرات والمعارف والاستفادة من أحدث الممارسات والتقنيات العلاجية في هذا المجال. وأوضح أن هذا التوسع يأتي في إطار الجهود الرامية إلى توظيف خدمات جراحات الصرع في سلطنة عُمان، وتوفير خيارات علاجية متقدمة للمرضى، بما قد يساهم في الحد من تكرار النوبات وتحسين جودة حياتهم. إلى جانب تطوير قدرات الكوادر الطبية الوطنية وتعزيز مستوى الخدمات التخصصية المقدمة لمرضى الصرع، وتُستخدم تقنية تحفيز العصب الحائر كأحد الخيارات العلاجية للحالات المناسبة من

إنشاء 21 مرفقا للحدائق والمتنزهات والمماشي الصحية في الظاهرة

العُمانيّة: تواصل محافظة الظاهرة جهودها في توسيع الرقعة الخضراء وتطوير الحدائق والمتنزهات العامة والمماشي الصحية، باعتبارها عناصر أساسية لتعزيز الصحة العامة وجودة الحياة في المدن والمناطق الحضرية.

وتأتي هذه المشاريع انسجاماً مع أهداف رؤية «عُمان ٢٠٤٠» في بناء المحافظات والمدن المستدامة، والتوجه نحو بيئة حضرية أكثر توازناً وراحة للمجتمع.

وحول المشروعات القائمة بالمحافظة، أوضح المهندس نصير بن علي السايبي، مدير عام بلدية الظاهرة، أن محافظة الظاهرة حالياً تضم ٢١ مرفقاً من الحدائق والمتنزهات والمماشي الصحية وملاعب الأطفال، بمساحة إجمالية تتجاوز ١٧٣ ألف متر مربع، إضافة إلى شبكة مماشٍ صحية يبلغ طولها نحو ٩,٨ كيلومتر. ويبيّن أن المحافظة تضم ٧ حدائق عامة بمساحة إجمالية تبلغ نحو ١٥٩,١٧١ متراً مربعاً موزعة على ولايات عبرى وينقل وشنك، إلى جانب ٧ مماشٍ صحية بطول إجمالي يبلغ ٨,٨٠٠ متر تخدم الأحياء السكنية وتوفر بيئة آمنة للمشى والجري.

كما تضم المحافظة ٥ ملاعب للأطفال بمساحة تتجاوز ١٢ ألف متر مربع، إضافة إلى متنزهين بارزين هما متنزه الجامع بولاية عبرى وحديقة قراح سطات الطبيعية بولاية

شنك، بما يعكس الاهتمام بتوفير مرافق ترفيهية وصحية تعزز جودة الحياة للمجتمع. وأشار إلى أن ولاية عبرى تمتلك أكبر عدد من المرافق، إذ تضم ١٤ مرفقاً متنوعاً، حيث تشمل ٥ حدائق عامة بمساحة تتجاوز ٨٥,٩٠١ متر مربع، و٤ مماشٍ صحية بطول ٦,١٠٠ متر، و٤ ملاعب للأطفال.

وتتميز ولاية ينقل بوجود أكبر حديقة قائمة في المحافظة، وهي حديقة ينقل العامة، وبمساحة تفوق ٥٢ ألف متر مربع، إلى جانب مشيين صحيين بطول ٢,٥٠٠ متر.

أما ولاية شنك فتضم حديقة شنك العامة بمساحة تقارب ٢٠,٩٨٨ متراً مربعاً، ومشى صحياً بطول ١,٢٠٠ متر، وملعب أطفال، بالإضافة إلى حديقة قراح سطات الطبيعية التي تمنحها طابعاً بيئياً مميزاً.

وفيما يتعلق بالمشاريع قيد الإنشاء في محافظة الظاهرة، قال السايبي: تشهد المحافظة حالياً تنفيذ ٣ مشروعات نوعية تمثّل نقلة في حجم هذه المرافق وجودتها؛ أبرزها حديقة عبرى العامة التي تُعد المشروع الأبرز على مستوى المحافظة، حيث تمتد على مساحة تقارب ٢٠٥ آلاف متر مربع في قلب مدينة عبرى، لتكون الأكبر والأوسع أثراً في محيطها العمراني، وتضم الحديقة مسطحات خضراء واسعة، ومسارات للمشى والجري ومناطق لألعاب

الأطفال ومساحات للفعاليات المجتمعية، بالإضافة إلى مرافق خدمية ومواقف للسيارات وفرض استثمارية للقطاع الخاص.

وأضاف: إن المشروع يبرز إطلاقة شنك كمشروع سياحي ترفيهي يستثمر الطبيعة الجميلة المميزة للولاية، ويوفر مساحات للجلوس والتأمل ومطلات بانورامية تُبرز المقومات الطبيعية وتدعم حركة السياحة الداخلية.

ويضاف مشروع إطلاقة ينقل إلى منظومة المرافق الترفيهية بالولاية، والذي يهدف إلى استثمار الموقع الطبيعي المطل للولاية وتحويله إلى وجهة عائلية وسياحية.

وفي الحديث عن أهمية الحدائق والمتنزهات، أكد أن أهمية هذه المشروعات لا تقتصر على الجانب الجمالي أو الترفيهي، بل تمثل استثماراً مباشراً في صحة الإنسان وجودة حياته، فمن جهة تسهم في تعزيز النشاط البدني عبر المماشي الصحية وملاعب الأطفال التي توفر بيئة آمنة لممارسة الرياضة اليومية.

وأكد السايبي أن ما تحقق من مرافق وما يجري تنفيذه من مشروعات جديدة في محافظة الظاهرة يأتي ضمن رؤية متكاملة، تجعل المساحات الخضراء ركيزة أساسية من التخطيط العمراني، وتضع صحة الإنسان وجودة حياته في مقدمة الأولويات.

نفقان ومسارات علوية لرفع كفاءة شارع السلام بالسبب



■ من مراسم توقيع الاتفاقية بين بلدية مسقط وشركة آي زد إنجينيرس

العُمانيّة: وقعت بلدية مسقط أمس اتفاقية مع شركة آيه زد إنجينيرس وشركائهم لتنفيذ مشروع رفع كفاءة شارع السلام، وذلك ضمن جهود البلدية لتطوير منظومة الطرق والبنية الأساسية بمحافظة مسقط، وتوفير حلول مرورية مستدامة لمعالجة نقاط الاختناق المروري في المواقع الحيوية، ورفع الطاقة الاستيعابية للطريق، بما يواكب التوسع العمراني وزيادة المتوقعة في الحركة المرورية.

ويستهدف المشروع موقعين حيويين يشهدان كثافة مرورية مرتفعة على شارع السلام، من خلال تطوير التقاطعات وتعزيز قدرتها الاستيعابية، بما يسهم في تقليل فترات التوقف والازدحام، وتحسين كفاءة الحركة ومستويات السلامة المرورية في المنطقة.

ويشمل الموقع الأول تطوير تقاطع دوار الصناعية عند التقاء شارع السلام بشوارع الإعمار، من خلال إنشاء نفق على امتداد شارع السلام يتيح استمرار الحركة المرورية في الاتجاهين دون توقف. ويتكوّن مع تخصيص مساحة إضافية تنتج إضافة مسار ثالث مستقبلياً، بما يوفر المرونة اللازمة لزيادة الطاقة الاستيعابية للطريق وفق الاحتياجات المستقبلية.

كما يتضمن تطوير الموقع إنشاء مسارات علوية تتكوّن من حارتين، إلى جانب توفير المداخل والمخارج اللازمة، ورفع كفاءة الطرق المرتبطة بالتقاطعات، بما يسهم في تنظيم حركة المركبات وتسهيل انتقالها بين الطرق المحيطة. أما الموقع الثاني، فيشمل تطوير تقاطع الإشارة الضوئية بين شارع السلام وشارع الخير، عبر إنشاء نفق على امتداد شارع السلام يتكوّن من مسارين في كل اتجاه، مع تخصيص مساحة إضافية لإضافة مسار ثالث مستقبلياً. كما يشمل التطوير إنشاء مسارات علوية مكونة من حارتين، إلى جانب مسارات للانعطاف الجري، بما يسهم في تسهيل حركة المركبات وتقليل فترات التوقف عند التقاطع.

وأكد سعادة أحمد بن سعيد العامري، رئيس بلدية مسقط، أن المشروع يأتي ضمن جهود البلدية المتواصلة لتطوير منظومة الطرق ورفع كفاءتها في المواقع التي تشهد نمواً عمرانياً وحركة مرورية متزايدة، مشيراً إلى أن تصميم المشروع راعي الاحتياجات الحالية والمستقبلية، من خلال توفير حلول تعزز انسيابية الحركة وتتيح التوسع في الطاقة الاستيعابية للطريق عند الحاجة.

وقال سعادته: «تحرص بلدية مسقط في تخطيط مشروعات الطرق على تبني نهج استباقي يراعي معدلات النمو والتوسع العمراني والاحتياجات المرورية المستقبلية؛ ومن هذا المنطلق، روعي في تصميم المشروع توفير المساحات اللازمة لإضافة مسارات مستقبلياً، بما يقلل الحاجة إلى إجراء تعديلات إنشائية جوهريّة في مراحل لاحقة، ويسهم في تحقيق الاستخدام الأمثل للموارد المالية والحد من التأثيرات المرورية المصاحبة لأعمال التوسعة».

إعلان مناقصات عامة لبيع معدات ثقيلة ومركبات ومعدات خفيفة ومولدات وأصول أخرى

تعرض الأصول للبيع بحالتها الراهنه وفي مواقعها

تعلن شركة الوطنية المتحدة للهندسة والمقاولات ش.م.م عن طرح المناقصات العامة المبينة أدناه لبيع مجموعة من المعدات الثقيلة والمركبات والمعدات الخفيفة والمولدات الكهربائية والسقالات والأجهزة المنزلية والمحولات الكهربائية وغيرها من الأصول. يجوز للمتقدمين شراء وثائق وتقديم عطاءات لمناقصة واحدة أو أكثر من المناقصات المبينة أدناه.

وتتوفر وثائق المناقصات في المقر الرئيس للشركة بمنطقة غلا الصناعية خلال الفترة من ٢٨ سبتمبر ٢٠٢٦ إلى ١١ أكتوبر ٢٠٢٦، في أيام الدوام الرسمي من الساعة ٨:٠٠ صباحاً - ٥:٠٠ مساءً بعد سداد رسوم المناقصات المقررة في حساب الشركة لدى بنك ظفار، رقم الحساب: 01040605344006، ورقم الحساب المصرفي الدولي: OM080250001040605344006. وتُسلم وثائق المناقصات بعد سداد الرسوم المقررة.

م	رقم المناقصة	الوصف	الموقع	رسوم المناقصة شاملة الضريبة	وديعة التأمين الجديدة	فترة شراء وثائق المناقصة	آخر موعد لتقديم العطاءات
١	AW/T/PH4/01/2026	١٤ وحدة من المعدات الثقيلة والمركبات المستعملة، تشمل جرافة دوزر، حفارة، لوادر بعجلات، شاحنات قلابة، شاحنة صهريج مياه وشاحنة مزودة برافعة.	ساحتا غلا ويركاء	-/١٥٠	١٠٪ من إجمالي قيمة العرض شاملاً الضريبة	٢٠٢٦/٠٩/٢٨ إلى ٢٠٢٦/١٠/١١	٢٠٢٦/١٠/٢٠ ٥:٠٠ مساءً
٢	AW/T/PH4/02/2026	٢٩ مركبة خفيفة ومستعملة متنوعة، تشمل شاحنة حاملة حمولة ٢ أطنان، باصات، بيك أب، شاحنة صهريج وقود، شاحنة صهريج مياه صغيرة، سيارات صالون وسيارات ستیشن واغن.	ساحتا غلا ويركاء	-/٥٠	١٠٪ من إجمالي قيمة العرض شاملاً الضريبة	٢٠٢٦/٠٩/٢٨ إلى ٢٠٢٦/١٠/١١	٢٠٢٦/١٠/٢٠ ٥:٠٠ مساءً
٣	AW/T/PH4/03/2026	١٤ وحدة من المعدات الخفيفة والإنشائية المستعملة، تشمل رولة سعة ٢ أطنان، فواظط هواء، فراطط اسفلت، آلات ثني وقص حديد التسليح، خلّاطات وهزّازات خرسانة، دمير، سكيد لودر، رافعات مواد برجيّة، أبراج إنارة وغيرها من المعدات.	ساحتا غلا ويركاء	-/٥٠	١٠٪ من إجمالي قيمة العرض شاملاً الضريبة	٢٠٢٦/٠٩/٢٨ إلى ٢٠٢٦/١٠/١١	٢٠٢٦/١٠/٢٠ ٥:٠٠ مساءً
٤	AW/T/PH4/04/2026	٢٣ مولداً كهربائياً مستعملاً بمسعات مختلفة تتراوح من ٣٠ إلى ٢٥٠ كيلو فولت أمبير.	ساحتا غلا ويركاء	-/٢٥	١٠٪ من إجمالي قيمة العرض شاملاً الضريبة	٢٠٢٦/٠٩/٢٨ إلى ٢٠٢٦/١٠/١١	٢٠٢٦/١٠/٢٠ ٥:٠٠ مساءً
٥	AW/T/PH4/05/2026	بيع سقالات وأجهزة منزلية ومحولات كهربائية وأصول أخرى مستعملة.	ساحتا غلا ويركاء	-/٥٠	١٠٪ من إجمالي قيمة العرض شاملاً الضريبة	٢٠٢٦/٠٩/٢٨ إلى ٢٠٢٦/١٠/١١	٢٠٢٦/١٠/٢٠ ٥:٠٠ مساءً

- يجوز لمشتري وثائق المناقصات معاينة الأصول في ساحتي الشركة في غلا وبركاء خلال ساعات الدوام الرسمي، وبعد التنسيق المسبق.
- يجب أن يكون كل عطاء مصحوباً بتأمين ابتدائي يعادل ١٠٪ من إجمالي قيمة العرض شاملاً ضريبة القيمة المضافة، ويُقدّم شيك مصدق صادر عن أحد البنوك المحلية، أو بإيداع أو تحويل مصرفي إلى حساب الشركة، أو بضمнан بنكي صادر عن أحد البنوك المحلية. ويجب أن يوضح إثبات الإيداع أو التحويل اسم مقدم العطاء ورقم المناقصة.
- في حال تقديم ضمان بنكي، يجب أن يكون سارياً لمدة لا تقل عن ٣٠ يوماً من تاريخ إغلاق المناقصات، أما الشيك المصدق فيجب أن يكون صالحاً للحصول عند تقديمه. ويجب إيداع العطاء وأصل مستند التأمين الابتدائي، حيثما ينطبق، في صندوق العطاءات بمكتب الاستقبال في المقر الرئيس للشركة في غلا. مسقط، في موعد أقصاه ٢٠ أكتوبر ٢٠٢٦ الساعة ٥:٠٠ مساءً، ولن تُقبل العطاءات المتأخرة.
- رسوم المناقصات والأسعار المقدمة شاملة ضريبة القيمة المضافة، ويحتسب التأمين الابتدائي بنسبة ١٠٪ من إجمالي قيمة العرض شاملاً الضريبة.

للتواصل: ٢٥٨١/٢٤٥٠/٨٢، تحويلة ١٤٩/١٥٠، هاتف جوال: ٧٢٣٢١٦٦ / ٩٢٩٤٦٣٧.

Oman Authority for Quality Assurance of Education



الهيئة العمانيّة
لضمان جودة التعليم

إعلان طرح مناقصة عامة

تعلن لجنة المناقصات الداخلية بالهيئة العمانيّة لضمان جودة التعليم عن طرح المناقصة المذكورة أدناه:

رقم المناقصة	موضوعها (اسم المناقصة)	الشركات التي يحق لها الاشتراك	قيمة السند (كراسية - الشروط)	آخر موعد لشراء المناقصة (تسليم المستندات)	آخر يوم لإرسال الاستفسارات	آخر موعد لتقديم العطاءات
2026/34 (مناقصة عامة - محلية)	تقديم الدعم الفني وتجديد رخص Dell EMC VxRail Hardware & Software و VMware	الشركات المتخصصة في تقنية المعلومات والمسجلة لدى هيئة المشاريع المحلي، بالدرجات (المتأزاة و الأولى)	25 خمسة وعشرون ريالاً عمانيّاً فقط	15 أكتوبر 2026	22 أكتوبر 2026	09 نوفمبر 2026

- على الشركات المتخصصة في هذا المجال ، والمسجلة لدى هيئة المشاريع والمناقصات والمحتوى المحلي بالدرجة المذكورة أعلاه الراغبة في الاشتراك في المناقصة المذكورة، الحصول على المستندات الخاصة بها عبر البوابة الرقمية للتناقص الإلكتروني لهيئة المشاريع والمناقصات والمحتوى المحلي (إسناد)، على الموقع الإلكتروني: etendering.tenderboard.gov.om حتى التاريخ المذكور بالجدول أعلاه، على أن يكون دفع قيمة المستند عبر بوابة الدفع الإلكتروني بالموقع.
- تكون العروض المقدمة سارية المفعول لمدة (180) يوماً من تاريخ تقديم العطاءات في الموقع الإلكتروني .
- يجب تقديم جميع العطاءات إلكترونياً فقط عبر نظام المناقصات الإلكترونية (e-Tendering System) من خلال الرابط التالي etendering.tenderboard.gov.om.
- يجوز للجنة المناقصات الداخلية إلغاء أو استبعاد أي عطاء دون إبداء الأسباب.
- يجب تقديم العطاءات عن طريق الموقع الإلكتروني أعلاه قبل الساعة المأشرة من صباح اليوم المحدد لآخر موعد لتقديم العطاءات، ولن يتم قبول أي عطاء يرد للجنة بعد هذا الموعد.
- لجنة المناقصات الداخلية غير ملزمة بقبول أقل عطاء سعراً أو أي عطاء آخر.

الاستفسارات المتعلقة بالمناقصة:

- يجب أن تتم جميع المراسلات والاستفسارات المتعلقة بالمناقصة حصراً عبر نظام المناقصات الإلكترونية (eTendering System)، ولا تُقبل أي استفسارات يتم تقديمها من خلال أي وسيلة أخرى.

الاستفسار عن نظام المناقصات الإلكترونية:

- يجب إرسال جميع المراسلات المتعلقة بالدعم الفني لنظام المناقصات الإلكترونية (eTendering System) إلى البريد الإلكتروني etenderhd@mtc.it.gov.om ورقم الهاتف 24402200

كتب - خليفة الرواحي

وأوضحت أن مشروع إضافة الفصول والمرافق التعليمية بمدرسة النصر للبنين بولاية مدحاء تبلغ تكلفته ٨١٠,٨ ألف ريال عُمانى، ويتضمن إضافة ١٨ فصلاً دراسياً، وثلاث غرف للمعلمين، إلى جانب عدد من المرافق الأخرى، بما يرفع الطاقة

صلالة - بخيت الشحري

الإشراف، إلى جانب استعراض مؤشرات الأداء، فرق الإشراف التربوي، وتحليل نقاط القوة ونقاط الضعف في المديرية التعليمية.

واستعرضوا المشاركون مخرجات تقارير المراجعة الخارجية لـ ١٠ مدرسة خلال العام الدراسي ٢٠٢٥/٢٠٢٦م، وبحثوا في أليات توظيف نتائج المراجعة في إعداد برامج وخطط عمل مستهدفة معالجة فجوات الأداء وتحقيق التحسين المستمر، بما يتوافق مع الاحتياجات الفعلية للمدارس.

كما ناقش اللقاء بنك الأدخلات الفنية التطويرية لتحسين الأداء المدرسي، بدءاً من تشخيص فجوات الأداء، وصولاً إلى اختيار الممارسات والحلول المناسبة وضمان استدامتها في ضوء النتائج التقييمية، التي، إلى جانب بحث التكاليف الموسمية

تغطية - فاطمة الحديدي

في أساليب التعلم والتدريس والتعامل مع المعرفة والمعلومات، إلى جانب الفرص التي تتيحها هذا التحول للتعلم بصورة أكثر مرونة وتفاعلاً. والتحديات المرتبطة بمواكبته.

في تناوالت زهرار الفهدي عدداً من طبيقات التحول الرقمي، من بينها الفصول الافتراضية، والتعليم الإلكتروني، والمنصات التعليمية الذكية، والمكتبات الرقمية والاحتوى الرقمي، مستعرضة جوانبها الإيجابية والسلبية.

ثم تطرقت إلى المهارات الرقمية الأساسية التي يحتاج إليها الطلبة، ومنها مهارات البحث عن المعلومات عند استخدام أدوات التعلم الإلكتروني، وأهمية إدخال المعلومات بصورة دقيقة للحصول على إجابات صحيحة وموثوقة.

تختصت أيضاً عن موضوع الأمان الشخصي الرقمي، محذرة من مخاطر

 وزارة التجارة والصناعة مكتب التسجيل إعلان المكتب الوطني للملكية الفكرية يعلن المكتب الوطني للملكية الفكرية عن طلب تسجيل العلامة التجارية المقبولة وفقا لأحكام قانون حقوق الملكية الصناعية الصادر بالمرسوم السلطاني رقم ٢٠٠٨/٦٧.	 وزارة التجارة والصناعة مكتب التسجيل إعلان المكتب الوطني للملكية الفكرية يعلن المكتب الوطني للملكية الفكرية عن طلب تسجيل العلامة التجارية المقبولة وفقا لأحكام قانون حقوق الملكية الصناعية الصادر بالمرسوم السلطاني رقم ٢٠٠٨/٦٧.	 وزارة التجارة والصناعة مكتب التسجيل إعلان المكتب الوطني للملكية الفكرية يعلن المكتب الوطني للملكية الفكرية عن طلب تسجيل العلامة التجارية المقبولة وفقا لأحكام قانون حقوق الملكية الصناعية الصادر بالمرسوم السلطاني رقم ٢٠٠٨/٦٧.	 وزارة التجارة والصناعة مكتب التسجيل إعلان المكتب الوطني للملكية الفكرية يعلن المكتب الوطني للملكية الفكرية عن طلب تسجيل العلامة التجارية المقبولة وفقا لأحكام قانون حقوق الملكية الصناعية الصادر بالمرسوم السلطاني رقم ٢٠٠٨/٦٧.
 FDC FEDERAL DESIGN CONTROL طلب تسجيل العلامة التجارية رقم: ٢٠٢١٧٣ في الفئة (٣٧) من أجل السلع/الخدمات: تركيب وإصلاح الأجهزة الكهربائية. باسم: _____ فريد للخدمات الكهربائية الجنسية: _____ عمانية العنوان: ص.ب: ٥٩٢٣ ر.ب: ١٢٢، محافظة مسقط، ولاية السيب، المعيلة الجنوبية، سلطنة عمان تاريخ تقديم الطلب: ٢٠٢٢/٨/٢٦	 FLAK طلب تسجيل العلامة التجارية رقم: ١٩٥١٩٦ في الفئة ٤٣ من أجل السلع/الخدمات: خدمات نقاهي. باسم: _____ انطلاقة للمشاريع المتقدمة الجنسية: _____ عمانية العنوان: ر.ب: ٣٢٥ ص.ب: ٣٢، سلطنة عمان تاريخ تقديم الطلب: ٢٠٢٢/١/١٢	 Sweet Creations طلب تسجيل العلامة التجارية رقم: ١٨٥٨٨٥ في الفئة ٤٣ من أجل السلع/الخدمات: خدمات النقا. باسم: _____ شركة بحر السيب المطورة الجنسية: _____ عمانية العنوان: سلطنة عمان تاريخ تقديم الطلب: ٢٠٢٥/٣/٢٦	 AVNI DESIGNS طلب تسجيل العلامة التجارية رقم: ١٥٦٢٤٨ في الفئة ٤٠ من أجل السلع/الخدمات: تصميم وخياطة الملابس. باسم: _____ شركة بحر السيب المطورة ش.م.م الجنسية: _____ عمانية العنوان: سلطنة عمان تاريخ تقديم الطلب: ٢٠٢٢/٨/١١

عبر استثمارات في شركة «بي إل دي سبيس» الإسبانية

جهاز الاستثمار العُماني يُعزز حضوره في قطاع تقنيات الفضاء

الذهب يرتفع قليلا مع البقاء في اتجاه تسجيل خسائر شهرية

«رويترز»؛ ارتفعت أسعار الذهب أمس الأربعاء لكنها تتجه نحو تسجيل خسارة شهرية في ظل ضغط توقعات رفع أسعار الفائدة على معنويات السوق.

وصعد الذهب في المعاملات الفورية ٠,٢ بالمائة إلى ٤١٨٨,١٧ دولار للأوقية (الأونصة)، لكن خسائر حتى الآن هذا الشهر تتجاوز خمسة بالمائة.

وارتفعت العقود الأمريكية الآجلة للذهب واحدا بالمائة إلى ٤٢١٩,٩٠ دولار.

وتراجع الدولار، لكنه يتجه نحو تحقيق مكاسب شهرية، مما يجعل المعادن الموقمة بالعملة الأمريكية أعلى تكلفة بالنسبة لحائزي العملات الأخرى.

وقال جيمسي دوتا، محلل السوق لدى منصة التداول نيمو دوت ماني: «يخضع الذهب بشكل كبير لتقلبات التوقعات بشأن رفع مجلس الاحتياطي لأسعار الفائدة وكذلك تصريحات أدلى بها بعض صناع السياسة النقدية».

وأضاف: «أدت البيانات القوية وتصريحات مسؤولي مجلس الاحتياطي التي تميل للتشديد النقدي الأسبوع الماضي إلى موجة بيع حادة ومؤجلة يوم الاثنين. لكن تحول جون وليامز، رئيس بنك الاحتياطي الاتحادي في نيويورك والشخصية المؤثرة، نحو لهجة أكثر ميلا للتيسير النقدي الثلاثاء أدى إلى تعالي أسعار المعدن النفيس».

وكان الذهب انخفض بنحو أربعة بالمائة إلى ٤١١٠,٥٥ دولار للأوقية يوم الاثنين.

وقال وليامز، وهو عضو دائم التصويت في اللجنة الاتحادية للسوق المفتوحة المنوطة بتحديد أسعار

الفائدة في مجلس الاحتياطي، الثلاثاء: إن من المرجح أن يحتاج صناع السياسة النقدية في البنك المركزي إلى رفع واحد آخر فقط في أسعار الفائدة هذا العام لإعادة التضخم إلى المسار الصحيح نحو معدل البنك المركزي المستهدف البالغ اثنين بالمائة. وأشار أيضا إلى وجود متسع من الوقت لتحليل البيانات قبل رفع الفائدة مرة أخرى.

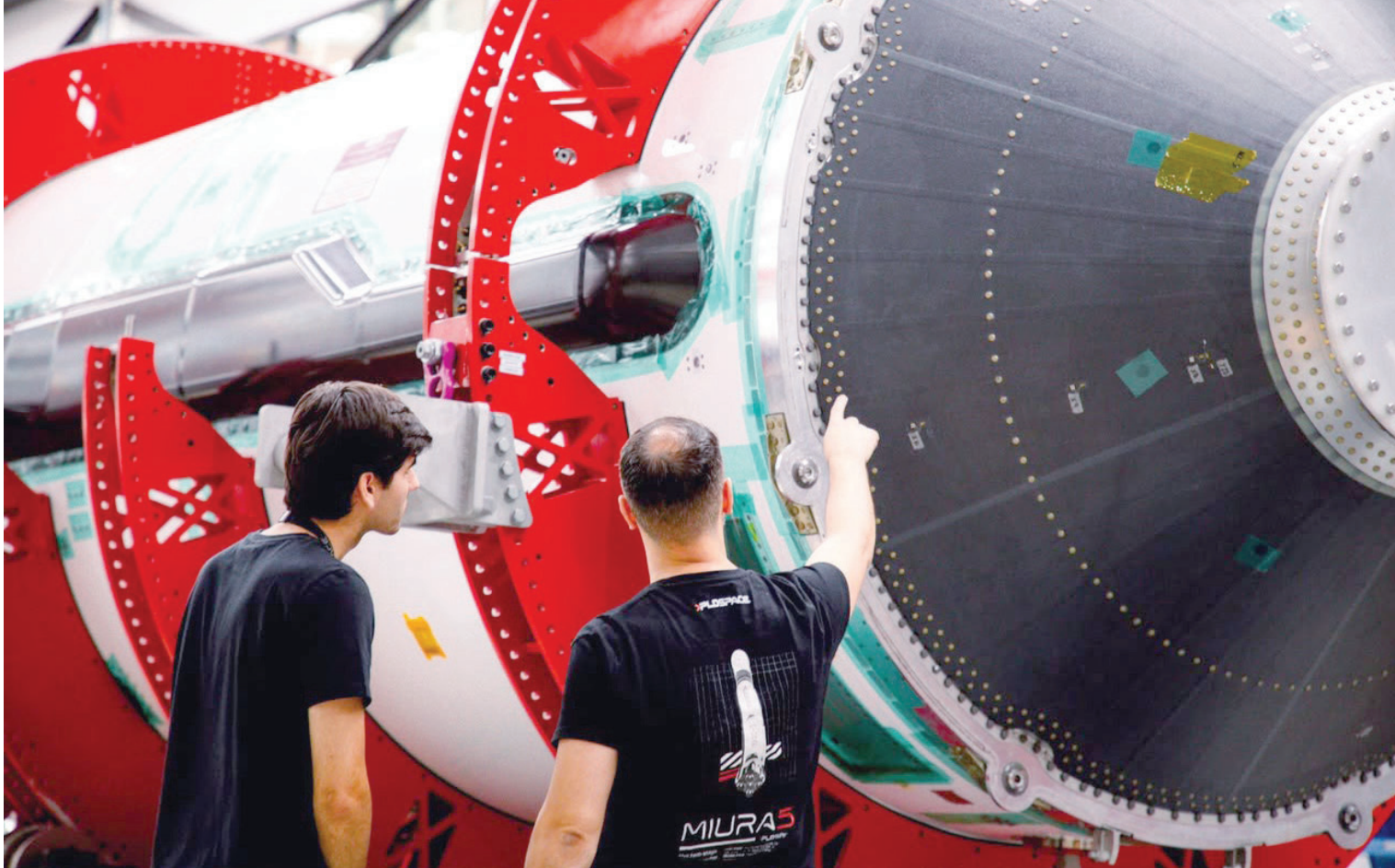
وقبل تصريحات وليامز، كان المستثمرون يتوقعون بدرجة كبيرة رفع مجلس الاحتياطي لأسعار الفائدة خلال اجتماع السياسة النقدية المقرر عقده يومي ٢٧ و٢٨ أكتوبر، وهو تصور يعارضه وليامز على ما يبدو. وبعد تصريحاته، قلص المستثمرون رهاناتهم على هذا الاحتمال.

ووفقا لأداة فيد ووتش التابعة لمجموعة سي.إم. إي، يرى المتعاملون احتمالا بنسبة ٤٥ بالمائة لإقدام مجلس الاحتياطي على رفع أسعار الفائدة في أكتوبر، واحتمالا بنسبة ٨٩ بالمائة لرفعها في ديسمبر.

وعادة ما تؤدي أسعار الفائدة المرتفعة إلى تقليل جاذبية الذهب لأنه لا يدر عائدا.

ويتربع المستثمرون الآن صدور مؤشر أسعار نفقات الاستهلاك الشخصي في الولايات المتحدة، وهو مؤشر للتضخم يحظى بمتابعة وثيقة من مسؤولي الاحتياطي الاتحادي.

وبالنسبة للمعادن النفيسة الأخرى، تراجعت الفضة في المعاملات الفورية ٠,٨ بالمائة إلى ٦٠,٩٨ دولار، وارتفع البلاتين ٠,٥ بالمائة إلى ١٧١٤,٧١ دولار، ونزل البلاتديوم ٠,٢ بالمائة إلى ١٢٢٠,٩٨ دولار. وتتجه المعادن الثلاثة لتسجيل انخفاضات شهرية.



وُعد الصندوق الإسباني العُماني للملك الخاص الثاني امتداداً للشراكة الاستثمارية بين جهاز الاستثمار العُماني وشركة «كوفيدس» المملوكة للحكومة الإسبانية، حيث بدأت هذه الشراكة في عام ٢٠١٨ بتأسيس الصندوق العُماني الإسباني للملك الخاص برأس مال بلغ ٨٩,٥ مليون ريال عُماني باستثمار مشترك لكل جانب، إلى جانب مساهمة من شركة «إم سي إتش» التي تتولى إدارة الصندوق، مستهدفاً دعم الاستثمارات المشتركة وتعزيز الفرص الاستثمارية بين سلطنة عُمان وإسبانيا.

وفي ديسمبر ٢٠٢٣، أسس الجانبان الصندوق الإسباني العُماني للملك الخاص الثاني بحجم بلغ ٤٥,٦ مليون ريال عُماني بالتزام قدره ٢٢,٤ مليون ريال عُماني لكل من الطرفين، إلى جانب مساهمة من شركة «إم سي إتش»، التي تتولى إدارة الصندوق. ويستهدف الصندوق الاستثمار في شركات إسبانية رائدة في عدد من القطاعات، تشمل الصناعات التحويلية، والسياحة، والخدمات اللوجستية، والرعاية الصحية، والأغذية والأعمال الزراعية، والطاقة والاتصالات، مع التركيز على إيجاد أوجه التآزر بين الشركات التي يستثمر فيها الصندوق والشركات العُمانية، إلى جانب بحث خطط توسع الشركات الإسبانية المستثمر فيها إلى السوق العُماني.

تقنيات متقدمة لمواكبة النمو المتسارع في اقتصاد الفضاء وارتقاء الطلب على خدمات الإطلاق؛ إذ تعمل الشركة على بناء صاروخ (ميورا ٥) المصمم لنقل الأقمار الصناعية الصغيرة والحمولات إلى المدار الأرضي المنخفض، سواء عبر عمليات إطلاق خاصة أو مشتركة، إلى جانب خططها المستقبلية لتوسيع قدراتها نحو نقل حمولات أكبر، تشمل نقل البضائع، وصولاً إلى تطوير قدرات للنقل البشري إلى الفضاء.

وقال سيف بن حمد المحروقي مدير أول الشراكات الحكومية المشتركة في جهاز الاستثمار العُماني: إن هذا الاستثمار يندرج ضمن الشراكات الإستراتيجية لجهاز الاستثمار العُماني التي تهدف إلى تعزيز التنوع الجغرافي والقطاعي للمحفظة الاستثمارية، وتحقيق عوائد مستدامة، واستقطاب رؤوس الأموال ونقل المعرفة والخبرات إلى سلطنة عُمان؛ بما يدعم التنوع الاقتصادي ويمزز دور الجهاز في تنفيذ الدبلوماسية الاقتصادية العُمانية، ويجسد مبدأ «البعد العُماني» في الاستثمارات الخارجية للجهاز.

وأضاف أن الجهاز نجح حتى الآن في عقد مجموعة من الشراكات الإستراتيجية مع الدول الشقيقة والصديقة، من أبرزها قطر، والأردن، وتركيا، والصين، وأوزبكستان، وفيتنام، وباكستان، وإسبانيا، وأذربيجان، والهند، وبيروناي دار السلام.

العُمانية؛ عزز جهاز الاستثمار العُماني حضوره في قطاع تقنيات الفضاء بإضافة استثمار جديد في قطاع تقنيات المستقبل والفضاء عبر استثمار الصندوق الإسباني العُماني للملك الخاص الثاني في شركة «بي إل دي سبيس» الإسبانية المتخصصة في قطاع النقل الفضائي.

وكانت «بي إل دي سبيس» قد وقعت في ٢٠ فبراير ٢٠٢٥ مذكرة تفاهم مع ميناء إطلاق، الفضائي في الدقم لإطلاق صاروخها «ميورا ٥»، من سلطنة عُمان، وذلك بعد الانتهاء من الدراسات التجارية والفنية اللازمة للتحقق من إمكانية إطلاق الصاروخ.

وتأسست شركة «بي إل دي سبيس» في عام ٢٠١١ على يد رائدي الأعمال الإسبانين راؤول توريس وراؤول فيردو، وتتخذ من مدينة إلتشي في إقليم أليكانتي الإسباني مقراً لها، وتمكنت الشركة من إطلاق صاروخ في عام ٢٠٢٣، لتصبح أول شركة خاصة تنجح في إطلاق صاروخ في أوروبا، وتتخصص الشركة في تصميم مركبات الإطلاق وتصنيعها وتطويرها وتشغيلها. كما تعمل على تطوير مركبات إطلاق قابلة لإعادة الاستخدام لإرسال الأقمار الصناعية الصغيرة إلى الفضاء، ضمن نموذج متكامل يغطي مختلف مراحل تطوير الصواريخ.

ويرتكز نشاط شركة «بي إل دي سبيس» على تطوير

اتفاقية تمويل بقيمة 38.5 مليون ريال لدعم تطوير «مجمع البلازا» بالمدينة المستدامة



تهدف للتوعية بإدارة الأصول الحكومية ورفع كفاءتها

العُمانية؛ نظمت وزارة المالية بالتعاون مع وزارة الصحة أمس حلقة عمل بعنوان «التأمين على الأصول الحكومية والتصرف بالمقنولات»؛ بهدف التعريف بضوابط وإجراءات التأمين على الأصول الحكومية والتصرف بها.

وتناولت الحلقة محورين رئيسيين: ركز المحور الأول على الآليات وضوابط وثائق التأمين على الأصول الحكومية ضد المخاطر، وإجراءات تقديم ومتابعة مطالبات التأمين، فيما تناول المحور الثاني الضوابط والإجراءات المنظمة للتصرف بالمقنولات الحكومية، بما في ذلك ضوابط التصرف وإجراءات البيع والمزايدة الإلكترونية.

وتأتي هذه الحلقة للتوعية بإدارة الأصول الحكومية ورفع كفاءتها، وتعزيز الالتزام بالضوابط والإجراءات المعتمدة، بما يساهم في المحافظة على المال العام.

نابضة بالحياة ومستدامة، تجمع الانسجام بين الاستخدامات السكنية والتجارية والضيافة وأنماط الحياة العصرية، بما يساهم في تحقيق قيمة مستدامة للسكان والزوار والمستثمرين، ويدعم مستهدفات التنمية الاقتصادية في سلطنة عُمان.

من جانبه، قال فارس سعيد، المؤسس ورئيس مجلس إدارة مجموعة سي القابضة: إن دعم مؤسسة التمويل الدولية لدمج «مجمع البلازا» في سلطنة عُمان، كما يساهم في تسريع وتيرة تنفيذ أحد أبرز مشروعات التنمية الحضرية المستدامة في المنطقة.

ويضم مشروع «البلازا» مجموعة متنوعة من مرافق التجزئة والطعام والاستجمام والترفيه والمساحات المجتمعية، ليكون وجهة حيوية تعزز جودة الحياة للسكان والزوار، وتدعم القومات التجارية وأنماط الحياة المستدامة للمدينة على المدى الطويل.

وقال سيف بن سليمان البعري، رئيس مجلس إدارة شركة التنمية والاستثمار المستدام: إن هذه المحطة خطوة تمثل مهمة في المسيرة التطويرية للمدينة المستدامة - يتي، موضحاً أنه مع استمرار تقدم المشروع، تواصل الشركة التزامها بتطوير وجهة

العُمانية؛ وُقعت أمس اتفاقية تمويل بقيمة ٣٨,٥ مليون ريال عُماني مع مؤسسة التمويل الدولية لدعم تطوير مشروع «مجمع البلازا» في المدينة المستدامة - يتي المشترك بين مجموعة عمران ومجموعة سي القابضة.

ويمثل هذا التمويل محطة مهمة في مسيرة تطوير المدينة المستدامة - يتي، ويمزز الثقة الدولية في الفرص الاستثمارية في سلطنة عُمان، كما يساهم في تسريع وتيرة تنفيذ أحد أبرز مشروعات التنمية الحضرية المستدامة في المنطقة.

ويضم مشروع «البلازا» مجموعة متنوعة من مرافق التجزئة والطعام والاستجمام والترفيه والمساحات المجتمعية، ليكون وجهة حيوية تعزز جودة الحياة للسكان والزوار، وتدعم القومات التجارية وأنماط الحياة المستدامة للمدينة على المدى الطويل.

وقال سيف بن سليمان البعري، رئيس مجلس إدارة شركة التنمية والاستثمار المستدام: إن هذه المحطة خطوة تمثل مهمة في المسيرة التطويرية للمدينة المستدامة - يتي، موضحاً أنه مع استمرار تقدم المشروع، تواصل الشركة التزامها بتطوير وجهة

حماية المستهلك بشمال الباطنة تسدل الستار على المرحلة الثانية من حملة «تعاون»

الترويجية والتأكد من توافقه مع الضوابط المعتمدة، إلى جانب التحقق من سلامة السلع المعروضة والتزام المنشآت بسياسات الاستبدال والاسترجاع وحقوق المستهلك ذات الصلة.

تأتي حملة «تعاون» في إطار تعزيز التكامل بين الجهود الرقابية وتوحيد مسارات العمل الميداني ورفع كفاءة عمليات التفتيش والمتابعة، بما يساهم في معالجة المحووظات بصورة أكثر فاعلية والحد من تكرار المخالفات، وتعزيز التزام المنشآت التجارية والخدمية بالأنظمة والقوانين، بما يحفظ حقوق المستهلك، ويعزز الثقة في التعاملات التجارية.

ومن المعلوم أن حملة «تعاون» نهج رقابي متكامل يجمع بين التفتيش والوقاية والمتابعة، بما يعزز حضور الرقابة في الأسواق، ويرسخ ثقافة الالتزام لدى المنشآت ويساهم في حماية حقوق المستهلك ودعم استقرار الحركة التجارية، وصولاً إلى سوق أكثر انضباطاً ووعياً وعدالة في التعاملات التجارية والخدمية.



المتابعة الرقابية على الأسواق يعزز مستوى الالتزام بأحكام قانون حماية المستهلك

من أبرزها التأكد من وضوح الأسعار والإعلان عنها بصورة صحيحة، والتحقق من صحة البيانات الإيضاحية للسلع، والالتزام بإصدار الفواتير وتوثيق عمليات البيع، ومتابعة العروض والتخفيضات

أسلدت المديرية العامة لحماية المستهلك بمحافظة شمال الباطنة الستار على المرحلة الثانية من الحملة التفتيشية الرقابية لحملة «تعاون» لشهر سبتمبر الماضي، التي شهدت تكشيفا للزيارات الميدانية، وتشديدا للمتابعة الرقابية على الأسواق والمنشآت والأنشطة التجارية والخدمية، بهدف تعزيز مستوى الالتزام بأحكام قانون حماية المستهلك واللوائح والقرارات المنظمة للأنشطة التجارية والخدمية، وترسيخ بيئة تجارية أكثر التزاما وشفافية.

وشهدت المرحلة الثانية لشهر سبتمبر تحركا رقابيا مكثفا ومتابعة دقيقة للمنشآت التي سبق رصد ملحوظات عليها خلال المرحلة الأولى، إلى جانب تكثيف الرقابة على الأنشطة ذات الأولوية، والتحقق من مدى معالجة المحووظات والمخالفات السابقة، ورصد المخالفات المتكررة واتخاذ

صحار - مكتب عان



جانب من توقيع الاتفاقية

مدير دائرة السياسات الضريبية: توسع قائمة السلع الغذائية إلى 807 أصناف وإضافة 62 منتجا بيطريا لأول مرة

1546 صنفا تدخل نطاق «الصفرة الضريبي» اليوم

حاورته: **سُندس الشكيلي**

تدخل اليوم قرارات جهاز الضرائب الجديدة بشأن السلع والمنتجات الخاضعة لضريبة القيمة المضافة بمعدل الصفر حيز التنفيذ، لتشمل ١٥٤٦ صنفاً ومنتجاتاً في قطاعات الغذاء والصحة والزراعة والثروة الحيوانية في تحديث للقوائم المعمول بها يوسع نطاق السلع الأساسية المشمولة، ويضيف فئات جديدة من المنتجات الطبية والصحية والبيطرية. وكشف حسام بن حمد بن بدر المعمرى مدير دائرة

لحيواني وتكاليف المنتجات والمستلزمات
لخدمة فيها.

ما الفرق بين «صفر بالمائة»

و«الإعفاء»؟

عن الفرق بين خضوع السلعة لضريبة القيمة المضافة بنسبة صفر بالائة وبين إعفاؤها من الضريبة أوضح العمري أن المستهلك في الحالين لا يدفع ضريبة مباشرة عند شراء السلعة، إلا أن المعاملة الضريبية للمنشأة تختلف بين الحالتين.

يبين أن تطبيق نسبة الصفر يعني أن المستهلك يدفع ضريبة القيمة المضافة على السلعة عند الشراء، وفي الوقت نفسه يستطيع المورد أو المنشأة المسجلة استرداد أو خصم ضريبة القيمة المضافة التي تحملها على المدخلات من النشاط التجاري والصروفات التشغيلية من خلال طلب الاسترداد وفق الإجراءات المحددة.

سأنا في حالة الإعفاء فلا يدفع المستهلك ضريبة قيمة مضافة مباشرة على السلعة، بل يستطيع المورد استرداد أو خصم ضريبة المدخلات المرتبطة بالنشاط المعفى، مثل الضريبة التي قد يتحملها على بعض صروفات التشغيلية كالكهرباء أو الإيجار.

أوضح أن هذا الاختلاف يجعل النسبة الصفريّة ذات أثر مختلف على المنشآت مقارنةً بغيرها؛ نظراً لإمكانية استرداد ضريبة المدخلات في حالة السلع الخاضعة لنسبة صفر بالائة.

٦١ ساعة ومنتجاً بيطرياً لأول مرة

فيما يتعلق بالسلع الطبية البيطرية كشف للعمري عن إدراج ٦٢ سلعة ومنتجا بيطريا لأول مرة بمعدل الصفر في خطوة تستهدف دعم مربى الثروة الحيوانية، وتعزيز الأمن الغذائي، وتشمل القائمة اللقاحات والأمصال السموم البيولوجية والمضادات الحيوية الفيتامينات والمعادن والمكملات الغذائية الأجهزة السطرية.

تتضمن القائمة كذلك الحاصلين والحضرته
للتهلامية والأدوات التجريبية المستخدمة في
تخصيص العمليات البيطرية، حيث تخضع
لشروط التمويل لعدد الصفحات مئة
من وزارة الثروة الزراعية
والسمكية وموارد المياه وفق رموزها الجبركية.
أوضح أن إدراج هذه المنتجات يأتي ضمن
التوسع الذي شهدته القوائم الجديدة مع
إعارة احتياطات القطاع المرتبطة بالانتاج

أضاف: «استفادة الموردين من استيراد سببية المخلّات قد تسهم كذلك في خفض التكاليف، إذ لا تضطر المنشآت إلى تحميل تكاليف الضريبة ضمن هوامش الربح بالطريقة التي قد تحدث في حالات أخرى، وهو ما يمكن أن يدعم استقرار الأسعار ويسهم في تفادي تكاليف الإنتاج، خصوصاً في الأنشطة الزراعية والحيوانية».

في الوقت نفسه أوضح أن السعر النهائي

استعداد المنشآت البشرية إلى جانب الأدوية والتجهيزات الد

فيما يتعلق باستعداد المنشآت لتطبيق القرارات
الضريبة المعمري أن جهاز الضرائب نشر القرارات
الواجب التنفيذ على موقعه الإلكتروني
حساباته على منصات التواصل الاجتماعي،
كما تم توجيه الإيعازات والتخطيات المباشرة
إلى المنشآت المعنية لتعديل أنظمتهم قبل بدء
التطبيق في الأول من أكتوبر ٢٠٢٦.

يتيح الجهاز كذلك قنوات للاستفسار
من التصنيف الضريبي أو الجوانب الفنية
القانونية المرتبطة بالقوائم الجديدة، من
بينها منصة أسأل الضرائب، على منصة إكس،
مضافة إلى مركز الاتصال على الرقم ١٠٢٠٣.

تكتسب هذه القنوات أهمية خاصة للمنشآت
التي تعامل مع عدد كبير من المنتجات والأسلع

على اسمها التجاري أو الاسم المتداول بين المستهلكين.

وقال: «الامتداد الكلي يكون عن رمز التسمية الجبرمية (HS code) الموحد والوصف الفني الموحد في المحق الرسمي»، موضحاً أن اعتماد هذا الأساس ضمن الدقة القانونية والتطبيق الموحد لدى مختلف المنافذ الجبرمية ومنافذ البيع.

وأضاف أن اختلاف المتداولة قد تتغير أو تختل بين الأسواق؛ لذلك تعين على المورد،

للسلعة لا يتكون من الضريبة وحدها؛ فقد مجموعة من التكاليف المباشرة وغير المباشرة؛ ولذلك فإن تطبيق نسبة الصفر لا يعني بالضرورة أن السعر النهائي لكل سلعة سينخفض بنسبة ه بالغة كاملة.

وأوضح أن إلى أن المستهلك يستطيع التأكد من التطبيق الصحيح من خلال مراجعة الفاتورة النهائية، إذ يفترض ألا تظهر ضريبة قيمة مضافة على السلع المشمولة بنسبة الصفر.

رمز التعرفة الجمركية هو المعيار

وفي الوقت الذي قد تتشابه فيه أسماء بعض المنتجات في الأسواق، أو تختلف تسمياتها التجارية من منفذ بيع إلى آخر، أكد العمري أن شمول السلعة بمعدل الصفر لا يعتمد

سلطنة عمان تسجل صنف الموز «رزات» في الاتحاد الدولي لحماية الأصناف النباتية الجديدة

خصائصه يوفران أساساً أكثر وضوحاً أمام
تطوير برامج الإكثار والإنتاج والتسويق،
يديم فرص إقامة مشروعات استثمارية
مرتبطة بالصنف إلى جانب إمكانية
الاستفادة منه في مجالات البحث والتطوير
الإكثار الزراعي وفق التشريعات والحقوق
نظمه لذلك.

كما يمكن أن يسهم تسجيل الأصناف في تعزيز
اللبال الاستثمارية في القطاع الزراعي من
الخطأ وجود إطار قانوني وفتي واضح لحماية
حقوق مستبطني الأصناف الأمر الذي
يديم بين أصحاب شراكات بين الحكومة
والبنات الجشية والقطاع الخاص ويقع
للجل أمام تطوير الموارد الزراعية المحلية
إيجاد قيمة مضافة لها. ومن هذا المنطلق،
لا ينبغي الاستثمار في الموراثية والأصناف
لنبتية لا يعني استغلال المورد فحسب وإنما
يعني إدارته علميا وحمايته وتطويره وتحويل
لعرفة المرتبطة به إلى قيمة اقتصادية
ستامة.

يذكر أن إجراءات تسجيل صنف الموز «أرزا» استندت إلى قانون حماية حق المستهلك المصنف الأصناف النباتية الجديدة الصادر بمسئوب سلطاني رقم (٤٩ / ٢٠٠٩)، واللائحة التنفيذية للقانون الصادرة بالقرار الوزاري (٢٧٧ / ٢٠١٥)، مما تتضمنه من ضوابط وإجراءات تتعلق بنص ونسج الأصناف النباتية الجديدة وفق الأطر الوطنية المعتمدة. بما يتوافق مع الإرشادات الفنية المتبعة في مجال حماية الأصناف النباتية الجديدة. ويعكس وجود هذا الإطار التشريعي بضوضوية سلطنة عمان مثله بوزارة الثروة الزراعية والسمكية وموارد المياه أهمية بالغة في حماية الابتكار الزراعي وتشجيع الجهات المؤسسات على توثيق الأصناف وتطويرها بما يحقق التوازن بين حماية حقوق أصحاب الأصناف وإتاحة المجال أمام البحث والتطوير والاستفادة الاقتصادية منها وفق القانون.

خلال الشراكة بين شؤون البلاط السلطاني
ممثلة في إدارة مزرعة زوات السلطانية ووزارة
التجارة الزراعية والسككية وموارد المياه
ممثلة في المديرية العامة للبحوث الزراعية
والجهاز الفنية المختصة، ويعكس هذا التعاون
تكامل الأدوار بين الجهات التي تمتلك البحوث
والخبرات والأجهزة والجهات المعنية بالبحث
العلمي والتقييم الفني والتسجيل والحماية
القانونية بما يحول الجهود إلى موارد موزعة
تمكن تطويرها واستثمارها باعتبارها قوة
وطنية تتطلب المحافظة عليها وفق أسس
إدارية وفنية وقانونية واضحة.

أشترت رئيسة قسم بحوث البذور والموارد
الوراثية النباتية إلى أن المديرية العامة
للبحوث الزراعية ممثلة بقسم بحوث
البذور والموارد الوراثية النباتية تؤدي
دورها محوريا في منظومة تقييم وتسجيل
الأصناف النباتية، من خلال إجراء ومتابعة
وفصول الأبحاث الفنية والتحقن من
مدى استيفاء الأصناف للمعايير المتعددة:

الذاتية إلى أن دور المديرية لا يقتصر على الجانب الإداري، بل يرتبط بصورة مباشرة بدمج البحث العلمي الزراعي وتطوير الإنتاج. يحفظ الموارد الوراثية النباتية، إلى جانب بناء قاعدة معرفية وثيقة بين المستأدين، إليها هي الدراسات والبرامج المستقبلية، حيث أن هذا الدور يبرز قدرة القطاع الزراعي على الاستفادة من الموارد النباتية بصورة أكثر تنظيمًا، وربط البحث العلمي باحتياجات الإنتاج والاستثمار، بما يسهم في تطوير صناعات ذات قيمة زراعية واقتصادية، ودعم الابتكار في القطاع الزراعي.

يُبين أن أثر تسجيل الأصناف النباتية يمكنه الجانب الاقتصادي والاستثماري إذ يمكن للأصناف المسجلة والموثقة أن تمثل أصولاً زراعية ذات قيمة اقتصادية يمكن تطويرها للاستفادة منها ضمن سلاسل القيمة الزراعية، مؤكدة أن حماية الصنف وتوثيقه

■ تسجيل صنف «رزات» يجسد أهمية التعاون والتكامل بين المؤسسات الوطنية في مجال حماية الموارد الزراعية

بما يعزز من قيمة الموارد الزراعية الوطنية، وضعتها ثروة قابلة للتطوير والاستثمار.

وقالت الدكتورة صفاء بنت محمد الفارسي، رئيسة قسم بحوث البذور والمواد الوراثية، لنباتية بوراء الثروة الزراعية والسمكية، وموارد المياه لوكالة الأنباء العمانية: إن توثيق لأصناف النباتات وتسجيلها يعد أحد المسارات المهمة في المحافظة على الموارد الوراثية، إلا أن تقتصر عملية التسجيل على إثبات خصائص، والنصف ونمحه الحماية القانونية، وإنما

لدى الاتحاد الدولي لحماية الأصناف النباتية الجديدة (UPOV) في سلطنة عمان، ويعزز الجهود الرامية إلى المحافظة على التنوع النباتي وحفظ المعرفة المرتبطة بالأصناف النباتية وخصائصها وتاحة المجال للاستفادة منها في المستقبل وفق الأطر العلمية والقانونية المعمدة.

وأوضحت الدكتورة، أن تسجيل صنف «رزات» ييسد أهمية التعاون والتكامل بين المؤسسات الوطنية في مجال حماية الموارد الزراعية من

خام عُمان عند 105.7 دولار

النפט يواصل مكاسبه والأسواق العالمية تتربق مسار التضخم والفائدة

بنك صحار الدولي يستحوذ على قيمة التداولات بـ12,3 مليون ريال
بورصة مسقط تتراجع 12 نقطة . .
والتداولات تتجاوز 62 مليون ريال



والطاقة بنسبة ٤,٧٪ وأغلق سهمها عند ٥٥ بيسة.

أبرز الخاسرين

وكانت عمان والإمارات القابضة أبرز الخاسرين خلال الجلسة بنسبة انخفاض بلغت ٢,٢٪ وأغلق سهمها عند ١٢٠ بيسة، تلتها العمانية المتحدة للتأمين بنسبة ٤,٧٪ وأغلق سهمها عند ٣١٩ بيسة، والعمانية العالية للتنمية والاستثمار (أومينست) بنسبة ٤,١٪ وأغلق سهمها عند ٣٩٤ بيسة. واتجه المستثمرون العمانيون للشراء؛ حيث بلغت نسبة مشترياتهم ٨٧,٥٪ مقابل ٨٥,٥٪ لمبيعاتهم، وبلغت قيمة الشراء ٥٤,٤ مليون ريال وقيمة البيع ٥٣,٣ مليون ريال، وبلغت قيمة شراء غير العمانيين ٧,٧ مليون ريال وبنسبة ١٢,٤٪، وقيمة بيع غير العمانيين ٨,٨ مليون ريال وبنسبة ١٤,٢٪، وانخفض صافي الاستثمار غير العماني إلى ١,١ مليون ريال وبنسبة ١,٨٪.

كتب - خليل بن أحمد الكلباني

سجل مؤشر بورصة مسقط انخفاضاً بمقدار ١٢,٢ نقطة، وأغلق عند حاجز ٧٥٦٨,٨٢ نقطة، وبلغت قيمة التداول ٦٢,٢١٩ مليون ريال عماني، وبلغت القيمة السوقية ٣٩,٢٣٣ مليار ريال. وانخفضت المؤشرات الرئيسية للبورصة؛ حيث انخفض مؤشر القطاع المالي بنسبة ٨,٣٪، ومؤشر الصناعة بنسبة ٢٥,٠٪، ومؤشر الخدمات بنسبة ٢٤,٠٪، والمؤشر الشرعي بنسبة ٢٠,٠٪. واستحوذ بنك صحار الدولي على قيمة التداولات ١٢,٣ مليون ريال، والعمانية للاتصالات ٩,٩ مليون ريال، وأوكيو لشبكات الغاز ٨,٣ مليون ريال. وسجلت ظفار للأغذية والاستثمار أعلى نسبة ارتفاع بين الشركات المتداولة بنسبة ٩,٨٪، وأغلق سهمها عند ٢٩١ بيسة، ومسقط للغازات بنسبة ٦,٩٪ وأغلق سهمها عند ١٣٩ بيسة، وبركاء للمياه

كان متوقعاً في الربع الثاني، بينما جاءت قراءة التضخم في فرنسا لشهر سبتمبر أعلى من المتوقع. وحل قطاع التعدين بين الأسهم الرابحة بقيادة سهمي بوليدن إيه.بي.ريو تيننتو بينما انخفضت أسهم الإعلام. وصعد سهم جينيكور ١,٤ بالمائة بعد حصول الشركة على الموافقات لمواصلة عملياتها في مشروع الفحم الحراري في هانتر فالي بأستراليا حتى عام ٢٠٤٥.

على صعيد متصل، ارتفع المؤشر الياباني بنحو اثنين بالمائة أمس الأربعاء مع اقتفاء الأسهم المرتبطة بالذكاء الاصطناعي أثر شركات أشباه الموصلات الأمريكية التي حققت مكاسب، وصعدت أيضاً الأسهم الحساسة للتغيرات الاقتصادية بسبب انخفاض أسعار النفط خلال الليل. ورجع المؤشر الياباني ١,٩٤ بالمائة ليسجل ٦٦٧٥٣,٧٢ نقطة عند الإغلاق بعد أن ارتفع بأكثر من اثنين بالمائة لفترة وجيزة. وزاد المؤشر تويكس الأوسع نطاقاً ١,٦٧ بالمائة ليصل إلى ٤١٠٨,٦٥ نقطة. وصعد المؤشر فيلادلفيا لأشباه الموصلات ١,٣ بالمائة خلال الليل رغم إغلاق الأسهم الأمريكية على انخفاض طفيف مع استمرار ارتفاع عوائد سندات الخزينة الأمريكية قبل صدور بيانات التضخم وسوق العمل. وقال كازواكي شيمادا، الخبير الكبير لدى إيواي كوزمو سيكيوريتيز: «يرتفع المؤشر الياباني عندما يرتفع مؤشر أشباه الموصلات الأمريكي، حتى في ظل تراجع السوق الأمريكية بشكل عام، وهذا هو الاتجاه السائد حالياً في السوق».

وزاد سهم مجموعة سوفت بنك المستمرة في قطاع التكنولوجيا ٦,٥٥ بالمائة، وارتفع أيضاً سهم شركتي طوكيو إلكترون لصناعة معدات تصنيع الرقائق ٢,٦٩ بالمائة وأدفانتست لتصنيع معدات اختبار الرقائق ١,٠٣ بالمائة.

وربح سهم شركة فوجيكورا لتصنيع كابلات الألياف الضوئية ٥,٩٤ بالمائة. وارتفع سهم تايبو يودن، التي تصنع المكثفات الخزفية متعددة الطبقات لتنظيم الطاقة في خوادم الذكاء الاصطناعي، ٢,٢٧ بالمائة بعد أن أعلنت الشركة عزمها الدخول في تحالف تجاري مع شركة تي.دي.كيه لتصنيع المكونات الإلكترونية التي صعد سهمها ٢,١٢ بالمائة.

وانخفض سهم نظيرتها موراتا للتصنيع ٢,٩٤ بالمائة.

وزادت أسهم القيمة، مما ساعد على تعويض الخسائر التي تكبدتها المؤشرات بعد أن أصبح تداول غالبية الأسهم دون الحق في توزيعات الأرباح عقب انتهاء الموعد النهائي يوم الاثنين للحصول على حق الحصول على توزيعات الأرباح في منتصف المدة.

وقال شيمادا: «هذا يدل على قوة العوامل الأساسية في السوق». وارتفعت أسهم البثوك مع صعود سهم مجموعة ميزوهو المالية ٤,٥٢ بالمائة. وزاد سهمها مجموعة سوميتومو ميتسوي المالية ومجموعة ميتسوبيشي يو.إف.جي المالية بأكثر من ثلاثة بالمائة.

ومن أكثر من ١٥٠٠ سهم متداول في السوق الرئيسية لبورصة طوكيو، ارتفع ٧٢ بالمائة، وانخفض ٢٣ بالمائة، واستقر ثلاثة بالمائة.

لخفض الأسعار العالمية. ويدرس ترامب السماح ببيع الديزل المصنوع باللون الأحمر بدلاً من فرض حظر على التصدير؛ لتخفيف بعض الضغوط السعرية على المستهلكين مع اقتراب انتخابات التجديد النصفي في نوفمبر. وذكرت مصادر في السوق الثلاثاء، نقلاً عن بيانات معهد البترول الأمريكي، أن مخزونات النفط الخام والبنزين في الولايات المتحدة ارتفعت في حين انخفضت مخزونات نواتج التقطير الأسبوع الماضي.

الأسهم تتباين وسط مخاوف التضخم

على صعيد الأسواق العالمية اتجهت الأسهم الأوروبية أمس الأربعاء نحو تسجيل انخفاض شهري للمرة الأولى منذ ستة أشهر مع تأثر أسواق السندات حول العالم سلباً بمخاطر التضخم الناجمة عن الحرب في الشرق الأوسط، مما أدى إلى ارتفاع تكاليف الاقتراض. وارتفع المؤشر ستوكس ٦٠٠ الأوروبي ٠,٧ بالمائة إلى ٦٤٢,٦٩ نقطة. ومن المتوقع أن ينهي المؤشر الشهر على انخفاض ١,٥ بالمائة، وأن ينهي الربع الثالث دون تغيير يذكر تقريباً.

وأدى الارتفاع الحاد في عوائد السندات العالمية إلى مستويات هي الأعلى منذ عدة عقود إلى الضغط على الأسهم في الأسابيع القليلة الماضية، ويستعد المستثمرون لرفع أسعار الفائدة من أجل كبح الضغوط التضخمية الناجمة عن ارتفاع أسعار الطاقة.

وانخفضت عائدات السندات الأثمانية لأجل ١٠ سنوات لليوم الثاني على التوالي. ونما الاقتصاد البريطاني بوتيرة أسرع مما

٨٢ سنناً، بما يعادل ٠,٩ بالمائة، إلى ٩٠,٢٠ دولار للبرميل.

ويتجه خام برنت نحو تحقيق مكاسب شهرية بنحو ١٤ بالمائة، وهو أكبر ارتفاع له منذ يوليو، في حين يتجه خام غرب تكساس الوسيط لتسجيل ارتفاع أربعة بالمائة.

واتسع الفارق بين الخامين القياسيين أيضاً هذا الشهر ليصبح الأكبر منذ أربعة أشهر، فيما راقب المتعاملون الخطط المحتملة للولايات المتحدة لتقييد صادرات الديزل، التي قد تؤدي إلى فائض في العروض في السوق المحلية، وتجعل شركات التكرير الأمريكية تقلل معالجة الخام.

وذكر جولدمان ساكس في مذكرة أصدرها الثلاثاء أن تقديراته تشير إلى أن صادرات النفط الخليجية تعافت إلى ٢٣,٣ مليون برميل يومياً خلال الأسبوع الماضي، وهو مستوى يتماشى مع متوسط عام ٢٠٢٥ خلال الأيام الخمسة الماضية، أي ما يعادل وقال بنك جيه.بي.مورجان: إن متوسط إجمالي صادرات النفط على مدى عشرة أيام استقر عند ٢٠,٥ مليون برميل يومياً خلال الأيام الخمسة الماضية، أي ما يعادل ٨٩ بالمائة من مستويات عام ٢٠٢٥.

وقال محللون في بنك إم.يو.إف.جي. الياباني: «من شأن تعافي تدفقات النفط الخام أن يخفف ضغوط الأسعار الناجمة عن الإمدادات، لكن استمرار نقص العروض النفطى وارتفاع تكاليف الشحن من المرجح أن يبقيا سوق الطاقة عموماً في حالة من شح العروض».

وقال مصدران مطلعان: إن البيت الأبيض حث الاتحاد الأوروبي على السحب من مخزونات الديزل الطارئة، في محاولة

«وكالات»: تواصل أسواق الطاقة والمال العالمية تحركاتها وسط تباين في مؤشرات المعروض والطلب وتزايد الضغوط التضخمية المرتبطة بارتفاع تكاليف الطاقة والشحن. في وقت تنجه فيه أسعار النفط العالمية لتحقيق مكاسب شهرية، بينما يتباين أداء الأسواق المالية بين أوروبا وآسيا مع ترقب المستثمرين لمسار أسعار الفائدة والبيانات الاقتصادية المقبلة.

النفط يتجه لمكاسب شهرية قوية

وبلغ سعر نفط عُمان الرسمي أمس تسليم شهر نوفمبر القادم ١٠٥ دولارات أمريكية و٧٩ سنناً. وشهد سعر نفط عُمان أمس انخفاضا بلغ ٤ دولارات أمريكية و٩٩ سنناً مقارنة بسعر الثلاثاء والبالغ ١١٠ دولارات أمريكية و٧٨ سنناً. تجدر الإشارة إلى أن المعدل الشهري لسعر النفط الخام العماني تسليم شهر سبتمبر الجاري بلغ ٧٦ دولارا أمريكيا و٣٦ سنناً للبرميل، منخفضا دولارين أمريكيين و٣٣ سنناً مقارنة بسعر تسليم شهر أغسطس الماضي.

على الصعيد العالمي، ارتفعت أسعار النفط أمس وتجه نحو تحقيق مكاسب شهرية كبيرة، وذلك في ظل جمود المحادثات الأمريكية الإيرانية الرامية إلى إنهاء الحرب، في حين واصل شح العروض من الوقود دعم الأسعار رغم تحسن إمدادات الخام من الشرق الأوسط.

وزادت العقود الأجلة لخام برنت تسليم نوفمبر ٥٧ سنناً، أي ٠,٦ بالمائة، إلى ١٠٣,١٦ دولار للبرميل. وصعد عقد برنت الأكثر تداولاً ٩٤ سنناً إلى ٩٧,١٠ دولار للبرميل. وارتفع خام غرب تكساس الوسيط الأمريكي



■ قاطرات تنقل ناقله نفط خام إلى رصيفها في محطة النفط بميناء تشينغداو، شرق الصين «أ.ف.ب»

خدمات صحفية

«ميتسوبيشي موتورز عُمان» تطرح عروضاً مميزة بمزايا واستثناءات قيمة



بها ميتسوبيشي موتورز. وسواء كان العملاء يبحثون عن سيارة عائلية متعددة الاستخدامات، أو سيارة دفع رباعي ذات إمكانيات عالية، أو سيارة عملية للقيادة اليومية، فإن هذه الحملة تقدم مزايا تملك ممتازة تضمن الاستمرار في سيارة ضمنت لتمسح بالثقة والطمأنينة على كل طريق. وفي تعليقه على إطلاق هذه الحملة، قال مانوج رانادي، المدير العام للشركة العامة للسيارات: «يرتكز محور اهتمامنا في ميتسوبيشي موتورز عمان دائماً على تقديم قيمة أعلى لعملائنا وتعزيز تجربتهم الإجمالية للتملك. ويسرنا تقديم هذه العروض المميزة التي تجمع

أعلنت الشركة العامة للسيارات، إحدى شركات مجموعة الزبير والموزع المعتمد لسيارات ميتسوبيشي موتورز في سلطنة عُمان، عن إطلاق عروضها المميزة، التي تتيح للعملاء فرصة الاستفادة من باقة استثنائية من المزايا عبر تشكيلتها المتنوعة من سيارات ميتسوبيشي. وقد ضمنت هذه العروض الممتعة لتقديم قيمة أعلى، وراحة بال أكبر، وتجربة تملك سلسة وشعور عال بالرضا، حيث تجمع هذه العروض القيمة بين خيارات التمويل الجذابة وتجربة التملك الراقية.

ويحظى العملاء بفرصة للاستفادة من خيار تمويلي استثنائي بفائدة ٠٪ لمدة تصل إلى ٢٤ شهراً مع باقة متكاملة من خدمات التملك، ويشمل العرض تأميناً وتسجيلاً مجانيين، وخطة صيانة مجانية لمدة تصل إلى ٤ سنوات أو ٥٠,٠٠٠ كيلومتر، وضماناً لمدة ٤ سنوات غير محدد الكيلومترات مع خدمة المساعدة على الطريق، بالإضافة إلى تظليل مجاني للوافد من «لومار، (Lumar)، وتتضافر هذه المزايا لتوفير راحة بال تامة وقيمة مضافة طوال رحلة الاقتناء. ومع إتاحة هذا العرض على مختلف طرازات ميتسوبيشي، يمكن للعملاء الاختيار من بين مجموعة واسعة من السيارات التي تلبي مختلف أساليب الحياة ومتطلبات القيادة.

وتمنح هذه العروض الاستثنائية العملاء فرصة تجربة الجودة والاعتمادية والأداء القوي والتكنولوجيا المتقدمة التي تشهر



على ثقافة قيادية منسجمة، وضمان التناغم بين مختلف الإدارات والوظائف، أمراً محورياً لبناء مؤسسة تتمتع بالرونة والجاهزية لمواصلة النمو. وعلاوة على ذلك، رسخ اللقاء أهمية الثقافة القيادية ذات الرؤية المستقبلية في تعزيز كفاءة التنفيذ، وتمكين فرق العمل، وتحقيق قيمة ملموسة للعملاء والوظفين والمساهمين والاقتصاد ككل. من خلال التركيز الواضح على تعزيز القدرات القيادية وترسيخ ثقافة المسؤولية الجماعية باعتبارها ركيزة أساسية لقوة المؤسسة، تضع الوطنية للتمويل الأسس للمرحلة المقبلة من مسيرة نموها. وانطلاقاً من رؤية استراتيجية موحدة، تواصل الشركة التزامها بتعزيز التعاون على مستوى مختلف قطاعات أعمالها، وترسيخ مكانتها كشريك داعم للنمو في المجتمعات التي تخدمها.

المتينة التي أرسنها، وتعزيز قدراتها وتفاقتها المؤسسية، وتهيئة الوطنية للتمويل لتحقيق نمو مستدام وقيمة طويلة الأمد لعملائنا وشركائنا. كان من أبرز محاور اللقاء تعزيز التوافق بين فريق القيادة حول رؤية الوطنية للتمويل ورسالتها وقيمتها وتوجهها الاستراتيجي. ومن خلال المناقشات البناءة وتبادل الخبرات، أسهم اللقاء في ترسيخ فهم مشترك للأولويات التي ستشكل ملامح التطور المستمر للشركة، إلى جانب تعزيز روح الزمالة والتعاون بين أعضاء الإدارة.

كما أكد هذا اللقاء أهمية الربط بين الاستراتيجية والثقافة المؤسسية والقيادة، باعتبارها ركائزاً أساسية ومحركات رئيسية للأداء المؤسسي. وفي ظل مواصلة الوطنية للتمويل تعزيز مكانتها الراسخة في السوق، يحفل الحفاظ

استعداداً للمرحلة المقبلة من مسيرة نموها، عقدت الوطنية للتمويل، الشركة الرائدة في مجال التمويل والتأجير في سلطنة عُمان، اجتماعاً للفريق الإداري ضمن اللقاء التنفيذي، ركّز على تعزيز التوافق الاستراتيجي، وترسيخ القيادة الجماعية، وتحويل الطموحات إلى خطوات عملية هادفة. وقد أتاحت فعاليات اللقاء، التي أقيمت في الجبل الأخضر، لكبار المسؤولين التنفيذيين منصة مخصصة للابتعاد عن المهام التشغيلية اليومية، وتكوين رؤية أشمل حول مسار المؤسسة وأولوياتها والفرص المستقبلية المتاحة. ومن خلال الحوار وتبادل الرؤى، قام الفريق الإداري بترسيخ منظور قيادي موحد، وتعزيز الشعور بالمسؤولية الجماعية تجاه أولويات الشركة بكفاءة، فضلاً عن تعزيز التوافق اللازم لدفع عجلة الأداء المستدام والتميز المؤسسي وتحقيق قيمة طويلة الأمد.

وتعليقاً على هذه المناسبة، قال طارق بن سليمان الفارسي، الرئيس التنفيذي للوطنية للتمويل: «تتطلب كل مرحلة جديدة في مسيرة الشركة رؤية واضحة لمسارها المستقبلي، والتزاماً راسخاً بأليات تنفيذ هذا التوجه. وقد أتاح لنا هذا اللقاء التنفيذي توحيد رؤى لجنة الإدارة، وترسيخ فهم مشترك لأولوياتنا وقيمتنا والفرص الواعدة التي تنتظرنا. وتكمن قوتنا كفريق قيادي في قدرتنا على العمل بروح الفريق الواحد نحو هدف موحد، يتمثل في تحدي أنفسنا، وتحمل المسؤولية، وتحويل التوجهات الاستراتيجية إلى إنجازات ملموسة وتقديم حقيقي. وبينما نتطلع إلى المستقبل، فإننا ملتزمون بالبناء على الأسس

البنتاجون: الجيش أكمل انسحابه ويُبقى على الدعم المخبراتي

العراقيون يحتفلون بمغادرة القوات الأمريكية

الزبيدي : «لا سلاح أو قوة خارج القانون ومؤسسات الدولة»



■ العراقيون يحتفلون برحيل القوات الأمريكية أمس بعد استمرار وجودها في البلاد لأكثر من ٢٠ عاما.

«أ.ف.ب»

والعراقي في صراعات إقليمية. وطالب الصدر القيادات السياسية باعتزال العمل السياسي فوراً وفتح الباب أمام الوجوه الجديدة لإنهاء ملف الفساد وتقوية القوات الأمنية بكافة صنوفها ولاسيما حرس الحدود. «داعش» تحت السيطرة. وقال الجنرال المتقاعد في الجيش العراقي محمد الجبوري، الذي قاد لواء في الحرب على «داعش»، السؤال الأهم الآن هو ما إذا كانت المؤسسات الأمنية العراقية قد أعدت خطة بديلة قابلة للتنفيذ لمرحلة ما بعد التحالف. وطالب الزعيم الشيعي العراقي مقتدى الصدر أمس بحصر السلاح بيد الدولة وبرنامج علني مدروس وذو نتائج واقعية ملموسة ومرضية للشعب والمرجعية. وأعرب الصدر، في تغريدة على حسابه بمنصة إكس أمس،: «نأمل من الولايات المتحدة الأمريكية التعامل الدبلوماسي بالمثل وعدم التعالي على العراق»، مطالبا الجيش الأمريكي بتعويضات عن كل الأضرار التي حدثت بسبب احتلاله العراق وعلى الجميع تقديم شكاوى قانونية بذلك كما حذر الولايات المتحدة ودول الجوار من مغبة التدخل في الشؤون العراقية، مشيراً إلى أن ذلك قد يؤدي لقطع العلاقات والتعامل بالمثل لاسيما في الشأن السياسي العراقي.

قتلها في حرب متزامنة في أفغانستان. ويشير مشروع «ضحايا حرب العراق» إلى مقتل أكثر من ٢٠٠ ألف مدني عراقي. ومن المتوقع أن يفقد العراقيون جهود تأمين بلدهم، الحليف لكل من واشنطن وطهران، والإبقاء على فلول تنظيم «داعش» تحت السيطرة. وقال الجنرال المتقاعد في الجيش العراقي محمد الجبوري، الذي قاد لواء في الحرب على «داعش»، السؤال الأهم الآن هو ما إذا كانت المؤسسات الأمنية العراقية قد أعدت خطة بديلة قابلة للتنفيذ لمرحلة ما بعد التحالف. وطالب الزعيم الشيعي العراقي مقتدى الصدر أمس بحصر السلاح بيد الدولة وبرنامج علني مدروس وذو نتائج واقعية ملموسة ومرضية للشعب والمرجعية. وأعرب الصدر، في تغريدة على حسابه بمنصة إكس أمس،: «نأمل من الولايات المتحدة الأمريكية التعامل الدبلوماسي بالمثل وعدم التعالي على العراق»، مطالبا الجيش الأمريكي بتعويضات عن كل الأضرار التي حدثت بسبب احتلاله العراق وعلى الجميع تقديم شكاوى قانونية بذلك كما حذر الولايات المتحدة ودول الجوار من مغبة التدخل في الشؤون العراقية، مشيراً إلى أن ذلك قد يؤدي لقطع العلاقات والتعامل بالمثل لاسيما في الشأن السياسي العراقي.

على عاتقنا جميعاً». ووصف مستشار الأمن القومي العراقي قاسم الأعرجي انتهاء مهمة التحالف بقيادة الولايات المتحدة بأنه «إنجازاً مهماً». وأضاف الأعرجي: «نصل اليوم إلى إنجاز مهم مع اختتام مهمة التحالف الدولي وإنهاء وجود قواته، والانتقال إلى علاقات ثنائية مع الدول الأعضاء فيه». وأضاف أن انتهاء المهمة العسكرية لا يعني انتهاء التعاون مع الدول الأعضاء في التحالف، موضحاً أن التعاون الأمني والاستخباراتي، وتبادل المعلومات، وبناء القدرات سيستمر. وأعلن العراق عطلة رسمية لمدة أربعة أيام بدأت، أمس، احتفالاً بالاكتمال الرسمي للانسحاب. ويجري الاحتفال بهذه المناسبة تحت اسم «أيام السيادة»، مع إغلاق المؤسسات العامة. واحتفى العراقيون برحيل القوات الأمريكية أمس بعد استمرار وجودها في البلاد لأكثر من ٢٠ عاماً. وانطلقت قوات عراقية في قافلة بالسيارات عبر شوارع بغداد ومدنية النجف احتفالاً بالانسحاب. وقال أحمد صلاح، أحد سكان بغداد: إن الانسحاب «يملاً قلوبنا فرحاً». وأضاف أنه يشعر وكأنه ولد من جديد في سن السبعين. قائلا «دع الحكومة تكون الجهة المسؤولة عن حمايتنا برا وجوا وفي المياه». ولقي أكثر من ٤٥٠٠ جندي أمريكي حتفهم في العراق، وهو ما يبلغ مثلي عدد

حشد الموارد، وتوحيد الجهود، والإسكاف بزماء المبادرة». لافتاً إلى أن «الدول الصديقة مدت يد العون للعراق في تلك المواجهة الحاسمة، وأعادت قواتنا المسلحة تنظيم صفوفها وتسليحها بنجاح». وتوجه الزبيدي بالشكر والتقدير إلى جميع الدول التي شاركت في التحالف الدولي، وإلى قيادته وضباطه ومدريه ومستشاريه الذين عملوا إلى جانب القوات الأمنية العراقية، موضحاً أن «انتهاء مهمة التحالف الدولي لا يعني انتهاء معركتنا مع الإرهاب، بل هو انتقال العراق إلى مرحلة يتولى فيها المسؤولية الكاملة عن أمنه واستقراره». وأشار إلى أن انتقال مهام العمليات المشتركة إلى مكتب القائد العام للقوات المسلحة يجسد صيغة مؤسسية لإدارة هذا الجهد تحت سلطة الدولة وقيادتها العليا، لافتاً إلى أن مرحلة جديدة بدأت عنوانها سيادة العراق، وقوة مؤسساته، وجاهزية قواته، ووحدة قراره، والشراكات المتوازنة مع أصدقائه. وأكد الزبيدي أن التعاون الأمني سيبقى مساراً مفتوحاً مع الأصدقاء من التحالف الدولي وسيكون أكثر فاعلية وتركيزاً. موضحاً أن التعاون سيشهد توسعاً التكنولوجياً والتقنيات الرقمية في خدمة الأهداف الداعمة للأمن والاستقرار. وأوضح أن «المهمة انتهت بالانتصار ومسؤولية حماية هذا الانتصار تقع اليوم

ويحمي شعبه، ويشكل الأساس لتعزيز التعاون التجاري والدبلوماسي والأمني بين بلدينا». ووفق المكتب الإعلامي لرئيس مجلس الوزراء، رعى الزبيدي، صباح أمس، الحفل الرسمي الذي أقامه مكتب القائد العام للقوات المسلحة في العاصمة بغداد بمناسبة يوم السيادة وانتهاء مهام قوات التحالف الدولي لحاربة داعش في العراق، بحضور قائد قوات التحالف، وقادة مختلف الصنوف العسكرية والتشكيلات الأمنية. وقال الزبيدي، في كلمة ألقاها خلال الحفل: إن العراق يجني اليوم ثمار نتجها جسيمة، وجهود بطولية امتدت لسنوات، حتى سيطرت أجهزة العراق الأمنية بمختلف صنوفها سيطرتها على المشهد الأمني والميداني في أنحاء العراق كافة. وأشار إلى أنه في يوم ٣٠ سبتمبر ٢٠٢٦ نستحضر صورة ستبقى حاضرة في الذاكرة، صورة شعبنا وهو يدور عن أرضه ومدنه وقصباته التي دنسها الإرهابيون، مضيفاً: «نعلن انتهاء مهمة التحالف الدولي لحاربة داعش لنثبت أن التعاون بين القوات الصديقة والشعوب الصديقة أثمر انتصاراً على واحدة من أخطر صفاحت التطرف والوحشية في التاريخ». وأوضح أن «هبة شعبنا إلى جانب قواتنا المسلحة كانت منطلقاً لمرحلة أعادت فيها قواتنا تنظيم منظومات القيادة، وتمكنت من

بغداد. واشتغلن. «وكالات»: أعلنت وزارة الحرب الأمريكية (البنتاجون)، أمس، أن الجيش الأمريكي أكمل انسحابه من العراق، منهيًا بذلك أكثر من عقدين من الوجود العسكري الأمريكي في البلاد. وقالت الوزارة في واشنطن: إن الولايات المتحدة وشركاءها في التحالف اختتموا رسمياً عملية «العزم الصلب» في العراق، بعد حملة استمرت ١٢ عاماً ضد تنظيم «داعش». من جانبه أعلن رئيس مجلس الوزراء العراقي القائد العام للقوات المسلحة علي فالح الزبيدي، أمس، الانتهاء الرسمي لمهمة التحالف الدولي لحاربة داعش في العراق ، مؤكداً أنه «لا سلاح خارج مظلة القانون، ولا قوة خارج مؤسسات الدولة، وفق ما يقضي الدستور». واعتبر البنتاجون أن مغادرة آخر قوات التحالف ومعداته قاعدة أربيل الجوية مثلت «الختام الناجح، للمهمة العسكرية. وأشارت الوزارة إلى أن مسؤولية التصدي للتهديدات الأمنية المتبقية، بما فيها خلايا تنظيم «داعش»، تقع الآن بشكل أساسي على عاتق القوات العراقية، وإن كانت واشنطن ستواصل تقديم التدريب الموجه والدعم الاستخباراتي. وقال المتحدث باسم البنتاجون شون بارنيل في بيان إن: «الولايات المتحدة تدعم عراقا قويا يتمتع بالسيادة، ويؤمن حدوده

الجمهوريون الأمريكيون يعرقلون قراراً بشأن جرائم المستوطنين بالضفة الغربية

يتماشى مع قوانيننا وقيمنا»، في إشارة إلى إسرائيل. واتهم الجمهوريون الديمقراطيون بالسعي إلى تحقيق مكاسب سياسية وذلك بعد سبعة أشهر من حقن القوات الأمريكية والإسرائيلية غارات جوية أدت إلى اندلاع الصراع المستمر مع إيران. وقال ستيف دينز السناتور الجمهوري عن ولاية مونتانا في كلمة له: «أحث زملائي على التصويت بلا على هذا القرار حتى نتأكد من الوقوف إلى جانب حليفنا إسرائيل».

من الممكن أن يؤدي لفرض قيود على المساعدات. وكان السناتور الديمقراطي كريس فان هولن من ولاية ماريلاند، وهو الراعي الرئيسي لهذا الإجراء، قد قال: إن النظر في حالة حقوق الإنسان في الضفة الغربية أمر «كان يجب أن يحدث منذ وقت طويل»، بما في ذلك النظر في مقتل تسعة أمريكيين منذ عام ٢٠٢٢. وقال في بيان: «من مسؤوليتنا ضمان أن يتصرف متلقو أموال دافعي الضرائب الأمريكيين بما

المستوطنين أو قوات الأمن الإسرائيلية في الضفة الغربية، وتقييم وضع حقوق الإنسان. وتصاعدت أعمال العنف التي يرتكبها المستوطنون اليهود ضد الفلسطينيين في الضفة الغربية بشكل حاد هذا العام. ورغم أن القرار لم يكن يؤدي إلى قطع المساعدات عن إسرائيل، التي تعد أكبر متلق للمساعدات الخارجية الأمريكية إجمالاً منذ الحرب العالمية الثانية، فإن تقاعس الإدارة عن تقديم التقرير كان

بشأن طريقة معاملة إسرائيل للفلسطينيين، وعلى استمرار الدعم القوي من الجمهوريين لانتلافه. وأيد ٤٧ عضواً في مجلس الشيوخ القرار مقابل رفض ٥١. وصوت جميع الجمهوريين بالرفض باستثناء راند بول من ولاية كنتاكي، بينما صوت جميع الديمقراطيين بالتأييد باستثناء جون فيترمان من ولاية بنسلفانيا. وكان القرار سيلزم وزارة الخارجية بتقديم تقرير إلى الكونجرس بشأن مقتل أمريكيين على يد

واشنطن «رويترز»، أقال أعضاء مجلس الشيوخ الجمهوريون في الولايات المتحدة أمس مسعى يهدف إلى إلزام إدارة الرئيس دونالد ترامب بتقديم تقرير إلى الكونجرس بشأن تصاعد العنف في الضفة الغربية المحتلة، بما في ذلك مقتل أمريكيين.

ويمثل هذا التصويت الإيجابي أحدث مؤشر على الخلاف بين الديمقراطيين في الولايات المتحدة وحكومة رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو

في الذكرى الـ 26 للانتفاضة الثانية

الاحتلال يجرّ الأوضاع نحو «الثالثة».. وجليان الضفة الغربية إلى ارتفاع

ملاحم انتفاضة

أما على المستوى الشعبي، فيرى الكاتب والمحلل السياسي عمر رحال، الذي عاصر الانتفاضة الأولى عام ١٩٨٧، أن اعتداءات المستوطنين في الضفة الغربية، وممارسات جيش الاحتلال، بلغت الذروة، وكلها تدفع باتجاه الانتفاضة، وتجعل من تفجرها أمراً وارداً، بالنظر لانسداد الأفق السياسي، وصعوبة الأوضاع المعيشية لدى الفلسطينيين، والتضييق والحصار الإسرائيلي المفروض عليهم، مشدداً: «الانتفاضة تبدو على خط الانطلاق.. لكن رجال نفسه، أشار إلى أن خيار الانتفاضة ليس حتمياً، إذ ثمة عقبات تحول دون تفجرها واستمرارها على صورة الانتفاضتين الأولى والثانية، موضحاً: «المعوقات تتوزع ما بين الانقسام السياسي الذي انعكس سلباً على الشارع الفلسطيني، واختلال ثقة الشعب بالقوى والتنظيمات الفلسطينية، ناهيك عن العائق الاقتصادي، فالاحتلال جعل الأغلبية تركض وراء لقمة العيش، مرجحاً تصعيداً تدريجياً، وليس بصفة الانتفاضة العارمة. ويواصل في حديث لدعمان: «حدث الذي ربما يشعل الانتفاضة الثالثة، كما في حالة الانتفاضتين الأولى والثانية، فالانتفاضة بحاجة إلى لحظة انفجار، وممارسات جيش الاحتلال وعصابات المستوطنين، من شأنها أن تدفع الشعب الفلسطيني للرد بكل السبل المتاحة، والانتفاضة في مقدمتها».

لكن ثمة عوامل مفصلية، ويدونها لن تكون الانتفاضة الثالثة «ثابتة»، ويبرز في مقدمتها افتقار الشارع الفلسطيني لقيادة وطنية ميدانية موحدة، كما يقول القيادي الفلسطيني مصطفى البرغوثي، مؤكداً بأن الانتفاضة الأولى اندلعت في ظل ظروف مشابهة لما يجري اليوم من اعتداءات إسرائيلية بحق شعب أعزل، بينما تفجرت الثانية بعد ماراثون تفاوضي فلسطيني إسرائيلي بلا نتيجة في منتجج «كامب ديفيد»، واقتحام رئيس وزراء الاحتلال في حينه «أرنيل شارون، للمسجد الأقصى المبارك، والسؤال هنا: هل ولّى عهد الانتفاضة الشعبية الشاملة؟ أم من الممكن ظهور «انتفاضة الجبارة»، بغويتها وجماهيريتها، بطباعة نسخة جديدة تتولد من رحمها، كي تكون الثالثة ثابتة؟.. في العدوان الإسرائيلي الذي بلغ الذروة في فقلعته، ما يدفع بهذا الاتجاه.



■ مشهد من الانتفاضة الفلسطينية الثانية عام ٢٠٠٠

ذلك خشية التدايات المحتملة، وتكرار الإبادة التي شاهدها العالم في قطاع غزة، ولم يتدخل لوقفها.. وسبب للانتفاضة الثالثة، لكنها لا تحدث، فما هي الأسباب؟ يجيب المحلل السياسي محمد دراعمة: «أسباب الانتفاضة في الضفة الغربية تتكرر كل يوم، لكن الفلسطينيون قلقون من حرب إبادة في الضفة الغربية، وتكرار ما جرى في غزة من عدوان هجومي أودى بحياة ٧٣ ألف فلسطيني، فضلاً عن آلاف الجرحى والمفقودين، وتدمير أكثر من ٨٠ في المائة من المنازل والمنشآت، ولذلك فالضفة الغربية حذرة، واستطلاعات الرأي تُظهر بأن المزاج السياسي الرسمي، أصبح أكثر اعتدالاً، والغالبية العظمى تؤيد المفاوضات مع الجانب الإسرائيلي، وليس العمل العسكري والأكلبية تؤيد الكفاح المسلح، ومرد

الفلسطيني «شعب الهَيّات والانتفاضات»؟. لماذا لم يعد أحد يتذكر «بيا حجار صرت اللحم.. هذي أبواب الظلم».. «حجر حجر بيدي حجر وعلى يدي الأخرى دمي».. و«حاملين حجار»؟.. أين الهَيّات الجماهيرية لنصرة أولى القبلتين؟.. ولماذا اختفت مظاهر الانتفاضة في هكذا مناسبات بينما اقتحامات الأقصى لا تتوقف؟.. أليس الأقصى هو الأقصى.. والاقتحام هو الاقتحام؟.. أليس «شارون» هو «نتنياهو»، وهو ذاته «بن غفير»؟.. ما يئن تحت حراب المحتلين، وهنا تطفو أسئلة على سطح الأحداث المتسارعة، على نحو: لماذا تحركت الجماهير الفلسطينية قبل عدة ٢٦ عاماً، ولم تُحرّك ساكناً اليوم؟؟.. وهل ما زال الشعب

الضاحية الجنوبية لبيروت.. . المشهد الفائض بالركام وبعض الحياة! بيد واحدة ودقتر رسم.. . عادة تواجه حياة ما بعد البتر

النصر، ويرجمون «غربان العصر، بالجبارة، وثمة ملاحم انتفاضة تلوح في الأفق.

خشية وحذر

تحل الذكرى الـ ٢٦ للانتفاضة الفلسطينية الثانية، التي اندلعت رداً على اقتحام رئيس وزراء الاحتلال آنذاك، أرنيل شارون، لباحات المسجد الأقصى المبارك، في ظل ظروف تستدعي الثالثة.. والثالثة ثابتة، كما يردد الفلسطينيون على الدوام.. ٢٦ عاماً على «انتفاضة الأقصى، وما زال الأقصى يئن تحت حراب المحتلين، وهنا تطفو أسئلة على سطح الأحداث المتسارعة، على نحو: لماذا تحركت الجماهير الفلسطينية قبل عدة ٢٦ عاماً، ولم تُحرّك ساكناً اليوم؟؟.. وهل ما زال الشعب

فيما تحبس الضفة الغربية أنفاسها مع وداع شهر «سبتمبر، الذي طالما اعتبر شهر الهبات والانتفاضات الشعبية الفلسطينية في وجه الاحتلال، تبدو الأمور عالقة بانتظار ساعة الصفر، لانفجار جديد قادم، أو القبض على مسببات التصعيد وتطويقها، وهي التي نهضت في أغسطس أو «أب الهباب، كما يطلق عليه الفلسطينيون، في إشارة لشدة حرارته، وسخونة الأوضاع التي عايشوها خلاله.. الفلسطينيون يقولون في أمثالهم الشعبية المحكية «أيلول ذيله مبلول، في إشارة إلى أمطار الخير التي تتساقط عادة في أيامه الأخيرة، لكن هذه المرة، تبدو الغيوم التي تلف المشهد ملبدة ومشبعة بسيول جارفة من التوتر، ومطولات تصعيدية، وربما رياح عاصفة تهب على الضفة الغربية، في الذكرى الـ ٢٦ للانتفاضة الفلسطينية الثانية المعروفة بانتفاضة الأقصى، عام ٢٠٠٠، والذكرى الـ ٣٠ لهبة النفق ١٩٩٦.

وبحيي الفلسطينيون هذه الأيام، ذكرى الانتفاضة والهبة، في ظل ظروف مشابهة للأسباب التي قادت إليهما، إذ كان المسجد الأقصى المبارك شرارتها الأولى، وفي وقت يواصل فيه الشعب الفلسطيني إحصاء شهدائه ووداعهم، بعد أن تفجرت بتابعي الغضب على قوة الاحتلال الغاشمة، ليفرض على جنرالات الكيان الأعزل، إلا من حجارته وإيمانه بقضيته، على خط الأليات العسكرية المضخمة، وسائر عائلة الأسلحة الإسرائيلية المتطورة.

في فلسطين، الصدور العارية، هي من تلقّن الدرس للمحتل القاتل، ويقتة عالية تصدح الحناجر الغاضبة: «هنا لا مكان لكم، وهنا لا مكان لخططاتكم العدوانية، الجاري إعدادها في معامل القتل والدمار، خلف مكاتب ننتياهو، و«بن غفير».. هنا لا تملأ أسلحتكم، وهنا يمحط الطفل الفلسطيني لسانه لبرصاصكم، ويجعل منه مهزلة.. وفارس عودة الذي تصدى لدباباتكم بالبحر، ليس بعيد.

في الضفة الغربية، لتحط خلف الإطارات المشتعلة والمتاريس الحجرية «وهي من أدوات الانتفاضة، صدور عارية، وشبان وفتية منتفضون، يتصدون لجيش الاحتلال ومستوطنيه.. يرفقون شارات

الضاحية الجنوبية لبيروت.. . المشهد الفائض بالركام وبعض الحياة!

بيروت- وفاء عواد:

هنا «الضاحية».. من طريق المطار، عبر «زاروب، أو مفرق مفاجئ قرب محطة بنزين، أو بين مسجد ومحل تصليح سيارات، باتجاه منطقة حارة حريك، مروراً بالشوارع الفرعية والأزقة الضيقة، التي يتناوب فيها الإعمار والدمار، ووصولاً إلى شارع منقل بالركام والغبار، ويجدران فُتحت على السماء كأنها أسئلة بلا أجوبة.. هنا، لا مجال أمام عدسة الكاميرا لأن تقرأ الركام وحده، وتوثق ما خلفته آلة الحرب الإسرائيلية من دمار، بل تقرأ ما بقي حياً هنا وهناك وهناك، بين البنايات التي جمعت بعضها، كما تجمع الريح شتات الخريف، بعد سماء كثيفة مثقلة بالخوف والأزيز والإنذارات المتقطعة.

هي «الضاحية»، الممتدة بموازاة طريق مطار بيروت الدولي، ولعابرة لدها البحري، بعد منطقة الجناح في محلة الأوزاعي، أو بين الجبل والساحل على ما تقول الجغرافيا، والتي جمعت خلال نحو نصف قرن سكانها الأصليين، ومن ضمنهم «الجنين، فلسطينيين، بلّازحين من الجنوب والبقاع، وبمهاجرين قسراً من القرى الحدودية.. تحولت خلال شهرين ونيّف إلى لوحة قديمة تُوثق بالأسود والأبيض، وصُغت شوارعها باللون الرمادي الباهت.. أما عدسات الكاميرات، فلا تزال توثّق وجع ركامها، إلى حد أن الخراب نفسه يبدو متعباً من ملاحمة مشاهد الدمار كلها، فيما هي تبدو وكأنها «تكتس» ردمها، وتستعيد شيئاً فشيئاً زخميتها المعتاة.

«نافذة، بين الركام

وهكذا، هي الحرب واحدة في آثارها، وإن اختلفت تفاصيلها من منطقة إلى أخرى. في الأبنية التي لم تعد كما كانت، في المحال التي لم تفتح أبوابها بعد، في عائلات تنتظر معرفة مصير ممتلكاتها وتعويضاتها، وفي مناطق طاولها القصف والتدمير والتجهير، ولا تزال آثار الدمار فيها أكبر من قدرة أهلها على ترميمها بمفردهم. لكن، بكل ذلك، فإن زائر المكان لا بد من أن يلحظ نافذة مختلفة، حيث تبدو الضاحية وكأنها لا تنتظر أن تُعاد الحياة إليها من الخارج. تحاول أن تغفل ذلك بنفسها، بما تمكّن من رافعات الردم والركام، وبين بقي قادراً على المحاولة مجدداً.

هنا، في شارع معوض، رجل يدخن نرجيله فوق الركام، حيث سحق الموت العمودي طوابق كانت له فيها دار، وكأنه يعلن أن البيت، مهما تهدمت جدرانها، ما زال عنواناً للحياة. وهناك، في حي السلم، دمعة معلقة بعيون سيدة، محملة القفد المؤلم، فالحنن ليس نهائية، إنما تأكيد على الصبر.. وعلى مقربة منها، امرأة تتشر



■ مشهد من الضاحية الجنوبية لبيروت

مجرد، لترسو على جملة تتكرر كقسّم جماعي، لخلاصة تجربة طويلة من الفقد والعودة، من الهدم وإعادة البناء، من النزوح الذي لا يبتني، والإصرار على البقاء: «سنعمرها. لكن لن نغادرها». فـ«الضاحية»، وفق توصيف أحدهم، هي ما يُبنى، ويهدم، ثم يعاد بناؤه.. وفي هذا الإصرار تكمن تفاصيل الحكاية، معلقة بين الأرض والسماء. شرفات لم تعد أماكن للهواء والضوء، بل صارت مفتوحة على الفراغ، وعلى غرف انكشفت أسرار جدرانها، وعلى ذكريات تفرّقت بين الحجارة. وهكذا، إلى أن يرسو المشهد على صورة مستعادة مجدداً من زمن الحروب السابقة: من وجد منزله، نقياً ظلّاله مجدداً. من وجده متضرراً، بدأ في ترميمه بما يتيسر. ومن وجده مدمراً، يجلس بين الركام، ويستعد لـ«ترميم» ذاكرته، والحنن خلفيتها. حكاية مكان يحاول استعادة كرسى من البلاستيك وفنجان قهوة!

ومشهدية مستعادة

وتكرّ سبحة المشاهد في ضاحية العاصمة بيروت، المسجّة بياضات ورايات وأعلام مرفوعة على مفارقها، وينطراز عيون الشهداء المعلقة صورهم على الجدران وعواميد الكهرايب المقطوعة غالباً. وفي حكاية مكان يحاول استعادة إيقاعه، كمساحة حياة يومية، لا كرمز

الآخر من الصورة، بالنسبة للكثيرين، حياة يومية تبدو أكثر استعجالاً، في محاولة منهم لاستعادة ما يمكن استعادته الآن، بدلاً من انتظار اكتمال الصورة، وحتى لو كان الثمن النوم فوق الركام. وفي يوم المسير الطويل في هذه المشهدية، حيث تعود الضاحية تدريجياً إلى نبضها المعتاد، حيث لا يزال الركام حاضراً بقوة، والجرفافات تواصل أعمال إزالة آثار الدمار الذي خلفته الحرب، فإن ثمة قصص لا تنتهي، وحكايات يطول سردها. فـ«الذاكرة أوفى من الحجر، لكنها أكثر إبلاماً منه حين يسقط»، يقول الشاب الثلاثيني هادي. ذلك أن أكثر من ١٧٠ مبنى تعرضت للاستهداف، تتفاوت أضرارها بين الدمار الكلي والموضعي، وفق رئيس اتحاد بلديات الضاحية محمد ضرغام. ولا يزال للأيام المقبلة بقية.. والبقية بين طيات «هدنة» يتعامل معها الأهالي كاستراحة بين احتمالين: إما تثبيت الاستقرار، وأما عودة القصف.. «هدنة» كشفت ما خلفته الغارات منذ بدء العدوان في ٢ مارس الفائت ولغاية اليوم، من أرقام دامية فوق الركام والجدران المتصدعة والسماء التي سقطت فجأة داخل البيوت.. «هدنة» منحت «الضاحية» فرصة لالتقاط أنفاسها، لكن الأرقام وحدها كافية بأن تروي ما لا يمكن للكاميرا أن تختصره، من نصف أمل ونصف خوف، ومن غياب كثيف يتنكر في هيئة مكان لم يغادره الركام!

«غزة، د. حكمت المصري:

لم تكن غادة دبابش تعرف أن ساحة المدرسة التي اعتادت أن تركض فيها مع إخوتها وأطفال آخرين ستصبح المكان الذي ستفقد فيه يدها اليمنى، وأن المدرسة التي كانت قد تحولت إلى بيت لعائلتها بعد النزوح ستركب في ذاكرتها صورة مختلفة تماماً من تلك التي كانت تحملها في المدرسة: مكاناً للتعلم واللعب والدفاتر والأصدقاء. في الثالث من أبريل ٢٠٢٥، كانت غادة، ذات الأعوام الثمانية، تلعب في ساحة مدرسة دار الأرقم مع إخوتها ومجموعة من الأطفال الذين يقاربونها في العمر. كانت تلاحهم ويركضون خلفها، بينما كانت الطائرات تحلق في سماء المنطقة. لم تكن تلك الساحة غريبة عنها؛ فبند أن نزحت عائلتها من منطقة التفاح شرق مدينة غزة، أصبحت المدرسة مأواهم، وصار أحد فصولها المكان الذي تنام فيه غادة بدل غرفتها التي تركتها خلفها. كانت المدرسة قد تغيرت قبل أن تغتير غادة. المكان الذي كان يوماً يعلم الأطفال المعرفة، ويمنحهم دروساً تناسب أعمارهم، أصبح مأوى للعائلات التي اقتلعت من بيوتها بفعل الحرب. وبينما كانت غادة تنام في الفصل الذي يفترض أن تجلس فيه على مقعدها وتلتقى دروسها، كانت تحاول مع إخوتها أن تصنع شيئاً يشبه الحياة الطبيعية في مساحة لم تعد طبيعية.

تقول والدتها صباح دبابش، البالغة من العمر ٣١ عاماً: «كانت غادة تلعب مع إخوتها في ساحة المدرسة وتم قصف الساحة. كنت داخل الفصل والشطايا تنتشر فوقنا، وبجدر خروج الدخان هربت إلى الساحة أبحت عن أطفال، أخبروني أن غادة أصيبت وأن يدها اليمنى بُترت، فيما استشهد أخي في القصف نفسه». فُلت غادة إلى مستشفى العمداني، وخضعت لعملية جراحية لمعالجة آثار البتر، وبقيت في المستشفى نحو شهر. وفي القصف ذاته، استشهد خالها، لتخرج العائلة من ذلك اليوم بخسارتين: واحدة تركت غياها لا يعوض، وأخرى بقيت حاضرة مع غادة في كل تفاصيل حياتها. بعد خروجها من المستشفى، بدأت غادة تواجه نوعاً آخر من الألم: ألم التفاصيل اليومية. الكتابة التي كانت تستخدم فيها يدها اليمنى أصبحت صعبة، وارتداء الملابس يحتاج إلى جهد، وكذلك الاستحمام وتناول الطعام. حتى شرب الماء والرسم، وهي أشياء تبدو بسيطة لطفلة في عمرها، أصبحت تحتاج إلى أن تتعلمها من جديد. كانت عائلتها تحاول البحث عن فرصة للحصول على طرف صناعي يساعدها على الحركة والقيام بمطالبات حياتها بصورة أكثر استقلالا.

تضيف صباح: «تقدمنا بجميع الأوراق الخاصة بالتحويلة الطبية، لكن رُفُضت ثلاث مرات، الاحتلال منعني من السفر برفقة غادة. لذلك لم نستطع السفر، ولم تستطع غادة الحصول على يد صناعية تعوضها عما فقدت وتساعدنا على ممارسة حياتها بشكل طبيعي»، في أعمال بسيطة، قبل أن تقاطع الحديث فجأة وتحدث عن رفض سفر والدتها. قالت بحزن: «ثلاث مرات رُفُضت والدتي من السفر». لم تكن تردد جملات سمعتها من أحد. كانت تتحدث عن



■ غادة ليست قصة معزولة عن واقع آلاف الأطفال الذين أصيبوا خلال الحرب في غزة.

الشيء الذي يشغلها، عن الطريق الذي تعتقد أنه قد يقودها إلى الطرف الصناعي الذي تحتاجه، وعندما سألت عن أميتها، لم تتحدث غادة عن شيء بعيد. قالت: «إنها تتمنى أن تتمكن من السفر للحصول على طرف صناعي يساعدها على ممارسة حياتها بشكل طبيعي. غادة ليست قصة معزولة عن واقع آلاف الأطفال الذين أصيبوا خلال الحرب في غزة. حيث تشير بيانات الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني الي وجود أكثر من ألف حالة بتر أطراف بين الأطفال. كما تشير بيانات الجهاز إلى أن نحو ١٠,٥٠٠ طفل تعرضوا لإصابات مفيرة للحياة، وهو رقم يعكس حجم الإصابات التي لن تنتهي آثارها بانتهاء العلاج الأولي. كما أشارت منظمة الصحة العالمية إلى أن عشرات الآلاف من الأطفال الذين تعرضوا للبتر يحتاجون الي علاجات طويلة الأمد في مجالات الجراحة وإعادة التأهيل والأطراف الصناعية والدعم النفسي والاجتماعي.

كانت غادة قبل القصف طفلة تركض في ساحة المدرسة بعد القصف، أصبحت طفلة تتعلم كيف تمشي في حياتها الجديدة. وحين جلست أمام دقتر الرسم، لم تكن يدها اليمنى موجودة، لكن القلم كان موجوداً. أمسكته بيدها اليسرى وبدأت ترسم ربما لا تستطيع أن غادة أن تعيد ذلك اليوم إلى الورا، ولا تستطيع أن تستعيد يدها التي فقدتها في ساحة المدرسة، لكنها ما زالت تملك شيئاً آخر: القدرة على المحاولة.

وهي الآن لا تنتظر سوى فرصة واحدة: أن تصل إلى العلاج، وأن تحصل على طرف صناعي، وأن تتمكن من أداء تفاصيل حياتها اليومية دون أن تحتاج في كل مرة إلى من يساعدها. طفلة في الثامنة، فقدت يدها في المكان الذي كان يفترض أن تتعلم فيه الكتابة، لكنها ما زالت تفتح دفترها كل يوم وتحاول أن تكتب بيد أخرى.

باحثان أمريكيان: سماح واشنطن بتآكل التحالف مع طوكيو يكبد الأمريكيين خسائر فادحة

واشنطن(د.ب.أ): على الرغم من نص الدستور على الطابع السلمي للدولة منذ الحرب العالمية الثانية، شهدت اليابان خلال السنوات الأخيرة نمواً في قدراتها العسكرية بصورة لا تصدق.

فقد صاغت طوكيو ميزانيتها العسكرية تقريبا، واشترت صواريخ بعيدة المدى على قدره على ضرب أهداف عسكرية في كوريا الشمالية وغيرها من الدول. ووقعت اتفاقيات تسمح لها بنشر قواتها المسلحة في الخارج، وشاركت بأدوار قتالية ضمن تدريبات عسكرية متعددة الأطراف، بل ورفضت حظر عن تصدير الأسلحة.

إهدار الفرصة الثمينة

ويرى ساكس مؤلف كتاب «الواقعي: هازن مورجنتاو» وهدف القوة الأمريكية، المتناظر بصوره قريبا، وسنايدر الذي عمل سابقا لإدارة البايان في وزارة الخارجية الأمريكية سابقا في تحليهما لمتشكك أن الولايات المتحدة تواجه خطر إهدار هذه الفرصة الثمينة بسبب عدم إعطاء العلاقات مع البايان أولوية على جدول أعمال السياسة الخارجية الأمريكية.

ففي نوفمبر ٢٠٢٥، أدلت رئيسة الوزراء اليابانية ساناى تاكايتشي، بتصريحات حول استعداد بلدنا للدفاع عن تايوان مع مواجهة أي تهديد صيني فعلي، مما دفع بكين إلى شن حملة ضغط ضللت ضد طوكيو، بما في ذلك تقييد تصدير معادن الأرض النادرة للربان، وتعليق استيراد المأكولات البحرية اليابانية. ورغم أن تصريحات تاكايتشي، تتماشى مع توجهات السياسة الأمريكية، اختارت واشنطن عدم الدفاع عنها بالقوة اللازمة في ألبان.

في مايو ٢٠٢٦، أبلغت واشنطن طوكيو بأن ستنزل جيشه تسليها صواريخ فو هوامو، التي كانت قد اشترتها قبل أكثر من عامين- بسبب الحرب الأمريكية ضد إيران، وفي أغسطس الماضي نقلت واشنطن مؤقتا حاملة الطائرات الوحيدة المنتشرة بشكل دائم خارج الولايات المتحدة من شرق آسيا إلى الشرق الأوسط.

ورغم ذلك تتجاوز البايان هذه المواقف المتنازع، وتتواصل الاستثمار في شركتها مع الولايات المتحدة، إذ لا تملك خليفا بديلا أفضل من واشنطن. ومع ذلك، لا يمكن التسليم باستمرار التحالف الأمريكي الياباني إلى الأبد، حيث قد تدفع السياسة الأمريكية الحالية البايان إلى خفض



■ الرئيس الأمريكي دونالد ترامب ورئيسة وزراء اليابان ساناى تاكايتشى على متن حاملة الطائرات الأمريكية «يو اس اس جورج واشنطن» (أ.ف.ب.)

تُعرف باسم «منطقة المحيطين الهندي والهادي» بحرة واقتصادية، والتي تهدف إلى ربط الدول الواقعة على امتداد المحيطين الهندي والهادي بالتجارة المشتركة بسيادة القانون، حرية الملاحة، والتجارة بحرية. كما عملت اليابان مع الولايات المتحدة على إحياء «التحالف الرباعي» (كواد) الذي يجمع أستراليا والهند واليابان والولايات المتحدة، ويركز على تحسين رصد الأنشطة البحرية غير القانونية وحماية البعثات البحرية.

سقف طموحاتها بشأن هذا التحالف. معنى ذلك أن العلاقات الأمريكية اليابانية تقترب من نقطة تحول مفصلية؛ إذ إن عدم الانضمام الأمريكي بهذا التحالف، ومما يصاحبه من استفهام بطويقي، هو يؤدي إلى انكماش قوة الولايات المتحدة وقوتها في منطقة المحيطين الهندي والهادي. لذا، يتعين على الولايات المتحدة أن تثبت بوضوح رغبتها في إقامة تحالف أمريكي ياباني أكثر طموحاً، وأن تعمل على توسيع نطاق التعاون الاقتصادي والعسكري مع واشنطن لقيود قوات الأوان.

إحياء «التحالف الرباعي»

الانفاقيات الطريق لمزيد من التعاون العسكري. وأرسلت الولايات المتحدة في ١٤ كانون الثاني/يناير ١٩٥٠ جندي للمشاركة في مهام قتالية ضد المتمردين في كوريا الشمالية. وفي ١٢ كانون الثاني/يناير ١٩٥٠، أعلنت الولايات المتحدة والشعبين في وقت سابق من العام الحالي ١٩٥٠ في المقابل لم تبذل الولايات المتحدة جهودا في الترحيب بالمتحولين في سياسة اليابان، كما اتخذت أي خطوات لتهنئة منطقة تسليما سوحها هو الصوريين لوكيو وسحب حاملة طائراتها و المنطقة. فقصت الولايات المتحدة أو ألغت مناوأة عسكرية مشتركة مع كوريا الجنوبية.

تقديم تنازلات كبرى

ولا يعني التزام اليابان بتحالفها مع الولايات المتحدة وسعيها لتعزيزه، تشجيع واشنطن على التخلي عن التعامل مع هذا التحالف. فبعد دعم مستمر من واشنطن، ستضع العلاقات الأمريكية اليابانية، ما يحرم الولايات المتحدة من أفضل حليف لها في المنطقة الأكثر أهمية وتأثيرا في العالم. وأقدم الرئيس الأمريكي دونالد ترامب على تقديم تنازلات كبيرة بشأن وضع السيطرة على بحر الصين الجنوبي، ولن يكون أمام اليابان خيار سوى التفكير في إعادة توجيه سياستها الخارجية بعيدا عن الولايات المتحدة. أيضا إذا شعرت اليابان بأنها لن تعد تستطيع الاعتماد على مظلة الأمن الموسع الأمريكية، فقد تسعى لتطوير ترسانة نووية خاصة. لها مواجهة ترسانات الصين وكوريا الشمالية وروسيا.

كما ستجد اليابان نفسها مضطرة لتحسين نفوذها ضد أي ابتزاز نووي من خصومها الجاورين. وإذ بدأت اليابان تطوير ترسانتها النووية، فلن تتراجع كوريا الجنوبية عن الحاق بها. الأمر الذي يحول المنطقة إلى برميل بارود نووي.

ثم إذا قررت اليابان عدم استضافة أعداد كبيرة من القوات الأمريكية، ستقف واستطن أهم موطن قد لها في المنطقة، مما يقلص قدرتها على استعراض قوتها في منطقة المحيطين الهندي والهادئ وضمان بقائها الأسواق الحيوية مفتوحة. ورغم أن الولايات المتحدة قد تلجأ إلى نشر المزيد من القوات في جزيرة جوام أو السعي للحصول على تسهيلات عسكرية أكبر في أستراليا، فإن هذه المواقع بعيدة نسبيا عن خط الصراع المحتمل -وحيثما توجد قوات وبحر الصين الشرقي- كما أنها ستقلص الخيارات المتاحة أمام الولايات المتحدة لرد على أي تهديدات إقليمية.

أخيرا، تشير الإشارات المتضاربة الصادرة عن واشنطن بشأن مستقبل تحالفها مع اليابان تساؤلًا في أراء أعلى شأنه مستقبل النفوذ الأمريكي في المنطقة. وتمثل إحدى طرق تبديد المخاوف من احتمال تراجع الدور الأمريكي فيها وضع مسار طموح لحل التحالف الاستراتيجي-البالغ الأهمية. وإذا كانت اليابان تربط مستقبلها بالولايات المتحدة حتى الآن، فإن استمرارها في هذا المسار مهون بأن تختار الولايات المتحدة الطريق الذي تتحالف مع اليابان بشكل علني والصريح، معني ذلك أن واشنطن تمتلك فرصة نادرة للارتفاع بهذه التحالف الحيوي إلى أفاق جديدة، أما إذا سمحت الولايات المتحدة باضمحلال هذا التحالف وتكتسب فيها ومعاها طوكيو والمنطقة بأسرها ستكتسب خسائر فوق الاحتمال.



إعلان

المبوبة

إعلانات



 <https://www.omandaily.com/>

 <https://www.facebook.com/OMNEPress>

 <https://twitter.com/OmanEPress>

 <https://www.instagram.com/omanepress/>

للإعلان في صفحة الإعلانات المبوبة بجريدتي عُمان وعُمان أوبزيرفر يرجى الاتصال على الأرقام أو البريد الإلكتروني المبينة على الشريط أدناه

99780935 مكتب صغار (محمد الجهوري): sohardaily@omaninfo.om	92997072 مكتب صلالة (محمد باعمر): msab9999@gmail.com	99205735 مكتب نزوى (محسن العميري): m.alomairy@omaninfo.om	99639264 المكتب الرئيس (علي المشعري): ali.almashari@omaninfo.om	
--	---	--	--	---

فقدان

فقد خلفان بن خلف بن سالم الزكواني سند ملكية أرضه السكنية رقم ٣٥٤ بالمربع روابي سيق في ولاية نوى (نيابة جبل الأخضر) سبق البالغة مساحتها ٦٠٠ م٢ فعلى من يجده يسلمه أقرب مركز شرطة.

فقدان

فقد بدر بن مرهون بن خصب آل عبدالسلام سند ملكية أرضه السكنية رقم ٤٨٥ بالمربع ديل آل عبدالسلام الكائنة في ولاية صحم البالغة مساحتها ٦٠٠ م٢ فعلى من يجده يسلمه أقرب مركز شرطة.

فقدان

فقد يوسف بن حميد بن سالم السعدي سند ملكية أرضه السكنية رقم ٦٥٨ بالمربع النهضة جنوب م٢/م الكائنة في ولاية المصنعة البالغة مساحتها ٦٠٩ م٢ فعلى من يجده يسلمه أقرب مركز شرطة.

فقدان

فقدت صفية بنت محمد بن سلطان الهاشمي سند ملكية أرضها السكنية رقم ٤٢ بالمربع سيق ٢/ الكائنة في ولاية الكامل والوافي مساحتها ٥٩٥,٥٠ م٢ فعلى من يجده يسلمه أقرب مركز شرطة.

فقدان

فقد سعيد بن حمود بن حمد العريمي سند ملكية أرضه السكنية رقم ٢٤١ بالمربع مرتفعات بوشر المرحلة الثانية الكائنة في ولاية بوشر البالغة مساحتها ١٠٥ م٢ فعلى من يجده يسلمه أقرب مركز شرطة.

فقدان

فقدت منى علي محيسن المهري سند ملكية أرضها السكنية رقم ٤٣٣ بالمربع (ج) الكائنة في ولاية صلالة/ امتداد شمال عوقد البالغة مساحتها ٦٠٠ م٢ فعلى من يجده يسلمه أقرب مركز شرطة.

فقدان

فقد محمد احمد عبد العزيز جاسم السعدون سند ملكية أرضه السكنية رقم ١٦٠ بالمربع الملتقى الجديدة الكائنة في ولاية صحرار البالغة مساحتها ٧٠٠ م٢ فعلى من يجده يسلمه أقرب مركز شرطة.

فقدان

فقد مسعود بن عابد بن راشد السناني سند ملكية أرضه السكنية رقم ١٢٤/٢-٤٤/٣٤/٢ بالحويل الكائنة في ولاية صحم البالغة مساحتها ١١٠ م٢ فعلى من يجده يسلمه أقرب مركز شرطة.

فقدان

فقدت أفراح بنت مبارك بن خميس العريمي وعانشه بنت عبدالله بن محمد المجعلي سند ملكية أرضهما السكنية رقم ٢٨٣ بالمربع المرحلة ٢١٤ الكائنة في ولاية العامرات مدينة النهضة البالغة مساحتها ٦٠٠ م٢ فعلى من يجده يسلمه أقرب مركز شرطة.

فقدان

فقد محمد بن سيف بن خلفان المقبالي سند ملكية أرضه السكنية رقم ٢٨ بالمربع وادي البدي ٣ الكائنة في ولاية صحرار البالغة مساحتها ٦٠٠ م٢ فعلى من يجده يسلمه أقرب مركز شرطة.

إعلان

تعليّن شركة بساين المدينة للتجارة (مؤسسة فردية) والمقيدة بالسجل التجاري رقم (١٦٢.٨٨٥) أنها بصدد تحويل الشكل القانوني من مؤسسة فردية إلى شركة الشخص الواحد وفقا للمادة ٣١ من قانون الشركات التجارية رقم ٢٠١٩/١٨ وتعديلاته وكل من له اعتراض على ذلك عليه أن يتقدم بأسباب اعتراضه إلى أمانة السجل التجاري بوزارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار خلال ٣٠ يوما من تاريخ نشر هذا الإعلان.

إعلان

استنادا لأحكام المادة ٣١ مكرر من قانون الشركات التجارية رقم ٢٠١٩/١٨ وتعديلاته كل من له اعتراض على ذلك عليه أن يتقدم بأسباب اعتراضه إلى أمانة السجل التجاري بوزارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار خلال ٣٠ يوما من تاريخ نشر هذا الإعلان.

إعلان

استنادا لأحكام المادة ١٢ مكرر من قانون الشركات رقم ٧٤/٤ وتعديلاته تعليّن شركة طموح مسندم للتجارة والمقاولات (تضامنية) المقيدة تحت رقم السجل التجاري (١١.٧٨٩٥) أنها بصدد تعديل شكله القانوني من شركة تضامنية إلى شركة الشخص الواحد .وكل من له اعتراض على ذلك عليه أن يتقدم بأسباب اعتراضه لقسم التجارة بإدارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار لمحافظة مسندم بخشب خلال شهر من تاريخ نشر هذا الإعلان.

إعلان

استنادا لأحكام المادة ٣١ مكرر من قانون الشركات رقم ٢٠١٩/١٨ وتعديلاته تعليّن شركة (أرض الطموح الحديثة للتجارة والمقاولات) المقيدة بأمانة السجل التجاري تحت رقم (١٠.٩٧٨٣٣) أنها بصدد تعديل شكلها القانوني من شركة (تاجر فرد) الى شركة (محدودة المسؤولية) وكل من له اعتراض على ذلك عليه أن يتقدم بأسباب اعتراضه لأمانة السجل التجاري بوزارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار بمسقط خلال شهر من تاريخ نشر هذا الإعلان.

إعلان

تعليّن شركة برج المعترض للتجارة والمقاولات ش.ش.و المقيدة بالسجل التجاري تحت رقم ٦.٧٨٨٣٤ أنها بصدد تخفيض رأس مالها من ٢٥٠٠٠ ريال عماني وفقا للمادة رقم ١٤١ من قانون الشركات التجارية رقم ٢٠١٩/١٨ وكل من له اعتراض على ذلك عليه أن يتقدم بأسباب اعتراضه إلى إدارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار بمحافظة شمال الشرقية خلال ٣٠ يوما من تاريخ النشر وفقا للمادة رقم (١٤٢) من ذات القانون المذكور

إعلان

وفقا لأحكام المادة ١٥٠ من قانون الشركات التجارية تعليّن شركة مشاريع أبو زياد الفارسي ش.ش.و المقيدة بالسجل التجاري تحت رقم (١٢٦٥٧٧١) أنها بصدد تخفيض رأس مالها من ٢٠,٠٠٠,٠٠٠ إلى ٢,٠٠٠,٠٠٠ ريال عماني وكل من له اعتراض على ذلك عليه أن يتقدم بأسباب اعتراضه لأمانة السجل التجاري بوزارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار خلال ٣٠ يوما من تاريخه.

إعلان

مقيم متخصص في قطاع الإنشاءات ماجستير تقني (M.Tech) في الهندسة الإنشائية وإدارة أعمال (MBA) في إدارة الإنشاءات. خبرة تزيد على ٢٣ عاماً في مشاريع المطارات والمباني والبنية الأساسية وشبكات إمدادات المياه. وفي الصحة والسلامة والبيئة (HSE) ومراقبة الجودة، وإدارة العقود، والمناقصات والفوترة، وإدارة المواقع . متاح للعمل مباشر +٩٦٨٧٢٤٠.٣٠٨ engrsanjeeva@yahoo.com

ازدهار izdihar

الإعلانات المبوبة بجريدة عمان

للتواصل بالاتصال أو الواتساب على
99632964 / 71455532

عقارات بيع وظائف خدمات

للإعلان في قنوات وزارة الاعلام


 99639264-71455532-71455531
 adv@omaninfo.om
 izdihar_info izdihar.info

التواصل على
 Observer

للإعلان في قنوات وزارة الاعلام
 عمان مباشر الثقافية الرياضية إذاعة القرآن الكريم إذاعة سلطنة عمان إذاعة الشباب



افتتاحية

عمان

المجالس البلدية . . المشاركة على قدر الأثر

يتحقق من توصياتها من شأنه أن يقرب عملها من المواطن ويمنح التجربة مزيدا من الحيوية. لكن تطوير الاختصاصات وحده لا يصنع مجلسا فاعلا، ولهذا جاء تأكيد عاهل البلاد المفدى على حسن الاختيار في موضعه؛ فالمجالس تحتاج إلى أعضاء يملكون المعرفة بشؤون ولاياتهم، والقدرة على قراءة الأولويات التنموية والعمل المؤسسي والتواصل مع المجتمع. كما تحتاج الانتخابات إلى ناخب ينظر إلى الكفاءة والقدرة على العمل العام باعتبارها أساس الاختيار. انتخابات ديسمبر المقبلة تأتي، بهذا المعنى، في لحظة مهمة من مسيرة المجالس البلدية، فالرحلة المقبلة تحمل فرصة لتطوير التجربة استنادا إلى ما تراكم فيها من خبرة، ولتعزيز الصلة بين المشاركة والأثر. وكلما رأى المواطن أن صوته يجد طريقه إلى أولويات ولايته وحياته اليومية، أصبحت المشاركة جزءا أكثر رسوخا من منظومة التنمية المحلية.

ينتخب أعضاءها ومدى اتصاله بما تقوم به ووضوح أثرها في محيطه المحلي. وقد تطورت البيئة التي تعمل فيها المجالس بصورة كبيرة خلال السنوات الأخيرة، فالمحافظات باتت تضطلع بأدوار تنموية أوسع، وتدير مشروعات تمس الطرق والحدائق والأسواق والمرافق العامة والوحدات الحضرية وغيرها من التفاصيل التي تشكل جودة الحياة في الولايات. وهذا التطور يفتح مساحة أكبر للتكامل عمل المحافظ والمجلس البلدي، بحيث تجمع الإدارة المحلية بين القدرة على التنفيذ وبين حضور المجتمع في تحديد الأولويات ومناقشتها. ومن شأن التقييم المرتقب أن يعزز هذا التكامل سواء من خلال مراجعة الاختصاصات أو تطوير آليات متابعة توصيات المجالس ورفع مستوى التواصل بينها وبين الجهات الحكومية والمجتمع. كما أن إتاحة قدر أكبر من المعلومات حول ما تناقشه المجالس وما

الاتخابات. يجمع التوجيه بين جانبين يصعب الفصل بينهما؛ تطوير المؤسسة من جهة، وتعزيز المشاركة المجتمعية فيها من جهة أخرى. فالمجلس البلدي يصبح أكثر حضورا في حياة الناس كلما استطاع أن ينقل أولوياتهم إلى منظومة التخطيط المحلي، وأن يكون شريكا فاعلا في النقاش حول احتياجات الولايات والمشروعات التي تمس تفاصيل حياتهم اليومية. وتمنح نسب المشاركة في الانتخابات السابقة هذا النقاش أهمية إضافية، فقد بلغت المشاركة في انتخابات الفترة الأولى عام ٢٠١٢ نحو ٥٠,٣٪، ثم انخفضت إلى ٣٩,٨٪ في ٢٠١٦ وإلى ٣٩,٤٪ في ٢٠٢٢. ولا ينبغي قراءة هذه الأرقام باعتبارها حكما على التجربة بقدر ما هي مؤشر يستحق الدراسة ضمن التقييم الشامل الذي وجّه به جلالة السلطان المعظم، للمشاركة الانتخابية تتأثر بعوامل متعددة، وفي مقدمتها معرفة الناخب بدور المؤسسة التي

تدخل تجربة المجالس البلدية في سلطنة عُمان مرحلة جديدة مع اقتراب انتخابات الفترة الرابعة في ديسمبر المقبل، بعد أربعة عشر عاما من انطلاق أول انتخابات لهذه المجالس. وخلال هذه السنوات تغير الكثير في منظومة الإدارة المحلية واتسعت أدوار المحافظات وتقدمت اللا مركزية خطوة بعد أخرى، فيما أصبح التصويت نفسه أكثر سهولة مع الانتقال إلى النظام الإلكتروني. وفي ضوء هذه التحولات تبدو مراجعة موقع المجالس البلدية وأدوارها جزءا طبيعيا من تطور التجربة. ومن هنا تكتسب توجهيات حضرة صاحب الجلالة السلطان هيثم بن طارق المعظم – حفظه الله ورعاه – في اجتماع مجلس الوزراء الأخير بصلالة أهمية خاصة، إذ وجه جلالته بإجراء تقييم شامل للاختصاصات الممنوحة للمجالس البلدية والأدوار التي تقوم بها، وتكامل عملها مع أعمال المحافظين، مؤكدا في الوقت نفسه ضرورة المشاركة الفاعلة لفئات المجتمع وحسن الاختيار في

حيرتنا بين من يبيعون الخوف ويبيعون الطمأنينة

اليورو الرقمي وسيلة دفع إلكتروني أشبه بنظام «مال» هنا في عُمان، ولعل التفكير بها كنظام وليس عملة يُسهّل علينا فهم دورها والغرض منها .

نوف السعيد



الملف النووي كورقة سياسية تفاوضية

ليس تمسك إيران بالحق في تخصيب اليورانيوم، والتلويح أحيانا بعدم تسليم المخزون عالي التخصيب منه، أكثر من إفصاح عن فعل سياسي ذكي يسعى في تسخير الموضوع النووي الإيراني ورقة سياسية في التفاوض .

عبد الإله بلقزيز

نخبها السياسية الحاكمة خلافا لما يشاع عنها منذ ثورة عام ١٩٧٩. ولذلك هي تُدرك أن مشروعها النووي العسكري –وإن كانت تقوى عليه علميا وتكنولوجيا وصناعيا- لا تقوى على كلفته السياسية والاقتصادية الباهظة؛ ليس أمام الولايات المتحدة التي تواجهه بشتى أنواع العرقلة والتعصيب، فقط، بل وحتى أمام حلفاء طهران، مثل روسيا والصين، يعارضون الشق النووي العسكري في برنامج إيران النووي في ظلّهم أنفاوضوها (في مفاوضات ٥ + ١) لوقف التخصيب والعودة إلى الشق المدني، حصرا، في برنامجها. وهذا ما تفهم منه إيران –على نحو من البقين- أنّ مشروعها النووي العسكري ممتنع التحقق عليها لوجود قيتو دولي عليه. نميل من جهتنا إلى افتراض مختلف: ليس تمسك إيران بالحق في تخصيب اليورانيوم، والتلويح –أحيانا- بعدم تسليم المخزون عالي التخصيب منه، بل التلويح المبطن بعدم التخلي عن طموحاتها النووية العسكرية... أكثر من إفصاح منها عن فعل سياسي ذكي يسعى في تسخير الموضوع النووي الإيراني ورقة سياسية في التفاوض مع إدارة ترامب – إلى جانب ورقة إدارة مضيق هرمز – قصد انتزاع حقوق سياسية ومالية وسيادية منها: أموالها المجمّدة، العقوبات المفروضة عليها، الحق في إنتاج القدرات الباليستية، دورها الإقليمي ومكانتها الدولية، القواعد العسكرية الأمريكية في المنطقة.

■ عبد الإله بلقزيز باحث ومفكر مغربي

قلنا، عبر هذا المنبر: إنّ إيران لا تمتلك برنامجا نوويا عسكريا –أو برنامجا لتصنيع سلاح نووي- ولا هي تسعى إليه في الوقت الحالي، وإنما يشغلها شاغل نووي آخر هو حيازة التكنولوجيا النووية التي يمكن أن تُسخّر للأغراض المدنية مثل: الطبّ، والزراعة، وتوليد الكهرباء، وتحلية المياه وسواها. وشددنا على أن رفعها نسبة تخصيب اليورانيوم إلى ستين في المائة (وهي التي يستدل بها المستدلون على وجود مثل ذلك البرنامج العسكري في نشاطها النووي) لم تُقصّد إليه قصدا وترتibia، وإنما هو مما حملها عليه انسحاب أمريكا، في إدارة ترامب الأولى في عام ٢٠١٨، من الاتفاق النووي الذي وقّعه إيران ودول ال٥ + ١ وأقرّه مجلس الأمن في عام ٢٠١٥، من باب الرّد عليه لا أكثر؛ وقلنا إنّ من لديه برنامجا للتصنيع العسكري في المجال النووي لا يمكن أن يبيع لنفسه أن يتخلى عنه في اتفاق دولي، مثل «اتفاق لوزان» (٢٠١٥)، وأن يرتضي بأن ينزل بنسبة تخصيب اليورانيوم إلى نسبة رمزية هزيلة لا تتجاوز الـ ٣,٦٧ في المائة؛ واليوم –بعد حرب الأربعين يوما أعني- يمكن أن أضيف أن التجربة المريرة التي عايتها إيران مع العدوان عليها أثّرتْها على حقيقة وسّعت إدراكها لحاجتها إلى الموارد الاستراتيجية المطلوبة لصون أمنها القومي؛ والحقيقة التي أعني هي فائض القيمة والأهمية الاستراتيجية لمضيق هرمز ولبسط سلطة الإدارة عليه ممرا للملاحة الدولية. لذلك تزايد الحديث على أسنة قادتها ومسؤوليها وكتّابها بأن مضيق هرمز هو القنبلة النووية التي في حوزة إيران: أنّها من الطبيعة والتاريخ ولم تُسألتْها من الصناعة النووية. وقد سبق للرئيس الراحل علي عبد الله صالح أن قال، قبل نيف وثلاثين عاما، أنّ من يملك موقعا على باب المندب، مثل اليمن، ليس في حاجة إلى امتلاك قنبلة نووية. قد يقال إنّها ستفتح المضيق –وفقا لما قضى به القضاء- وأنها لن تستفيد منه بالتالي. وهذا غير صحيح؛ فقد تعود إلى إحكام قبضتها عليه عند أي أزمة

تتزامن تهيئة الرأي العام للتدشين «اليورو الرقمي» مع مخاوف تتعلق بالخصوصية والأمان. يذهب صناع الهلع الذين يأملون التريح عبر استغلال مخاوف الناس إلى الادعاء بأن السلطات تسعى لقتل الحرية المالية، عبر خلق عالم جديد خال من الكاش، يمنح المؤسسات المالية الرسمية قدرة أعلى على الضبط والرقابة، وتحكما بتحريك الأموال. ثم يحاولون بعبك شيئا متعلقا بالكذاء الاصطناعي يقدم الودود بالحرية والخصوصية والبراء. على الاعتراف أن اهتمامي بالموضوع –الذي لا يسهل فهمه على الجاهلين بعالم المال من أمثالي- يأتي تحديدا من احتمال أن يأتي التدشين الرسمي للعملات الرقمية بأدوات جديدة لعالم يميل أكثر فأكثر للتسلط والرقابة والفاشية. وبين صنّاع الهلع المتنفعين، والمؤسسة الحكومية التي تدعي انتصارها للصالح العام، أحاول معكم فهم ما ينيه الأمر، دون المبالغة والتسرع في التخويف أو الطمأنة. نجري اليوم معاملتنا المالية بأحدى الطريقتين: عبر النقد أو إلكتروني عبر النقد الإلكتروني (عندما تستخدم بطاقتك للدفع، أو تطبيقك البنكي للتحويل مثلا). يُقدم اليورو الرقمي باعتباره شكلا إضافيا للتعامل المالي. تُصرف صفحة المشروع اليورو الرقمي –على موقع البنك المركز الأوروبي – بأنه عملة رقمية تصدر عن البنك المركزي وهي معادل إلكتروني للنقد (الكاش). لكن ما الذي يقصد بالعملية الرقمية؟ أي عملة مشفرة؟ العملات المشفرة (Cryptocurrency) عملة إلكترونية بديلة للعملات النقدية، تُستخدم في التبادل الافتراضي، غرضها حماية التعاملات، جعل التحكم بالعملية غير مركزي. وميزات العملات المشفرة هي عيوبها، فهذه اللامركزية تجعل سعر العملة متذبذبا، أعني أنها ليست مشكلة إن كنت من الأثرياء المتنفعين من هذا التذبذب، بل من يصنعونه عن قصد بهدف التلاعب الربح بالأسواق. لكن الحكومات لا يمكنها الاعتماد على شيء غير مستقر كهذا، أيا تكن الفرض التي تراها في هذه التكنولوجيا، أو الضرورة لتبنيها. من هنا جاءت فكرة العملات الرقمية المدعومة وثابتة القيمة. العملات المستقرة (Stablecoin) نوع من العملات المشفرة التي تُربط بعملات ورقية مثل الدولار، أو المعادن الثمينة. تؤكد لنا صفحة المشروع أن اليورو الرقمي ليس عملة مشفرة؛ لأن البنك المركزي يتحكم به، وأنه مضبوط بحيث يكون سعره معادلا لليورو. وتؤكد أيضا أنه لا يعتمد على تقنيات العملات المشفرة (سلسلة الكتل Blockchain). ما يعني أنه لا يمكن عده عملة مستقرة أيضا. يبقى السؤال إذن قائما، لماذا تختلف التعامل باليورو الرقمي عن النقد الإلكتروني القائم الذي نعرفه وتتعامل به؟ بدأ مشروع اليورو الرقمي في أكتوبر ٢٠٢٥، وهو الآن في الطور التشريعي، ويتوقع أن يبدأ التدشين التجريبي في وقت مبكر من عام ٢٠٢٧، على أن يبدأ إصدار العملة في وقت ما من عام ٢٠٢٩.

يعمل الدفع الإلكتروني الذي نعرفه بالاعتماد على نظام يُسمى «مخطط بطاقات الائتمان العالمية، مثل فيزا وماستركارد. بينما سيعمل اليورو الرقمي عبر نظام أوروبي يستغني عن الأنظمة الدولية، التي تتحكم بها المؤسسات والشركات الأمريكية. وهكذا، ربما يكون من الأسهل –لفهم الأمر- أن تفكر باليورو الرقمي ليس باعتباره عملة، بل نظام دفع. وهو امتداد لنزعة السيادة المالية الذي تنهت له الدول بعد العقوبات التي فرضتها الدول الغربية على روسيا إثر حربها مع أوكرانيا، التي بدأت في ٢٠١٤ قبل أن تتحول لغزو في ٢٠٢٢. طورت روسيا في ٢٠١٥ نظام مدفوعات وطني يُتيح لها تنفيذ المعاملات المالية الإلكترونية، ودفع المرتبات والعونات على الأراضي الروسية، على نحو مستقل عن الشبكات العالمية. باختصار، فالبيورو الرقمي وسيلة دفع إلكتروني أشبه بنظام «مال» هنا في عُمان، والذي اعتمدته البنوك مؤخرا. والعملات الرقمية (وليس العملات المشفرة) تُصدر بالطريقة نفسها التي تصدر بها العملات الورقية، ويمكن التعامل معها عبر تطبيقات البنوك التجارية أو المحافظ الإلكترونية. ولعل التفكير بها كنظام وليس عملة يسهل علينا فهم دورها والغرض منها.

وكما هو الحال مع معظم المشاريع الأوروبية من هذا المستوى، يُمنح الكثير من الوقت للعمل البيروقراطي والتشريعي والتنفيذي. فبينما تعمل أنظمة الدفع والعملات الرقمية منذ فترة في كثير من دول العالم – سواء بشكل نافذ أو على نحو تجريبي، من بينها دول ذات اقتصادات كبيرة مثل الصين والهند – ما يزال الاتحاد الأوروبي في طور الإعداد والتشريع لهذا المشروع الذي يحقق سيادتها المالية ضمن حدودها. يؤكد البنك المركزي الأوروبي أن اليورو الرقمي لن يستبدل النقد، وأنه فوق ذلك سيتمح إمكانية إجراء المعاملات المالية الإلكترونية حتى في غياب الإنترنت والكهرباء، وأن تفاصيل المعاملات التي تُجرى دون الاتصال بالإنترنت مستقلة، إلا أنه في ظل أطراف أخرى غير المشتري والبائع، إلا أن مزودو خدمة الدفع يمكنهم تحديد هوية المستخدمين في حال إجراء المعاملة مع الاتصال بالإنترنت (كما هو الحال مع المعاملات النقدية الإلكترونية اليوم) بغرض مكافحة غسل الأموال. يصعب التكهّن بمستقبل وأثار تبني الدول للعملات الرقمية وأنظمة الدفع المحلية المستقلة، إلا أنه في ظل الظروف وطريقة العمل الحالية، لا يبدو أن تبني الأنظمة المحلية يهدد الخصوصية أو الأمان بشكل خاص. ولا تزال الشبكات الدولية للدفع (كما فيزا) ضرورية للتحويلات والمعاملات الدولية، أو لعمل بطاقتنا المحلية خارج بلدنا.

■ نوف السعيد كاتبه عمانية مهتمة بفلسفة العلوم





الآراء المنشورة في صفحات «الرأي» تعبر عن وجهة نظر كتابها ولا تعبر بالضرورة عن رأي الجريدة

في نظام الترقيات الجديد . . المال هو الفصل والحكم

بصودر نظام الترقيات الجديد تتشكل منظومة جديدة تختلف جذريا عن نظام الترقيات القديم الذي يساوي بين الموظفين الجديين، وغيرهم بحيث إنه في حال توفرت المخصصات المالية تتم ترقيتهم دفعة، في النظام الجديد يتضح أن الوحدات الحكومية المختصة تنظر للنظام حسب ما يحقق أهدافها واختصاصاتها المنوطة بها. وزارة العمل قد تسعى جاهدة نحو بناء نظام ترقيات يُراعى فيه الكفاءة والجدارة والإنتاجية العالية. ولكن في المقابل ترى وزارة المالية أن هناك سقفا محددا للمخصصات المالية بغض النظر عن مدى كفاية تلك المخصصات لتغطية الترقيات، وذلك من منطلق أنها المسؤولة عن ضبط الإنفاق الحكومي، وهناك احتياج متزايد من البرامج والمشاريع الحكومية تحتاج أيضا إلى استدامة في المخصصات المالية. من الاختلافات الجوهرية لنظام الترقيات الجديد أنه لا يعتمد على نموذج موحد للترقية، وإنما أوجد ثلاثة مسارات مختلفة. هذا التحديث يليي تطلعات شرائع من الموظفين، ومنهم أصحاب الكفاءة والمجيدون؛ لأنه يكافئ تميزهم الوظيفي، ولا يساوي بينهم وبين غير المجيدين. كما أن النظام الجديد يعمل على استبقاء الكفاءات في القطاع الحكومي مما قد يقلل نسبة موظفي الحكومة الذين يرغبون في الانتقال للقطاع الخاص بحثا عن الترقى الوظيفي. مسارات الترقيات في النظام الجديد، وخاصة مسار السريع – الاستثنائي – والمسار الخاص يعملان على استقطاب واستبقاء الكفاءات فقللها يتقاطع مع أنظمة الترقيات في القطاع الخاص من حيث إن إثبات الكفاءة تؤخذ في الاعتبار عند النظر في الترقى الوظيفي.

ولعل المسار السريع في ظاهره يعتبر أقل المسارات من حيث اشتراطات الترقية، ولكن في باطنه ليس سهلا، حيث يتطلب الحصول على ثلاثة تقارير لتقييم كفاية الأداء الوظيفي بمرتبة «ممتاز» في منظومة إجادة للأداء الفردي، ولا يشترط النظام أن تكون بشكل سنوي متتال. هذا المسار سوف يكون استثنائيا عند التطبيق من حيث قلة عدد المستوفين لشروطه، وأيضا استثنائي حيث لا تكون المخصصات المالية عاقلا للترقية – كما هو الحال – في المسار المرن.

المسار المرن هو الذي يحظى بالاهتمام من الجميع حتى أولئك الحاصلين على مراتب ممتاز (أقل من ثلاث مرات في الدرجة المالية) فإنهم سوف يدخلون في منافسة شرسة مع البقية ليكُونوا ضمن المراتب الأولى في قائمة المستوفين لشروط الترقية. المسار المرن يأخذ في الاعتبار أيضا تقارير تقييم كفاية الأداء الوظيفي حيث إنها تمثل

ليست الكتابة بالأهمية التي نتصورها

يطرح سقراط نقدا لاذعا للكتابة؛ إذ يرى أن الكلمات المكتوبة ليست بنات المعرفة الحقّة؛ لأن الكتابة لا تستطيع الكلام أو طرح الأسئلة أو الدفاع عن نفسها، ويرى أنه فقط بالحوار بين العقول يكتسب العقل بصيرة حقيقية. وعلى مدى الألفي عام الماضية، ظل هذا الرأي يبدو عاجزا عن تقدير قوة الكتابة حق قدرها.



جو كروز

ترجمة: أحمد شافعي

الفرضة. وإذا شردت أذهاننا، يمكن أن نعيد قراءة النص القائم بين أيدينا، ولو أننا بجاجة إلى تبرير درجة أحد الطلبة، فيمكننا الاستشهاد بالنص. فالكتابة وسيلة ملموسة بسيطة لتعقب العقل، ويسهل التعامل معها في مؤسسة بيروقراطية أكثر من الحوار. ولكن هذه المزايا لا علاقة لها بتطوير الفكر على أفضل نحو ممكن. في الفصل الدراسي السابق، سمحت طلّبتني باستعمال أدوات الدكاء الاصطناعي في مقالاتهم النهائية وفقا لإرشادات معينة، ثم خضع كل طالب منهم لامتحان شفوي مدته خمس وأربعون دقيقة لأختبر فيها فهم المزايع ودفعهم قدما في تحليم. وطمأننتي النتائج، فلم يحدث في أي حالة أن ساورني شك في أن الدكاء الاصطناعي قد كتب ورقة طالب بالطريقة الجمهورية المفوضة التي نخشاها جميعا. كان الطلبة جميعا شديدي الدكاء في ما يتعلّق بالأفكار، شديدي البراعة في صوغ أفكارهم وتطويرها على نحو ديناميكي. فضلا عن أن نصف الطلبة على الأقل كانوا أشد مرونة وأمثلا ووضوحا خلال الامتحانات الشفوية مما كانوا في مقالاتهم.

أعتقد أن الكليات يمكن أن تسمح باستعمال أدوات الدكاء الاصطناعي دونما تقويض للجيل القادم من المفكرين. ولكن لتحقيق ذلك علينا أن ننشئ صورة مختلفة للتعليم الجامعي يجري فيها التعبير عن الأفكار في وقت ورودها ويتجلى التفكير التحليلي من خلال الجدل أو الدفاع الشفوي أو النقاش الجماعي. ولا بد من الشجاعة لمطالبة الطلبة بلبّاء براعة فاعلة تشاك ألافكارهم. ولا بد من شجاعة من جانبهم للتخلي عن أسان الكرار والمراجعة والتفتيح والصلق. ومن المؤكد أننا سوف نواجه تحديات تتعلق بالنطاق، كما أن القدرة على التكيف لن تتوفر لكل المؤسسات. غير أن الفوائد قد تكون هائلة.

وتابع مسار بديل يتّاح لنا فيه التفكير معا بصوت مرتفع، في حماس ودفعة، لن يفضي إلى عالم تنتفي فيه الكتابة. فلقد أخطأ سقراط حينما ذهب إلى أنه لا ينبغي أن توجد كتابة على الإطلاق. فللكتابة وظيفة مهمة: هي لتلخص وتوجز أفكارنا في وسط قابل للإضاءة والدوام. والكتابة تبقى مهارة جوهرية في الحياة، وسوف نستمر في ممارستها. وسوف يكتب الدكاء الاصطناعي ملخصات لأفكارنا وقد يسهم بشيء من عند. لكننا لا ينبغي أن ن فرض على طلبةنّا أن يحتفظوا بسجل مكتوب للمعرفة. لقد نسيت الجامعات أن الأرضة والتفكير قابلان للتفاضل.

وأتملأ ما قد جنّبه إن مارسنا الكلام أكثر واستثمرنا موارد العقل من خلال التيقظ والذاكرة والاشتباك مع بعضنا بعضا. قد ينتهي بنا ذلك إلى تقليل الوقت الذي نقضيه

الدكاء الاصطناعي ملخصات لأفكارنا وقد يسهم بشيء من عند. لكننا لا ينبغي أن ن فرض على طلبةنّا أن يحتفظوا بسجل مكتوب للمعرفة. لقد نسيت الجامعات أن الأرضة

والتفكير قابلان للتفاضل.

وأتملأ ما قد جنّبه إن مارسنا الكلام أكثر واستثمرنا موارد العقل من خلال التيقظ والذاكرة والاشتباك مع بعضنا بعضا. قد ينتهي بنا ذلك إلى تقليل الوقت الذي نقضيه

- **جو كروز** رئيس قسم الفلسفة وبرنامج العلوم المعرفية بكلية وليمز.
- خدمة نيويورك تايمز،

للمشاركة: ara@omandaily.om



د. حميد بن محمد البوسعيدى

العامّة على مستوى الجدارة والمهارات التنافسية الذي بُنيت عن طريق الاختبارات مع وجود مؤسسة مستقلة تعمل على حوكمة النظام وتلقي التظلمات لضمان عدم وجود تحيز سياسي أو شخصي. وقد يكون النظام السنغافوري نظاما فريدا حيث يعمل على تقييم الموظفين طبقا لعدد من مصفوفات المهارات القيادية. أيضا، تُربط الترقيات بتحديد المسار السريع للكفاءات مع ربط المكافآت والترقيات بالأداء الاقتصادي للدولة مما يؤدي إلى استقطاب الكفاءات من القطاع الخاص إلى القطاعات الحكومية.

هناك نموذج أيضا في بعض الدول، ومنها ألمانيا يسمى «المسار التخصصي المزدوج»، حيث يتمكن الموظف من الترقية عبر المسار الفني التخصصي دون الحاجة للانتقال للمسار الإداري أو الإشرافي. بهذه الطريقة تتمكن الدولة من حماية الخبرات التخصصية، وعدم توجيهها للمسارات الإدارية للحصول على الترقية المالية. ما بين ما أوجد نظام الترقيات الجديد، يأتي أصحاب المصلحة الرئيسيون، وهم موظفو الحكومة المدنيون الذين يتطلعون إلى بناء مسار وظيفي يستطيعون من خلاله معرفة حقوقهم الوظيفية بشكل واضح، بحيث تتساوى مع واجباتهم الوظيفية التي تتّابع عن طريق الخطط الفردية مع تقييم العدد السنوي للحاصلين على المراتب العليا في تقييم كفاية الأداء السنوي مهما بذلوا من جهد وإنتاجية. لذا، يتبين أن تقييم الحاصلين على المراتب العليا، سببه الجوانب المالية، وليس مستويات الإنجاز حيث إن الفروقات بين تقييم «ممتاز، و«جيد جدا، غالبا ما تكون طفيفة جدا في حالات كثيرة. عليه؛ في نظام الترقيات الجديد، تبقى الآمال معلقة بكفاية سقف الاعتمادات المالية التي كانت وما زالت تعتبر المانع الرئيس في تأخير ترقيات موظفي الحكومة المدنيين قديما وحديثا.

نظام الترقيات الجديد يعتبر نقلة نوعية لربط الترقيات بمعايير الأداء والكفاءة والإنتاجية مع تصميم ثلاثة مسارات للترقيات تتسجم مع الممارسات الخليجية والدولية. تلك المسارات قد تلبي تطلعات ومستوى رضا من موظفي الحكومة المدنيين - بعد سنوات انتظار لترقياتهم - في حال عدم ربط استحقاق الترقيات بمدى كفاية المخصصات المالية، وعدم ترحيل استحقاقات ترقيات الموظفين للسنوات القادمة إذا كانت مستوفية للشروط. عليه، نخلص إلى القول: إن كفاية الموارد المالية المخصصة لترقيات موظفي الحكومة المدنيين، هي القول الفصل، وهي الحكم على نجاح نظام الترقيات الجديد.

خطة الأيام السبعة ضوء في آخر النفق

يبقى المفتاح أو المتخذ للخروج من هذا الوضع المتأزم هو الوصول إلى اتفاق ينهي الصراع الحالي بين طهران وواشنطن. وخطة الأيام السبعة هي حتى الآن الضوء الوحيد الذي يلوح في نهاية نفق الأزمة، وعلى الأطراف جميعها العمل على ألا ينطفئ .



الركابي حسن يعقوب

وفي حقيقة الأمر فإن دي فانس قد حدد ملامح الضمانات المطلوبة بقوله إن المفاوضات مع إيران ستجري على أساس الأفعال وليس الأقوال، وبالطبع هذه طريقة سهلة للتحقق من جدية الطرف الإيراني، أما القول اللافت في تصريحات دي فانس فهو ذكره لقيد زمني للتفاوض مع إيران بشهرين وهو قيد يحمل نفس ملامح البند الخاص بالفترة الأولى المقررة لمساعدة الوساطة التي تكثف من مساعيها وجهودها مرغوبا فيه بالنقطة.

على أية حال فإن الجزم بسيناريو محدد لما ستؤول إليه الأحداث هو أمر مستحيل فالمنطقة وما يدور فيها من أحداث وتطورات وتقلبات من غربها إلى أقصى شرقها تبدو كرمال متحركة، فالجبهة اليمنية تقلى والوضع الإسرائيلي في لبنان، والتداعيات المتوقعة نتيجة لانسحاب القوات الأمريكية من العراق كلها عناصر وعوامل تعمل على صب مزيد من الزيت على نار الأزمة التي تأخذ بتلابيب منطقة الشرق الأوسط.

لكن يبقى المفتاح أو المتخذ للخروج من هذا الوضع المتأزم هو الوصول إلى اتفاق ينهي الصراع الحالي بين طهران وواشنطن، فالأجواء لا تزال مشحونة وأفاق الحل تحيطلها غيوم تحجب الرؤية نحو السلام واستعادة الأمن والاستقرار، وخطة الأيام السبعة هي حتى الآن الضوء الوحيد الذي يلوح في نهاية نفق الأزمة وعلى الأطراف جميعها العمل على ألا ينطفئ.

■ **الركابي حسن يعقوب** كاتب سوداني

الملاحه واعادة فتح المضيق بحلول اليوم السابع. وقضية رفع الحصار الأمريكي والإفراج عن الأصول الإيرانية الجعدة هي الأخرى مضمنة في مذكرة التفاهم التي تقول واشنطن إن طهران قد خرقتها بعد أيام قلائل من التوقيع عليها، وإذا كان الادعاء الأمريكي صحيحا فها هي طهران تعيد طرحها مرة ثانية، فما الضير في القيام بها طالما قبلت واشتطن مبدأ التفاوض كوسيلة للوصول إلى حل للصراع مع إيران؟

المؤشر الثالث - وهو الأقوى حتى الآن - ما صرح به نائب الرئيس الأمريكي جي دي فانس الثلاثاء من أن هناك مجالا للتوصل إلى اتفاق مع إيران، لكنه أشار بما يشبه الشرط إلى أن ذلك يتطلب التزام طهران بحسن السلوك والوفاء بتعهداتها، مشددا على أن المفاوضات مع إيران ستجري على أساس الأفعال وليس الأقوال على حد تعبيره وموضحا أن ذلك سيكون العامل المحدد للطريقة تعامل واشنطن مع طهران خلال الشهرين المقبلين.

وبما أن العادة جرت في مناسبات عديدة وقضايا دولية أخرى على أن نائب الرئيس جي دي فانس يقوم بالاستدراك على أقوال وتصريحات الرئيس ترامب الحادة أو الطائشة ويمارس دور المصحح لها للتخفيف من أثرها السالب على مصالح الولايات المتحدة وإعادة توجيه البوصلة نحو الوجهة المطلوبة، فإن تصريحات دي فانس بخصوص التفاوض مع إيران تأتي في هذا السياق، سياق الاستدراك وإعادة توجيه البوصلة، حيث يصعب على الرئيس ترامب التراجع عما صرح به من قبل إذ يظهره هذا السلوك بمظهر التخبط والعشوائية في اتخاذ القرار فيقوم بذلك نيابة عنه نائبه وبطريقة مخففة بما يمكن تشبيهه بالهبوط الناعم. وهذه الطريقة مأخوذ بها ومبتعة في كثير من أنظمة الحكم في دول العالم الثالث حيث يشار في تبرير التراجع عن القرارات باستخدام حيل لغوية تساعد على تخفيف وطأة ووقع التراجع على نفسية وذهنية الشعوب مثل القول «إننا لا نتراجع.. لكننا نراجع، باعتبار أن التراجع خطيئة، والمراجعة فضيلة. وعلى أية حال فإن طريقة عمل وتعاطي إدارة الرئيس ترامب مع قضايا السياسة الخارجية وحتى السياسات الداخلية في ولايته الأولى والحالية تشبه كثيرا في ملامحها وسماتها طريقة الأنظمة القمعية.

وعود على تصريحات جي دي فانس فإنها تشير بقوة إلى رغبة أمريكية جادة في السير على مسار التفاوض لإنهاء الصراع مع إيران، فقد أكد على وجود «مجال، للتوصل لاتفاق مع إيران وهو قول واضح لا يحتمل التأويل على غير معنا، واشترطاه وجوب حسن السلوك والإيفاء بالتعهدات من الجانب الإيراني هو من قبيل البحث عن ضمانات والبحث عن ضمانات يدل على الموافقة على المضي في المسار التفاوضي، وطالما أن

المقترح أصلا إيراني فإن طهران لن تتوانى في تقديم الضمانات وهو شرط يمكن وصفه بأنه «تحصيل

حاصل».

مرّ نحو أسبوع منذ أن تقدمت إيران على هامش اجتماعات الجمعية العامة للأمم المتحدة بمقترحها المسمى «خطة الأيام السبعة، للجانب الأمريكي عبر الوساطة القطرية، وهي خطة الهدف منها بناء الثقة بين الجانبين. وتتضمن الخطة الإيرانية كما هو معلوم وقف الهجمات على الملاحه وإعادة فتح مضيق هرمز بصورة تدريجية بحلول اليوم السابع ووقف الأعمال القتالية على كافة الجبهات بما فيها الجبهة اللبنانية، ورفع الحصار الأمريكي على الموانئ الإيرانية والإفراج عن الأصول الإيرانية المجمدة.

الرئيس الأمريكي دونالد ترمب كعادته أعلن عن رفضه للمقترح فور الإعلان عنه، ولم يعلق الجانب الإيراني على الرفض الأمريكي في حينه ولم يتخذ خطوة أو رد عملي على ذلك، وإنما أعلن على لسان وزير الخارجية عباس عراقجي عن انتظاره للرد الأمريكي الرسمي عبر الوساطة وبعدها سيتم الرد عليه بصورة مؤسسية عن طريق الوساطة القطرية.

وبالأمس رشحت أنباء نقلا عن وكالة رويترز للأنباء مفادها أن الجانب الإيراني تلقى الرد الأمريكي على مقترحه عبر الوسيط القطري، ولكن لم ترد أية تفاصيل بشأن الرد الأمريكي وما إذا كان ردا رسميا بالرفض تأكيدا لما أعلنه الرئيس ترامب من قبل، أو أنه يتضمن تقبولا لمشروطا بإجراء تعديلات على نقاطه وينود لتتوافق مع الرؤية الأمريكية. وحجب التفاصيل هي سمة ثابتة ظلت تصاحب مجريات التفاوض بين طهران وواشنطن حيث يحرص الجانبان على ضرب سياج من التعميم والتكتم على التفاصيل وعدم الإفصاح عن كثير من النقاط أثناء تبادل المراسلات بينهما عبر الوساطة.

لكن يمكن القول إن ثمة مؤشرات يمكن الاستدلال بها على أن الرد الأمريكي يحمل قدرا معتبرا من الإيجابية، عبارة أخرى فإنه من المحتمل أن تكون الوساطة قد استطاعت أن تتوج جهودها المكثفة ومساعيها الحثيئة واتصالاتها المكوكية بين الطرفين والأطراف الأخرى المعنية بالمنطقة وأطراف دولية خارج الإقليم بانتزاع موافقات من كلا الجانبين الأمريكي والإيراني لإيجاد مساحة للاتقاء عند المنصف، ويمكن الاستدلال على ذلك بتأخر الرد الأمريكي «الرسمي» لنحو أسبوع، ولا يمكن تفسير هذا التأخر إلا في ضوء وجود مشاورات ونقاشات بذلتها الوساطة مع الجانبين بالتركيز على الجانب الأمريكي وربما طلبت الوساطة من واشنطن التريث وتدوين ملاحظاتها على المقترح الإيراني وعدم إعلان الرفض ريثما تجري مشاورات مع الجانب الإيراني، وهذا هو المؤشر الأول.

والمؤشر الثاني هو أن المقترح الإيراني «الأيام السبعة، تضمن نقاطا هي من صلب مذكرة التفاهم التي وقع عليها الجانبان في يونيو الماضي فيما يلي قضية مضيق هرمز، وهي نقاط إيجابية تحقق هدفها أمريكيا لطالما أكدت عليه واشتطن باستمرار، وهو فتح المضيق حيث أشار مقترح الأيام السبعة إلى وقف الهجمات على





هوامش و ممتون
عبدالرزاق الربيعي

المسرح الجامعي الخليجي وصناعة الأثر

حين ركبنا قارباً به عين (دریات) بولاية طاقة بمحافظة ظفار مع عدد من الأخوة الخليجيين المشاركين في المهرجان المسرحي السابع لجامعات، ومؤسسات التعليم العالي بدول مجلس التعاون الخليجي، شعرت بأن القارب يجسد حالة رمية ذات أبعاد، ودلالات عميقة، كلنا نستند إلى بعض، ونميل معاً مع ميلان القارب، الذي يسير بهدوء في مياه عذبة تنعش أمتنا حينها من حصص، وأسماك صغيرة، لصفاء الماء، وقاؤه منخلطين إلى الأمم مستمتعين بجمال المكان، وروعة أجواء موسم (الصرب) التي أعقب (الخریف) في ظفار، وفيه ينحسر الضباب، ويتوقف المزداد والمحط، وتضع للأعين مناظر الخضرة التي تغطي الجبال، إلى اللحظة الأولى التي قطعها الماشركون في جولة سياحية واستشفائية في المحافظة ببرامج أعدت لجان المهرجان، ونظمتها الجامعة التقنية والعلوم التطبيقية، وأشرفت عليه الجامعة العامة لجلس التعاون الخليجي تحت شعار (يوجد الأثر ويجمعا المسرح)، وكلما قطع القارب مسافة تعزز شعورنا بماتة عرى الأخوة التي تجمع أبناء الخليج، وجاء يرسخها المسرح، وكلنا نعرف دوره في بناء الوعي الحضاري، وقد أكد ذلك رئيس جامعة التقنية والعلوم التطبيقية الأستاذ الدكتور سعيد بن حمد الربيعي في كلمة الربيعة حين قال، إن المسرح ينصّر المسارات الثقافية القادرة على التعبير عن الإنسان والجمعيّة؛ فهو مساحة للحوار، ومغبر للشكّرة، وإن الجانب الحديث الناتجة تراهن على إعداد كوادر بشرية تجمع إلى جانب البناء الفكري القدرة على العمل الجماعي، وتحمل المسؤولية، والتعبير، والإستماع، والحوار، وبناء شخصية متوازنة قادرة على الإبداع والمشاركة وصناعة الأثر.

في ذلك الرحلة استعرجنا فاضلين أوبريت الأصاح العباسي (مخيلج) للمخرج الشاب الشفري عبد مبرر عن معاني الألفاظ الخلية من خلال لوحات استعراضية تضمنت لوحات من الفنون العمانية التقليدية، ومن بينها فنون البحر والبرمة إلى جانب مشاهد تمثيلية أذهت الجامع وعلى رأسها الفنان الجمعي والفنان نور الهدي الفخارية.

وتواصلت أحداثنا في القارب الذي لم يكن يوصل بين ضفتين، بل كان يجمع الأديان مختلفة، وهذا ما رأيناه في المهرجان الذي جمع الشهاب والرواد الذين لا تكريهم في المهرجان ومن بينهم: الشيخ الكوثني سعد الفرج، والقصري غنام السليطي، والبحريني خالد الرومي، والكوثنية د. انتسام الصمادي، والكاتب السعودي عباس الحايك، ومن سلطنة عمان: فخرية خميس، وصالح زعل، وأسيدة الدرسول، والكرد د. عبد الكريم جواد، والكريم محمد الجيني، د. سعيد السبائي، د. أمية الربيع، د. ربيعة الجابري، والمخرج والكاتب عماد الشفري، والمخرج أحمد الرواس، وأفشان عبد الحكيم الصالح، وهذا من شأنه أن يمد جسور التواصل بين الأجيال؛ فتقبل الشباب لا تنضج إلا بأشادة أصحاب الخبرة.

تذكرت مشاركة لي في مستقبل حياتي عندما كنت في المرحلة الثانوية حين
اشكرت معي مهراجان الشهابي السداسي اقيم في (الرباط) عام
١٩٨٤م، وما تركته تلك الاشباب في نفسي من أثر ثقافي ساهم في تعزيز رحلتي
على الشعر، والسرح، وفي ذلك المهراجان تعرضت على شعراء في سني واستمرت
علاقتي بهم، ومن بينهم من السعودية الشعراء: عبدالله الصيخان ومحمد
الحري، والراحل محمد التميمي، والشاعر العربي أحمد ضيف الله
الغواضي، والتشيكلي المغربي محمد البوكيلي - رحمة الله -، وحين تعذر
عليّ أحد المتثنين الشباركين في العرض العراقي (ليلة مطرلة) للاتحاق
بالوفد، لكونه عسكرياً، عرّجته مرحلة كانت فيها حرب الخليج الأولى على
الوطيس على جهات القتال، اقترح عليّ رئيس الوفد الناقد الراحل مزاحم
علي عباس أن أقف على خشبة المسرح لأدّ محله، واتخذ العرض من موقف
خرج، ألفه، ثمّ، مستفيداً من محاولات سابقة خضتها في المسرح المدرسي،
ومشاهدات للعرض المسرحية التي كانت تقدم بمناسبة وديون مناسبة في
المدرسة، والجلّة في مرحلة كان شعاري أعطني مسرحاً أطّك شعباً وأعياناً
ومتفقاً، وترددي على معهد الفنون الجميلة ومشاهدتي للعرض الشهابي
طالبا، تصل أخيراً إلى مشاهدة تلك عرض من عرض كل أسبوعٍ، ومن أبرزها
مسرحية (الجمجمة) التي أخرجها د. محمد سيف عام ١٩٨١م عندما كان
طالباً في العهد، فقدتُ معه، وفريق العمل صداقة مستمرة إلى اليوم، ولا
ننسى للعرض العرض الذي كان يقدمه منتدى المسرح الذي أسّسه الشهابي،
والذي أقامه، وكان عبارة عن غرفة في الطابق الرابع من نهاية
الاستسما (والسرّج)، ومن تلك (الغرفة) التي خطفت لها أن تكون مختبراً،
لاحتضان الشباب، وإبراز مواهبهم، وإبراز مواهبهم، وشاهدنا عروضاً
بقي أثرها راسخاً في ذاكرتنا، ولم أن أكتفي بمشاهدتها، وأغار الأكل، بل
كنت أحضر الجلسات التطبيقية التي تعقب تلك العروض، والربط على علاقات
مع المشاركين والناظرين، فمرحلة هذه الشهابي هي مرحلة تأسيسية منها تنطلق
الجارب، ومن هنا تأتي أهمية هذه الظاهرة المسرحية الليجالية التي
أدّت على تعزيز الهوية وتمجيد الإبداع، والابتكار، وصناعة الآخر.

■ **عبدالرزاق الربيعي** شاعر وكاتب عماني

ختام المهرجان المسرحي السابع للجامعات ومؤسسات التعليم العالي بدول مجلس التعاون

الخبرات، والإطلاع على مختلف دول مجلس التعاون العربي، وشهد الحفل التحكيم قدمه المكرم كركيم جواد رئيس لجنة راعي الحفل العروض، أما جائزة أفضل عرض أول، «تألك» من جامعة الحراك العربية السعودية، كما تذهي وجائزة نقدية، كما عرض مسرحي متكامل بإية من ورق، لجامعة الدرع الفضي وجائزة أفضل عرض مسرحي «جها» لظهر، لجامعة الحراك العربية السعودية، ولجنة التحكيم، وجائزة نقدية، وسعدى الفريدية حصلت على أفضل موشى مسرحي، وأفضل أضاءة مسرحية

العباسي فيما تكشف أماكن سكها نطقاً جغرافياً واسما يصل إلى الأندلس مروراً بمصر وبلاد الشام والIraq والجزيرة العربية. وقال القاضي: إن هذا التنوع يرق شاعداً على موقع عُمان في شبكات التجارة القديمة، واتساع صلاتها الاقتصادية، كما تحمل المسكوكات دلالات سياسية وتاريخية من خلال ما تسجله من أسماء وتواريخ ودور بعض المسكوكات في مقارنتها بالموارد المكتوبة، ومراجعة اللغز الروايات التاريخية.

دولار ماریا تریزا

واهتم الباحث خالد بن ناصر الحيواني بأوراق العلمية بدراسة تناولت دولاً من ناصر الحيواني أبحاثاً في الحرف المحلية المتنامية أو الفرسية قال: إن هذه المجلات تجاوزت حدود الدولة التي أصدرتها، وأصبحت وسيلة واسعة التداول في أسواق الشرق الأوسط والخليج العربي وشرق إفريقيا، بفضل نقلها وزنها وقصتها والفنص ومواصفاتها الفنية؛ حيث إن النقوش والرموز والحروف التي حملتها المجلات انتشرت دوراً مهماً في تعزيز ثقافة التجار بها وأصبحت الوسيلة للناس لفحص الأسعار التي لم تكن تمتلك وسائل حديثة لفحص المعادن.

وتناول الطيوني وصولاً للعملية إلى إطناف والخليج العربي ضمن الحركة التجارية إلى رباطات المطقة بالهند والشرق قريبا: حيث استخدمت في التجارة وتقدر بين السلع بعض الاتزان المالية، واستمر حضورها حتى بدأت معالم التغيرات والأنظمة النقدية الحديثة تأخذ حوقها. ونظمت: قال: إن التجربة النقدية في التعامل مع عملة أجنبية لأول مرة والقرارة أسهمت في فتح مساهم الثقة بالنقد كما عاكس في ناصر الطيوني في ختام وقته إلى تعزيز الوثائق المؤسسية للعمليات والمساكنات التي تداوت في طوقه عمان، وجمع الروايات النقوية المرتبطة باستخدام معالم القديمة مع توسيع الدائرة الخارطة بين التجربة والعمليات التجارية والعربي والشرق أفريقي لهم شبكة لعلاقات التجارية والنقدية إلى ربطت دعم المناطق.

قترات مصاحبة

[illegible]

لما شهدت الندوة تكريم المشاركين، وجولة في المعرض لصاحب اطلع فيها راعي المناسبة والحضور على إصدارات الننادي القليلة إلى جانب نماذج من العملات النقدية العبدنية والورقية التي تنتمي إلى حقبة مختلفة من تاريخ عمان القديم وصولاً إلى الوقت الحاضر، كما أتاح المعرض للحضور الاطلاع على نماذج تكشف جانباً من تطور النقد النقدي أشكاله، ورأبنا به المراحل السياسية والاقتصادية التي مرت بها عمان.

للتناقض مع الجمهور الذي تقابل مع الطرح، وتناولت
السلسلة والداخلات وفرض الكتابة الأدبية في محافظة
مستند، والتحديات والفرص التي تواجه المبدعين، وأكد
المشاركون والتحسين خلال النقاشات أن المنتج الأدبي
في مستند يمثل رافدا أساسيا وشرائنا حيويا ينضج
في قلب الثقافة العمانية مشددين على أهمية استمرار
الدعم والرعاية لهذ الطاقات الشابة والخضرة في
أحد سواء. بعدها قام الكُتّاب بإهداء نسخ من مؤلفاتهم
وأعمالهم الأدبية إلى الجمهور الحاضر مدعومة
بمبتواتاتهم الشخصية، لتكون هذه الإهداء جسراً متيناً
من التواصل المباشر بين الكاتب وقارئة.

**بطاقتك الائتمانية
جاهزة للاستخدام!**
قدّم مباشرة عبر تطبيق بنك مسقط

عبر خمس أوراق تستقصي الشواهد القديمة إلى الحديثة

قراءات حول «العملات والمسكوكات» تستنطق الذاكرة الاقتصادية والحضارية لعمان



■ الباحثون أثناء تقديم أوراقهم في الندوة

من النقد المعدي إلى العمل الوريقة في سلطنة عُصَا،
يُحيث تناول مرحلة سلك عمل «الرجع» في عهد السلطان
عبدالمجيد الثاني في أواخر القرن التاسع عشر، ورأى فيها
ممارسة لحق إصدار النقد ضمن واقع الحال في عهد عُصَا
ترتبطه بمنظومة نقدية أوسع في الواقع الهندي مشيراً
إلى أن هذه المرحلة تقدم مؤشراً مبكراً على حضور السلطة
في المجال النقدي، وأكانت الظروف الاقتصادية والتجارية
التي جعلها مختلفة عن مفهوم السيادة النقدية المؤسسية
التي تشكلت في مراحل لاحقة.

ثم تتبّع الخروصي الانتقال إلى العملة الورقية الوطنية الجديدة في مطلع سبعينيات القرن العشرين وما صاحبه من تحول في النظام؛ إذ شكّل البنك الوطني النقطة المحورية الجديدة في التاريخ المالي لسلطنة عمان؛ إذ أصبح للبلاد قدر يرتبط بسلطانها الوطنية في وقت كانت فيه المنطقة قد عرفت تباطؤات عمات متعددة فرضتها العلاقات التجارية الاقتصادية المتمددة مع الهند والخليج العربي وشرق أفريقيا، حيث إن إنشاء البنك المركزي العماني مثل محطه أساسية في اكتمال البناء المؤسسي للسيادة النقدية، وقد ساهم إصدار العملة وتنظيم السياسة النقدية والإشراف على النظام المصرفي يجري ضمن إطار قانوني ومؤسسي، وما تحول ببرمط تطور النقد في سلطنة عمان بمسار بناء مؤسسات الدولة الحديثة، وقد رتبا على إدارة اقتصادها وفقاً للمالي.

فنز سناو

ورفته حول كنز سناو ولانلته التاريخية والأثرية
البحر المال الأبيض هلال بن عامر القاسمي: إن الموقع الجغرافي
واسطته سلطنة تنبأ أناح لها قصاصا: بحريا وميناء بمناطق
مختلفة من العالم القديم، وجعلها جزءا من شبكات واسعة
للتجارة والتمدين السيلع والثقافات، وما هو كذا الكنوز
لنقله من غير السيلع إلى عدد من المواقع المعانية بما
من مسكوكات تعود إلى عو وقترات زمنية متعددة،
تتناول القاسمي قصة اكتشاف كنز سناو عام ١٩٧٤ داخل
البحر الأبيض، وأما العثور عليه من تسليم القطع إلى
الجهات المختصة ودورها موضحا أن الكنز يضم مئات
الدرهم التي تمتد زمنية من العصر الساساني إلى العصر

حفظته الدساتير والخطوط التاريخية، حيث إن عثمان عرفت خلال مراحل مختلفة نقود ضربتها دول وقوى عاربت عليها في كل مختلف بين السكوكات من أمماج عمانية خالصة سكت في دار سك عمانية، وحملت أسماء عدة عمانية من عون أن تظهر عليها أسماء أو ألقاب من جملة بالقوق الخارجية. ومن بين الشواهد المعروفة دراهم حملت أسماء أمة عمانية، وعثر على بعضها ضمن كنوز نقدية أتاحت التعرف على جانب من النشاط النقدي المحلي في تلك المرحلة. وعرض جمال النندي قطعة أثرية تعرض لأول مرة، وهي نفس من النحاس تحمل عبارة «الإمام العدل»، وروبط قراءته للقطعة بالإمام راشد بن علي الخروصي الذي وقع بالإمامة في القرن الخامس الهجري، وبأنه هذا الفس وبقي ما طرحه في هذه ضمن شواهد نقدية تعود مع ما تتبع أسماء العدل العمانية الذين ضربت في دراهم السكوكات، وتضيف مصدرا ماديا إلى ما توفره المصادر المكتوبة عن تلك المرحلة. ولم تقف قراءة النندي عند هذه القطعة؛ فقد عرض سكوكات أخرى تحمل عبارات وأسماء تثير أسئلة حول شخصيات لا تقدم عنها المصادر التاريخية المتداولة معلومات واضحة، ومن بينها قطع تحمل صيغا من قبيل «الإمام العدل»، وقال: إن جماد هذه الأسماء على السكوكات يتفق حاصلها للبحث في أحوال ووجه أمة عمت لهم البيعة، ولم تحفظ المصادر المتاحة تفاصيل كافية عنهم، وهو ما جعل القطعة الغريبة هذه مهمة عند مقارنة نتائجها بالخطوط والسير وغيرها من مصادر التاريخ. وفي جانب آخر من النقود الراجح الكندي نسبة قطعة نقدية سبق ربطها ببعمان في إحدى الدراسات، وقدم قراءة مغايرة استنادا إلى ما توصل إليه من نقوش وعبارات ومقارنتها بسكوكات أخرى؛ حيث تحصل أن نقوشها لا تعود إلى عثمان، ومن هنا أكد أن السكوكات قادرة على تصحيح بعض المعلومات التي استقرت في دراسات سابقة خصوصا عندما تتوفر القطعة تحمل نقشا أو أسما أو دلالة زمنية يمكن إخضاعها للمقارنة مع المصادر الأدبية.

من السك إلى المؤسسة

وفي ورقة بحث اقترنت من التاريخ الحديث قدم الباحث
عبد العزيز بن علي الخروصي ورقته التي تناولت التحول

أمنية حوارية جمعت بين ألق الفكر وجمال الكلمة بمحاضرة مسندم

الكتاب: توفيق بن عبدالله الشحي، وقاطمة بنت سعيد الحوسني، وحسن بن محمد الشحي: حيث سلطوا الضوء على تجاربهم الأدبية المتشعبة والدوافع الحقيقية التي قادتهم إلى عوالم الكتابة والتدوين، كما استعرضوا تطوراتهم المستقبلية والروى التي يطمحون إلى تحقيقها. إنشأت المكتبة العربية بأعمالهم ترجمة بأصالة ولعمق، كما تحدثوا خلال الحوار عن عوالم الكتابة وسرديات النص وخصوصية كل كاتب عن الآخر كما سلطوا الضوء على التحديات التي قد يعاني منها الكاتب والقراء معاً.

وأُقيمت مكتبة بنت حسن المزماري كمناسبة عن الكتاب

بخاء - أحمد بن خليفة الشحي

أقام النادي الثقافي بمحافظة مسندم أمسية حوارية جمعت بين ألق الفكر وجمال الكلمة؛ وذلك بهدف الاحتفاء بنخبة من كتّاب وأدباء محافظة مسندم، وتأتي هذه الاحتفالية لتؤكد من جديد أن الحراك الأدبي في مسندم يشكل جزءاً أصيلاً، ولا يتجزأ من المشهد الثقافي الشامل في سلطنة عُمان.

أدار الجلسة الكاتب محمد بن قرط الجزمي الذي قاد الحوار بأسلوب شائق أتاح للمشاركين المساحة الكافية للإبحار في عوالمهم الإبداعية، وشارك في الحوار كل من



■ أفضل عرض مسرحي متكامل أول للسعودية



تصویر: حافظ سویلم،

■ أفضل عرض مسرحي متكامل ثان لعمان

الافتتاح اليوم لولو هايبرماركت

الحيل - السيب، سلطنة عمان
الخميس، ١ أكتوبر ٢٠٢٦



امسح هنا لدخول على الخريطة



تجربة التسوق على المستوى العالمي الآن أقرب إليك

الافتتاح الكبير • عروض توفير مذهلة

استمتع بمجموعة واسعة من المنتجات عالية الجودة وأفضل الخيارات وأفضل قيمة



يفتح للتسوق ابتداءً من الساعة ١:٣٠ ظهراً



الصفحة الأخيرة

درجات الحرارة

أبناء		صور		ناروي		صغار		خصب	
26	41	31	37	27	39	29	34	29	37
الدهم		جبل سمكان		جبل شمسن		البريمي		هيماء	
25	37	24	30	23	30	27	42	26	39

تفاصيل عن النشرة الجوية : البريد الصوتي رقم 1102 أو 1103 أو على موقع الأرصاد الجوية www.met.gov.om

مسعود الحمداڻي
Samawat2004 @live.com

دور مجلسي الدولة والشورى فى القرارات الوزارية «المصيرية»

إلا بعد صدورها، وبدء سريان آثارها، ولعل آخرها قرار التوقيات الجديد الذي اعتبره الكثيرون قراراً غير موفق، ولا يتوافق مع ملحوظات الموظف وحسنه في الترقية والصعود في السلم الوظيفي، ومسارائه الثلاثة غير واضحة، وقد يحرم الكثيرين من التدرج الوظيفي، ويحد من طموحاتهم، ولا يحقق قدراً كافياً من الشفافية، والقدرة على الإنصاف الوظيفي رغم محاولة بعض المسؤولين لجمع صورة القرار، وتبويره. وقس على ذلك الكثير من مثل هذه القرارات التي صدرت من الوزارات مختلفة، واستفزت المجتمع، وأثارت سخط الناس، ولم تخدم التوجه الحكومي في (تبسيط الإجراءات، وتسهيل حياة المواطن)، وهي أهداف حاسمة في تهئية الظروف الملائمة التي تنتهي إليها رؤية «عمان ٢٠٤٠»، والتي تسعى إلى التخلص من التعقيدات الإدارية، والחסبات التخريبية العبيدة عن الواقع، ويحتاج منها مواطن قادر على مواجهة التحديات، وبناء الوطن، بدلاً من إنتاج أفراد يعيشون في متاهات القرارات التي لم يعودوا يفهمون ضواها، ولا هدفها.

مرة أخرى.. يجب ضبط إطار القرارات الوزارية المبصرة، التي تصدر عن الجهات الخدمية بشكل خاص. ينبغي أكثر واقعية من خلال إشراك مجلسي الدولة والشورى الذين يمثلان صوت الشعب، لا أن تكون سلطة الوزارة في هذه القرارات مطلقة وغير مقيدة، وتبتر بعد صدها الارتباك في الشارع، ولا تخدم إلا رؤية أحادية النظرة للوزارة، ولا تخدم المستقبلية التي تسعى إليها الحكومة، كما هو حادث الآن.

القرارات المجتمعية المصرية لا يجب أن تكون في يد مسؤول واحد، ولا في يد جهة واحدة، هناك مجالس في البلاد يقومان بأدوار تشريعية: مجلس الدولة ومجلس الشورى، وهما يمثلان الشعب، سواء بالتعيين أو الانتخاب، وهما سلطان مكمّلان لدور الحكومة، وواسطة العقد بينها وبين الشعب؛ لذلك يجب أن تمر بعض القرارات التي تهم الشعب عليهما كحامين مرتبطين بصوت المواطن، ويعملان مع الحكومة لتقليل أي نوع من أنواع الاحتقان في الشارع.

والحقيقة أن جل أداء هذين المجلسين أصبح مفصلاً على جلسات (مناقشات) الوزراء، مستفوزاً بميزة الدولة، بينما تصدر الكثير من القرارات التي تمس المواطن دون أن تمر على المجلسين باعتبارها (قرارات وزارية) لا دخل للمجلسين بها! وحين تخرج القرارات للعلن ويبدأ المواطن بالتذمر، وتخرج وسائل التواصل بالاعتداء والصراخ قد يقوم حينها بعض الأعضاء بطلب مناقشة أحد المسؤولين في الوزارة للاستيضاح حول القرار، ثم تقديم (التوصيات) التي قد لا تلتفت لها الوزارة بعد هوان الأوان. ولذلك من المهم أن يعاد النظر على دور مجلسي الدولة والشورى فيما يخص حقهما في إبداء الرأي قبل صدور بعض القرارات الصبرية التي تحدد مصير أعضاء جمعية كبيرة، وقد تشكل ضرراً عليهم.

وعل معظم تلك القرارات التي أثارَت حفيظة أناس صدرت تحديدا من وزارات محددة، كالإسكان، والتعليم، وهي وزارات الخدمة ينتج عن قراراتها الكثير من الآثار، والتوابع التي أثارَت حفيظة الشارع، وأجبت الغضب لدى شرائح مجتمعية مختلفة. وأثرت على مسار حياة الكثيرين، ورغم ذلك لم تطلع مجلسا الدولة والشورى عليها.

A close-up photograph of a grey heron standing in shallow, rippling water. The bird's long, dark legs are prominent, and its grey feathers are clearly visible. The water is a light blue-grey color, and the background is slightly blurred, showing more of the water and some distant land.

«تصوير: يوسف الحبسي»

من 11 إلى 18 أكتوبر الحالي

انطلاق فعاليات الدورة الثالثة لمهرجان الاتحاد الأوروبي للسينما

کتبت - شذی البلوشي

أعلن صباح أمس عن الدورة الثالثة للمهرجان الاتحاد الأوروبي للسنيما، والذي يقام في الفترة من ١١ حتى ١٨ أكتوبر الحالي في سنيما سينيبوليس ببول عمان أفيثيون بإشراف من بعثة الاتحاد الأوروبي وسفارات الدول الأعضاء في الاتحاد الأوروبي في سلطنة عمان بالتعاون مع وزارة الثقافة والرياضة والشباب، والجمعية العمومية للسنيما، ومؤسسة عمان الدولية للسنيما (IFFO).

ويعرض المهرجان في نسخته الحالية ٢٠ فيلمًا من النمسا، وفرنسا وفهرسا وألمانيا والمجر وإيطاليا وهولندا ورومانيا وإسبانيا وما إلى ذلك. الضوء على تنوع وإبداع السينما الأوروبية المعاصرة. محور المهرجان أثار سعادة السيد سعيد بن سلطان المهدي وكيل وزارة الثقافة والرياضة والشباب للثقافة إلى أن مشاركة الوزارة في مهرجان الأفلام الأوروبية هي سلطنة عمان تأتي انطلاقًا من إيمانها بأهمية السينما ودورها في تعزيز الحوار الثقافي والتقارب بين الشعوب إلى جانب ما تمثله من مساحة للبداع والتعبير والتبادل الحر. وأشار سعادته إلى أن مثل هذه الفعاليات تسهم في تعزيز الحضارة الثقافية لسلطنة عمان، وتفتح آفاقًا جديدة للتعاون والتواصل مع المؤسسات والمجتمعات الثقافية والفنية في الدول الأوروبية.

كما أوضح سعادته أن المهرجان يمثل فرصة مهمة للتعرف على التجارب السينمائية الأوروبية المتنوعة، وخلق مساحة للتواصل بين صنّاع الأفلام والفنانين والمهتمين بالسينما والجمهور، مؤكداً أهمية مثل هذه المبادرات في دعم الحوار السينمائي والفني، وتشجيع الحوار والتبادل

«تصوير: هدى البحري»

صعود، وفيلم الأنيمي «مارس إكسبريس»، وفيلم «دجاج اللبنة»، أما جمهورية ألمانيا فتعرضت لفيلم «متمردو عطله الأسبوع»، وفيلم «ون» هيت ونذر، وتقدم ضمن المهرجان الجرماني «اللعبة»، وفيلم «سيمييلين»، كما تعرض الأفلام الإيطالية «كيف تتحرك أنت مخطئ؟»، وفيلم «غزير»، وفيلم «حياة الكبار»، ومن هولندا يقدم الفيلم «قوى خارقة للقلق»، ومن رومانيا فيلم «الحرب»، وفيلم «ناسي»، ومن مملكة إسبانيا يحضر فيلمًا «ألمة حجرة الزيتون»، وإيبيريا، وسيقدم المهرجان في ختامه جوائز أفضل فيلم، وأفضل قصة، وأفضل مخرج: حيث يحصل كل فنان على جائزة مما قيمتها ٥٠٠ ريال عماني. وتهدف المبادرة لتشجيع المواهب المحلية في مجال صناعة الأفلام، والافتخار بالاصوات المتنوعة، وتعزيز فرص التبادل الإبداعي بين سلطنة عُمان وأوروبا.